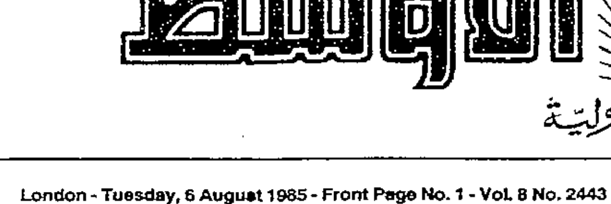


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 6 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2443
الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٦/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٣

PRICE LIST

ثمن العدد

الأمير عبد الله يرأس وفد السعودية:
الملك فهد: نتمنى لمؤتمر القمة أن يحقق خير الأمة العربية

جدة - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي مساء امس، وعقب الجلسة صرح الاستاذ علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام السعودي بان الملك فهد قد بحث مع المجلس في مستهل الجلسة القضايا العربية والمواقف السياسية الراهنة على ساحة المنطقة العربية وذلك في ضوء الظروف التي تعيشها المنطقة قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة والذي سيشارك فيه نيابة عن الملك فهد، الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على راس وفد المملكة العربية السعودية.

واضاف ان الملك فهد اعرب عن تمنياته الطيبة في ان يسفر هذا المؤتمر عن النتائج المرجوة لكل ما فيه خير الامة العربية وقضاياها.

وقال وزير الاعلام بان المجلس قد نظر بعد ذلك في بعض الشؤون الاقتصادية وفي مقدمتها قضية البترول السعودي حيث اطلع المجلس على المخابرات التي جرت والتوجيهات التي اصدرها الملك فهد لوزير البترول والثروة المعدنية خلال اجتماعات منظمة الاوبك في جنيف مؤخرا.

كما شرح الاستاذ احمد زكي يماني للمجلس حول القرارات التي اصدرتها المنظمة في ختام اجتماعاتها في جنيف مع موجز عن حالة الاسواق الراهنة والتصورات المستقبلية لهذا المصدر الحيوي والرئيسي من مصادر الدخل الذي تعتمد عليه ميزانية المملكة.

واضاف وزير الاعلام ان البحث تناول بعد ذلك موضوعا يتعلق بحماية الصناعات المحلية وتسويقها في الاسواق الدولية حيث اطلع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل المجلس على قرار السوق الاوروبية بفرض رسوم جمركية على البولي اثيلين السعودي.

واكد المجلس اهمية ان تعامل الدول منتجات المملكة بمثل ما تعامل به المملكة منتجاتها.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا بان المجلس قد احال عند نهاية الجلسة بعض المعاملات الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال دراستها وتكثيف اجتماعاتها خلال هذا الاسبوع لتتمكن من عرضها على المجلس في الجلسة القادمة.

جدول أعمال «مرن وقابل للتوسع» وصيغة مصالحات عربية تمهد لقمة الرياض

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:

بدأت في الساعة الخامسة مساء امس «بتوقيت جرينتش» الاجتماعات التحضيرية لوزراء الخارجية العرب بهدف وضع جدول اعمال القمة الطارئة التي ستبدأ اعمالها في الدار البيضاء غداً، فيما بدأ ملوك ورؤساء وممثلو الدول العربية بالتوافد على المغرب للمشاركة في القمة التي تستهدف رأب الصدع العربي ومحاولة ايجاد صيغة للمصالحات العربية تمهيداً للقمة العربية العادية المقررة في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● وفي جدة، اعلن بيان للديوان الملكي السعودي ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سينوب عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في رئاسة وفد السعودية لاجتماعات القمة العربية الطارئة، حيث سيتوجه الامير عبد الله والوفد المرافق اليوم الى الدار البيضاء.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان وزراء الخارجية سيبحثون خلال اجتماعهم التحضيري في مسألتي «تنقية الاجواء العربية» و«تطورات القضية الفلسطينية» اللتين سبق وان حددهما العاهل المغربي الذي دعا الى القمة الطارئة في رسالته الى القادة العرب، ولكن هذه المصادر لم تستبعد توسيع نقاط جدول الاعمال لتشمل بعض القضايا الملحة على الساحة العربية «لان الجدول في صورته الحالية مرن وقابل للتوسع».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان موضوع عودة مصر لجامعة الدول العربية سيطرح خلال اجتماعات وزراء الخارجية.

وكان الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية قد وصل الى الدار البيضاء في وقت سابق لامس لحضور الاجتماع التمهيدي، كما وصل عدد من وزراء الخارجية العرب، الى جانب وصول وفد ليبي برئاسة السيد احمد شحاتي عضو المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية بليبيا «الذي اعلن ان موقف ليبيا النهائي من المشاركة في القمة سيتحدد خلال الجلسات التحضيرية».

واعلنت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا تضع شروطا لحضور القمة العربية مشيرة بذلك الى ضرورة فرض عقوبات على العراق والاردن بسبب اعادتهما علاقاتهما مع مصر.

ووصل للمشاركة بالاجتماع التحضيري ايضا وزراء خارجية كل من البحرين والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا وسلطنة عمان والعراق والاردن والصومال والكويت ودولة الامارات وجيبوتي وتونس.

الاعلام السوري

● وفي دمشق، واصلت وسائل الاعلام السورية امس تنديدها بانعقاد القمة الطارئة.

● واعلنت الجزائر رسميا امس انها لن تشترك في القمة الطارئة، وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية «ان الجزائر لن تشترك في اي مبادرة لا يتجه مفهومها واهدافها الى خدمة الهدف الاساسي للأمة العربية وهو التحام صفوفها ووحدة عملها».

● واعلن في ابوظبي امس، ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سيتوجه اليوم الى الدار البيضاء للمشاركة في القمة يرافقه وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء والمستشارين، كما اعلن في مسقط ان السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية سيمثل السلطان قابوس بن سعيد في القمة الطارئة، ويرافقه وفد من الوزراء وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية العمانية.

اجتماع القليبي - عزيز

● وعلى هذا الصعيد، اجتمع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي مع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية، حيث تركز الحديث حول الموضوعات التي سيتم طرحها خلال اجتماعات القمة وخاصة الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

رسالة الحسن

● وجدير بالذكر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد اكد في رسالته التي وجهها الى القادة العرب في ١٣ يوليو (تموز) الماضي الموافق ٢٤ شوال عام ١٤٠٥ هجرية على ان القمة العربية الطارئة مخصصة لتدارس الطرق والوسائل الكفيلة بمواجهة الفترة العصيبة من تاريخ الامة العربية مقترحاً اقتصار البحث في الوقت نفسه على وضع الفلسطينيين في لبنان، الى جانب تنقية الاوضاع العربية مما يشوب صفوفها ودراسة القضية الفلسطينية في ضوء وضمن اطار «مخطط فاس» مشيراً الى ضرورة اعتبار هذين الاقتراحين اساس جدول اعمال القمة الطارئة.

قمة المفاجآت

وقالت مصادر رفيعة المستوى ان القمة العربية تعد بكل المقاييس قمة المفاجآت اذ ان جميع اعضاء الوفود لا يعرفون ما هي حقيقة الموقف او الموضوعات التي سيتم التطرق اليها بشكل اساسي غير الموضوعات التي ذكرت وهي القضية الفلسطينية وتنقية الاجواء العربية. وقالت المصادر ان الانطباع السائد هو ان هذا المؤتمر سيقتصر فقط على اصدار بيان حول الاتفاق على ان الامور تستدعي التعجيل بعقد القمة العادية والاتفاق على تحديد موعدها في نوفمبر القادم.

وقال مصدر سعودي لـ «الشرق الاوسط» ان ما يهمنا من هذا المؤتمر هو توفير كل الاسباب التي تؤدي الى جمع كلمة العرب والاتفاق على تنقية الاجواء العربية، ونعتقد ان هذا سيكون هدفا رئيسيا للمؤتمر.

واضافت المصادر انها لا تعتقد انه سيتم اتخاذ اي قرارات بشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني بل سيتم استعراضه في الغالب ومن ثم الاتفاق على رفعه للقمة العادية فالظروف التي يعقد فيها المؤتمر لا تشجع على الشعور بأن المؤتمر ستكون له نتائج حاسمة.

نشاط الامير سعود

وكان الامير سعود الفيصل قد توجه فور وصوله الى الدار البيضاء الى الصخيرات التي تقع بين الرباط والدار البيضاء وذلك لمقابلة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

(التتمة على الصفحة ٢)

المنتخب السعودي للكرة يفوز على اليمن بهدفين للاشيء

الرباط - «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على منتخب اليمن بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في الرباط امس ضمن تصفيات مسابقة الدورة العربية.

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف واحرز ماجد عبد الله هدف المباراة الاول في الدقيقة ٦٦ ثم احرز حسام ابو داود الهدف الثاني في الدقيقة ٧٩.



جنود الاحتلال الاسرائيلي باسلحتهم الكاملة في كل شارع من شوارع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، بعد تصاعد اعمال المقاومة، وفي الصورة ثلاثة من جنود الاحتلال بالقرب من احدى بوابات القدس المحتلة حيث جلست بعض القرويات لبيع انتاجهن من الخضار والفواكه.

القمع الإسرائيلي مستمر وواشنطن تطالب بوقفه!

عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» القدس المحتلة - وكالات:

دعا البيت الابيض الامريكي الى انهاء موجة العنف في الشرق الاوسط وحث الدول العربية واسرائيل على بذل المزيد من الجهد «لحل الخلافات بالتفاوض».

جاء ذلك في تعليق الناطق بلسان البيت الابيض، لاري سبيكس، على مجموعة الاجراءات القمعية التي قرر العدو الاسرائيلي تطبيقها بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال «ان العنف في هذه المنطقة لن يخدم مصلحة احد سواء وجه الى الاردنيين او الفلسطينيين او الاسرائيليين.. «ومن الجوهري ان تبذل الجهود الجدية من جانب كل طرف للتفاوض حول الخلافات».

● وفي عمان وصف وزير الاعلام الاردني، السيد محمد الخطيب، الاجراءات التي قررها العدو بانها انتهاك للقانون الدولي وحقوق الانسان وقال اننا نعتبر هذه الاجراءات جانبا من سياسة اسرائيلية قديمة تستهدف افراغ الارض العربية من مواطنيها العرب.

وكانت حكومة العدو قد قررت في اجتماعها الاسبوعي اول من امس العمل بسياسة السجن والطرد لمن يشتبه فيهم دون محاكمة.

(راجع ص ٣).

مبارك يجتمع بنائب وزير خارجية أمريكا:
وايتهيد: واشنطن تتطلع لما هو أبعد من الاتفاق الأردني الفلسطيني

القاهرة - الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الامريكية ان واشنطن تتطلع لما هو ابعد من الاتفاق الاردني الفلسطيني وستستكمل خطوات اخرى في المستقبل.

وقال وايتهيد، عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس، ان الحكومة الامريكية تأمل استمرار مبادرة العاهل الاردني الملك حسين في مسيرة السلام كما تأمل ان تسمع المزيد عن القمة العربية الطارئة التي ستعقد بالدار البيضاء غدا.

وعن لقائه مع الرئيس مبارك والذي دام نحو ساعة قال المسؤول الامريكي: لقد اجرينا مناقشة مثيرة للاهتمام للغاية ومتنوعة تحدثنا فيها عن عدد من المشاكل ذات الاهتمام المشترك لبلدينا.

وكان وايتهيد قد اجتمع مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري

ومن جانب اخر اكدت مصادر الخارجية المصرية ان الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها مصر حاليا مع الولايات المتحدة والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تهدف الى سرعة بدء الحوار بين واشنطن والوفد الاردني الفلسطيني المشترك وازالة العقبات التي تواجهه.

واوضحت تلك المصادر ان التحرك المصري شمل زيارة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء الاخيرة للولايات المتحدة ورسالة الرئيس مبارك للعاهل الاردني والتي حملها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية ثم لقاء الدكتور عصمت عبد المجيد مع وفد من القيادات الفلسطينية بالقاهرة.

واشارت الى ان المرحلة الاولى من التحرك نحو التسوية تبدأ بالحوار الامريكي مع الوفد المشترك وان المراحل التالية قد تؤدي الى اشتراك مصر في ضوء النتائج التي تنتهي اليها الجولة الاولى من المفاوضات خاصة وان مصر بمقتضى اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ لها مسؤولية ادارية عن قطاع غزة المحتل مثلما للاردن مسؤولية عن الضفة الغربية المحتلة.

وفي الرياض ابلغ مصدر دبلوماسي امريكي «الشرق الاوسط» ان نائب وزير الخارجية الامريكية يعلق اهمية قصوى على جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط وقال «انه يسعى لأن يتعرف على الشخصيات الرئيسية في المنطقة وعلى العموم فليست زيارته بشأن اجراء مفاوضات محددة».. وعما اذا كان وايتهيد سيكون بديلا لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، رد المصدر بقوله: انها ستكون سابقة لأن يصبح نائب وزير الخارجية مبعوثا خاصا.. وهو يفضل ان لا يكون مسؤولا عن شؤون منطقة بذاتها بل ان يكون مسؤولا عن كل الشؤون العالمية فلقد عمل في فترات كوزير للخارجية في غياب جورج شولتز.

واضاف المصدر بقوله: لا اعتقد انه ينبغي ان ينظر الى رحلة وايتهيد على انه سيكون بديلا لمورفي فنائب وزير الخارجية يمكنه ان يسافر شخصيا الى المنطقة ليتعرف على الشخصيات الرئيسية بها لانه يهتم بالازمات العالمية وفي مثل هذه المرحلة لا اعتقد انه من الافضل وضع تحديد قاطع بشأن ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان هذه اول مهمة يقوم بها جون وايتهيد خارج الولايات المتحدة بعد تعيينه في هذا المنصب في مطلع الشهر الماضي.

ووايتهيد عضو فعال في الحزب الجمهوري الامريكي لكن ليست لديه خبرة في المجال السياسي والدبلوماسي، والمجال الوحيد الذي نشط فيه عالميا هو لجنة الانقاذ الدولية التي تتعلق نشاطاتها بالسجناء السياسيين وفيما عدا ذلك كانت كل نشاطاته في مجال الاعمال والاستثمار وهو يبلغ من العمر ٦٣ عاما.

شبكتا التجسس في تونس:
علاقة غرامية كشفت الأولى!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت التحقيقات الاولية التي قام بها قاضي التحقيق لدى محكمة امن الدولة التونسي السيد البشير كدوس أن علاقة غرامية بين موظف ببعثة دبلوماسية معتمدة لدى تونس وموظفة تونسية تعمل لدى مؤسسة ادارية بالعاصمة التونسية كانت وراء اكتشاف شبكة التجسس الاولى في تونس في مايو (ايار) الماضي.

وكانت سلطات الأمن قد ضبطت حينذاك ١٢ تونسيا متورطا في الشبكة للعمل ضد امن الدولة التونسية، وكشفت التحقيقات أن الموظف الدبلوماسي استغل علاقته بالفتاة التونسية لتنقل اليه معلومات من خلال وظيفتها في تلك المؤسسة التي تتبع لاحدى الوزارات مقابل مبالغ نقدية متفاوتة ونظرا لاعتزام الفتاة الزواج، تخلت عن تلك العلاقة لصالح موظف تونسي آخر يدعى «يونس» ويعمل معها بنفس المؤسسة، حيث واصل مهمة تزويد المعلومات للدبلوماسي وقدم له وثائق سرية لها علاقة بالحياة العامة في تونس.

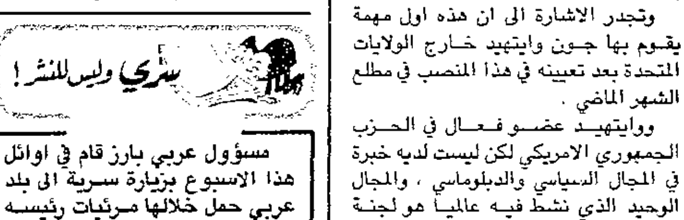
وسعى الدبلوماسي للحصول على اكبر كمية ممكنة من تلك الوثائق الرسمية، فاستطاع اقامة علاقات متعددة مع عدد آخر من الموظفين التونسيين العاملين بمؤسسات مختلفة لتزويده بالمعلومات وبالمقابل كان الدبلوماسي يدفع مبالغ متفاوتة.

حالة تلبس

وتبين ان «يونس» اعتمد ثلاث طرق لتزويد عميله بالوثائق، اما عن طريق نقل نسخ اصلية من الوثائق او بنقلها بخط اليد او بتحرير دراسات وتقارير استقاها من مصادر مختلفة.

وتمكنت مصالح الأمن التونسية من ضبط كامل افراد المجموعة وايقافهم في حالة تلبس، ثم احالتهم الى حاكم التحقيق لدى محكمة امن الدولة، وبلغ عددهم ١٢ شخصا عند انطلاق العملية، وتقلص هذا

(التتمة على الصفحة ٢)



مسؤول عربي بارز قام في اوائل هذا الاسبوع بزيارة سرية الى بلد عربي حمل خلالها مرئيات رئيسه حول كثير من القضايا السياسية والعسكرية وحول مؤتمر القمة العربية الطارىء.

مقتل جنديين إسرائيليين باشتباك في جنوب لبنان

تل ابيب - وكالات الانباء: اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية بسقوط قتيلين من جنود العدو في اشتباك فجر امس قرب احد مواقع الاحتلال بجنوب لبنان.

ويعتبر الاعلان الاسرائيلي اول اعتراف بسقوط قتلى للعدو في منطقة الاحتلال بجنوب لبنان منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

وكان ناطق اسرائيلي قد زعم ان العملية الانتحارية التي نفذت في قرية ارنون قبل اسبوع لم تسفر عن قتلى بين جنود الاحتلال وان جنديين فقط اصيبا آنئذ بجروح.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية في القدس المحتلة ان الاشتباك وقع مع عناصر من حركة «امل» قرب «مجدل سلم» في القطاع الاوسط من المنطقة التي يسيطر عليها العدو.

وزعم الناطق الاسرائيلي بان ثلاثة من رجال «امل» استشهدوا في الاشتباك ووجدت الى جوار جثثهم بنادق كلاشينكوف وذخائر وقنابل وقاذفات صواريخ وجهاز اتصالات.

لجنة لحل مشكلة «فئة بلا جنسية» بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت اللجنة العليا لشؤون الامن في الكويت استحداث لجنة وزارية جديدة لمعالجة مشكلة فئة بدون جنسية في البلاد. وتضم اللجنة الجديدة اربعة وزراء من اصحاب الاختصاص برئاسة وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار وتنحصر مهمتها في مقابلة المتقدمين لوزارة الداخلية من هذه الفئة طالبين منحهم الجنسية الكويتية طبقا للمادة الاولى او وفقا لما اصطلح بتسميته بالتأسيس .

ومعروف ان هناك حاليا اكثر من ٣٥ الف شخص من فئة بدون جنسية مما يدعون حقهم في الجنسية الكويتية وينكرون ولاءهم او تبعيتهم لأي دولة اخرى وقد عزا عدد كبير من المسؤولين الكويتيين اسباب تفاقم هذه المشكلة الى التهاون الذي اتبعته الحكومات الكويتية السابقة في معالجة هذا الامر اذ ان قرارات حكومية كثيرة في السابق نصت على معاملة اصحاب فئة بدون جنسية معاملة الكويتيين عند التعيين وعند القبول في الجامعة وفي بقية الامتيازات التي يحصل عليها المواطن الكويتي الامر الذي جعل العديد من الوافدين من مختلف الجنسيات يخفون جوازات سفرهم وينكرون علاقاتهم بدولهم التي وفدوا منها فيما ضاع بين هذه الاعداد الكبيرة عدد آخر من ابناء الكويت ممن حال سوء حظهم دون حصولهم على الجنسية الكويتية طبقا للاصول المعمول بها .

وبتشكيل اللجنة الوزارية الجديدة تكون الحكومة الكويتية قد خطت اولى خطواتها نحو حل اشكال يعاني منه المجتمع الكويتي حاليا وتبقى ذيول ازمة الجنسية سهلة الحال في حال اتخاذ قرارات سياسية تجاه فئة بدون جنسية .

ومن جهة اخرى واستكمالا لهذه الخطوة اوصت اللجنة العليا لشؤون الامن التي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بوقف اصدار شهادات الميلاد لابناء ممن يدعون انهم من هذه الفئة واقتصار منح شهادات الميلاد على ابناء المواطنين الذين يبرزون جنسياتهم او المواطنين العرب والوافدين الاخرين الذين يثبتون قانونية وشرعية اقامتهم في البلاد .

كما تقرر مطالبة اصحاب فئة بدون جنسية وذويهم وهم في حدود ٧٥ الف شخص بين رب اسرة وطفل وامرأة باقامات شرعية لاكساب اقامتهم الصفة القانونية حتى لا تطالهم الاحكام والقوانين المعمول بها في البلاد حاليا .

نيابة عن الملك فهد:

الامير ماجد يغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقوم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الاول من شهر ذي الحجة القادم بغسل الكعبة المشرفة. ويشارك في هذه المناسبة سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة وكبار المسؤولين.

العلاقات الاسبانية الاسرائيلية بمرحلة التطبيع

مدريد ـ ق.ن.ا : اوردت وكالة الانباء القطرية امس تقريرا بعنوان «العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل» ذكرت فيه ان العلاقات تجاوزت المرحلة النظرية الى مرحلة التطبيق ، وبدأت علاقات التطبيع بين الجانبين في مجالات الامن والسياحة والشؤون العسكرية والاقتصادية والثقافية والمواصلات .

اضراب في قطاع النقل العام بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الاتحاد العام التونسي للشغل امس اضرابا عاما في قطاع النقل العمومي وهو الاضراب الذي كان قد دعا اليه في فترة سابقة وحدد موعده في يوم ذكرى وطنية هي حادثة ١٩٤٧/٨/٥ في صفاقس ضد الاستعمار الفرنسي وهي الحادثة التي جاءت نتيجة اضراب قام به اعوان السكك الحديدية في ذلك الوقت ضد الاغراض الاستعمارية واستشهد فيه عدد من الوطنيين .. وقد عارضت الحكومة هذا الاضراب واعتبرته من جملة المناوشات التي يقوم بها الاتحاد العام التونسي للشغل ضد الحكومة نتيجة توقف المفاوضات الاجتماعية دون نتيجة وعدم اقرار الزيادة في الاجور، وقد شرح السيد محمد مزالي رئيس الوزراء موقف الحكومة من هذا الامر في اختتام الدورة البرلمانية .

وقام الاتحاد العام التونسي للشغل بتنفيذ هذا الاضراب العام الذي يعتبر خطيرا نظرا لشموليته التي تؤدي الى وقف حركة النقل العمومي في جميع انحاء البلاد فيما عارض الاضراب الاتحاد التونسي للشغل المنشق عن الاتحاد العام ودعا الى عدم تلبية نداء الاضراب .

ولوحظ امس في تونس العاصمة ان الاضراب لم يكن شاملا وان عددا من الباصات تحركت ونقلت الركاب بينما لوحظ في ولايات داخل البلاد ان الاضراب كان اقل وان بعض الولايات لم تنفذ فيها الاضراب اطلاقا مثل ولاية نابل .

وجدير بالذكر ان اضرابات سابقة دعا اليها الاتحاد العام التونسي للشغل لم تنجح بنسبة ١٠٠ بالمئة خلافا لما كان يجري من قبل مما يتأكد اكثر فاكثر ان هذه المنظمة العمالية لم يعد باستطاعتها ان تنفذ اضرابا كاملا وهو ما يجعل الاضرابات تخف حدتها في تونس.

ونتيجة للتصاعد بين الحكومة والاتحاد العام منذ انقطاع المفاوضات الاجتماعية يهدد الاتحاد العام التونسي للشغل بالقيام باضرابات اخرى في قطاعات الكهرباء والسياحة وهي مثل النقل العمومي قطاعات حساسة الا ان الرأي العام التونسي بات غير مؤيد لهذه الاضرابات التي تنال من مصالحه وتعطل شؤونه .

شجون عربية

درس الأهلي والزمالك !

مباراة كرة القدم بين النادي الأهلي ونادي الزمالك التي اقيمت امس الاول في مصر هي امر يجب على كل صاحب منصب قيادي عربي ان يتأمل الذي حدث فيها !

فهذه المباراة جاءت في وقت، شهد فيه النادي الاهلي خلافات شديدة بين كبار لاعبيه وادارته من اجل انخفاض مستوى الاداء، مع استمرار مطالبة اللاعبين برفع الاجور والمطالب الخاصة.

وهنا اتخذ مدرب كرة القدم بالنادي الاهلي قرارا يصعب على اي مدير كرة عربي ان يتخذه هذه الايام، وهو انه سوف يلعب امام نادي الزمالك بفريق كله من الناشئين تحت ٢١ سنة!

ومن لا يعرف اهمية مباراة الاهلي والزمالك في مصر، نقول له انها اهم تحد بالنسبة للفريقين، وهي بالنسبة للمدرب واللاعبين والجمهور، اهم حدث كروي طوال العام!

واستغرب البعض من قرار مدرب كرة القدم في النادي الاهلي والبعض اتهمه بالجنون، ولكن الذي حدث في هذه المباراة امر غريب عجيب!

فاشبال الاهلي الصغار لعبوا مباراة «اوروبية» في الفن الكروي وفي الرجولة والحملسة وفازوا على اساتذة الزمالك ٢/٣ !

ماذا يعني هذا الامر؟

ذلك كله يقول لنا اننا لا يجب ان نعيش تحت رحمة الاساطير، التي تقول ان الحكومة الفلانية لا تستمر الا على عبقرية الدكتور فلان، او ان هذا الحكم لا يمكن ان يستمر الا بوجود هذا الحاكم، او هذه المطبوعة لا يمكن ان تنجح الا بوجود هذا الصحافي.

لا يوجد شخص ما لا يمكن استبداله !

ولا يوجد انسان ما يتوقف عليه مصير الكون !

وكما نقول عالمنا العربي غير عاقر، والحمد لله لدينا القدرة على ان ننجب شبابا لديهم القدرة على التغيير.

وعلى من يعتقد انه لا بديل له ان يتعظ وليتعلم من مباراة كرة قدم.

عماد الدين اديب

تسهيلات جديدة للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا عدة اجراءات جديدة بهدف تبسيط اجراءات الحصول على تصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج ، وانه من المنتظر اعلان تلك الاجراءات الجديدة اليوم .

وكانت اللجنة العليا للسياسات قد بحثت في اجتماعها امس برئاسة كمال حسن علي رئيس الوزراء مشروع تسديد رسوم تصاريح العمل للمصريين المسافرين للخارج عن طريق البنوك مباشرة .

إعلان «الاتحاد الوطني اللبناني» اليوم للتفاوض مع الجبهة الناشئة عن اتفاق فرنجية ـ حبيقة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» .

تصدت وسائل الدفاع الجوي السورية والفلسطينية امس لطائرات الاستطلاع الاسرائيلية التي كثفت عملياتها بشكل يلفت الانتباه فوق البقاع .

وعلى الصعيد السياسي بعثت الفعاليات الاسلامية الى دمشق بخطتها المقترحة لتشكيل جبهة جديدة للحوار مع الجبهة المسيحية الناشئة عن اتفاق فرنجية ـ حبيقة في اطار التصعيد السياسي الجاري لاسقاط الرئيس اللبناني، امين الجميل .. في هذه الاثناء نجا من الاغتيال الوزير السابق ميشيل المر ، الذي لعب دورا في التوفيق المسيحي وصرح بان هذه المحاولات لن تثنيه عن مواصلة جهوده .

فقد لوحظ امس ان العدو الاسرائيلي كثف طلعات طيرانه الاستطلاعي فوق البقاع . وتوقعت التجمعات الفلسطينية والسورية عدوانا جديدا مما دفعها الى اطلاق نيران مضاداتها الجوية باتجاه الطائرات التي اخترقت حاجز الصوت عدة مرات فأوجدت جو معارك فعلية .

جبهة

على الصعيد السياسي اتمت الفعاليات الاسلامية اعداد خطتها المتضمنة لبرنامج جبهة جديدة باسم «جبهة الاتحاد الوطني» لتكون الجبهة المفاوضة مع التحالف المسيحي الناشىء .

وقالت مصادر رسمية ان الوزير نبيه بري ، رئيس حركة «امل» حمل هذه الخطة الى دمشق امس لبحثها مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام باشتراك نظيره ، وليد جنبلاط ، الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ابلغ صحيفة «السفير» قوله انه لا يعترف بنظام الجميل او حكومته .

واعلن جنبلاط انه لن يسمح للدولة اللبنانية بالعودة للتواجد في منطقة الشوف معقل الدروز .

وذكر انه غير مسموح برفع العلم اللبناني او عزف النشيد الوطني في جميع المناطق الدرزية ولا بد من استبدالهما بعلم ونشيد الحزب التقدمي الاشتراكي .

وتجتمع اليوم في مدينة شتورا القريبة من الحدود اللبنانية ـ السورية اطراف جبهة الاتحاد الوطني اللبناني حيث تتوقع اوساط سياسية في بيروت ان يكون لقاء شتورا محطة مهمة في الازمة اللبنانية التي اندلعت معاركها في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ .

لكن جبهة الاتحاد الوطني ظهرت غير مكتملة بغياب التمثيل السني الفاعل داخلها خاصة بعد ان رفضت القيادات السنية الروحية والسياسية المختلفة امر الاشتراك في هذه الجبهة التي سيكون الدور الفاعل فيها للحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة جنبلاط بغالبيته الدرزية وحركة «أمل» بزعامة بري بالاضافة الى نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل وهو مسيحي ارثوذكسي ويحاول استعادة دور طائفته المعروفة بالحياد منذ اندلاع المعارك في بداية الحرب الاهلية اللبنانية .

وتعزي مصادر سنية رفض الدكتور سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد كرامي المشاركة في جبهة الاتحاد الوطني الى غياب الدور التقليدي والفاعل لهذه القيادات مع استمرار وجود السلطة الفعلية للميليشيات في بيروت الغربية خاصة بعد غياب اي دور عسكري للسنة في العاصمة اللبنانية بعد تصفية حركة «المرابطون» وتنظيم «تحالف قوى الشعب العامل» ذي الاكثرية والزعامة السنية .

اتفاق عمان «امر داخلي» بين عضوين بالجامعة :

اللجنة التنفيذية تحدد الموقف الفلسطيني من موضوعات القمة

تونس ـ ق.ن.ا : واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا بدأته الليلة قبل الماضية في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات خصص للنظر في الموضوعات التي سيتم بحثها في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سينعقد في الدار البيضاء يوم الاربعاء المقبل .

وعلم ان اللجنة حددت موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه القضايا وخاصة ما يتعلق بالجهود الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والتحرك المشترك مع الاردن لايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس كونفدرالي بين فلسطين والاردن وكذلك موقفها من الاحداث الجارية في لبنان .

ويعتقد ان المنظمة ستدعو الى حماية عربية للمخيمات الفلسطينية على الارض اللبنانية ، وكذلك دعم مالي لاعادة بنائها وارجاع المهجرين الى ديارهم ووضع حد لمآسيهم الاجتماعية ، كما انها ستطلب مزيدا من الدعم لصمود الفلسطينيين داخل الارض المحتلة والذين يتعرضون بشكل متصاعد لمحاولات التهجير والتهويد وكذلك الارهاب والقتل .

وقد شكلت المنظمة وفدها الى مؤتمر القمة برئاسة السيد ياسر عرفات وعضوية السادة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وفاروق القدومي ومحمود عباس وجويد الغصين اعضاء اللجنة التنفيذية وخالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس ومندوبها لدى الجامعة وابو مروان ممثل المنظمة في المغرب .

واكد مصدر فلسطيني مطلع ان منظمة التحرير والاردن لن يعرضا موضوع الاتفاق المشترك بينهما على المؤتمر للحصول على قرار بهذا الشأن ، غير انه اوضح انه في حالة طرح الموضوع من اي وفد فان الاردن او المنظمة سيقدم شرحا وافيا لهذا الاتفاق ومنطلقاته وابعاده .

واشار الى ان الاردن والمنظمة تعتبرات هذا الاتفاق «امرا داخليا» ينظم العلاقة بين عضوين في الجامعة العربية ويحدد معالم الطريق امامهما بالنسبة للمستقبل السياسي خاصة في ظل التهديد الذي يتعرضان له من جانب العدو الصهيوني .

وحول مشروع الميثاق الجديد للجامعة العربية وامكانية اقراره في هذا المؤتمر ، قال المصدر ان هناك ورقة عمل اردنية ـ عراقية بشأن النظام الداخلي لمؤتمرات القمة يهدف الى وضع حد للعقبات التي كانت تحول في مرات عديدة دون انعقاد المؤتمر بسبب عدم موافقة بعض الاعضاء على المشاركة وهو ما يعطل العمل العربي المشترك ويضرب التضامن العربي المتمثل على الاقل في امكانية جلوس القادة العرب على طاولة حوار مشترك .

واعرب المصدر عن قناعته بان هذا المؤتمر سيكون مهما جدا وسوف يخرج بنتائج عملية في مواجهة الوضع المتردي على الساحة العربية ، وكذلك مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية لتقطيع اوصالها وايجاد كيانات جديدة على اسس طائفية .

مدير الأمن العام بالسعودية لـ «الشرق الاوسط»:

استعدادات ضخمة لتوفير أسباب الأمن والطمأنينة لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب :

اعلن الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام وقائد قوات امن الحج ان الخطة العامة للسير في موسم حج هذا العام سيجري تصديقها من قبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الذي سوف يستمع مفصلا لخطوطها العريضة ومن ثم يتوجها بالموافقة عليها لتنفيذها في الاسبوع القادم.

الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام اثناء جولته في المشاعر المقدسة .

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في ختام جولته الشاملة على خطوط السير وغرف العمليات والمنشآت الامنية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة صباح امس ان الخطة المرورية لهذا العام سوف تشهد مرونة اكبر من ذي قبل خاصة بعدما اصبحت شبكة الطرق في المشاعر المقدسة في حكم المنتهية من حيث التجهيز والرصف والسفلتة والانارة وذلك بجهود وزارة المواصلات وادارة الطرق بالمنطقة الغربية.. التي حرصت على تنفيذ هذه الطرق بالمواصفات التي تستطيع استيعاب الحركة المرورية وتسهيل استخدامها.. خاصة وان الكثير من طرق المشاة قد تم تظليلها لفصل حركة المشاة عن حركة السير، وكانت هذه من اهم المشاكل التي كانت تعوق الحركة المرورية وانسيابها خصوصا على طرق المشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى وداخل مكة المكرمة.. وكذلك فقد تم تهيئة الكثير من المناطق الجديدة لسكن الحجاج في منى في هضبة منى وشارع الملك فهد لاستيعاب كثافة اكبر من الحجاج الذين كانوا يفترشون الطرقات والساحات العامة في الاعوام السابقة لعدم وجود مأوى.

واكد ان الخطة المرورية في موسم الحج هذا العام لن تشهد تغييرا كبيرا وقد جرت العادة ان ترفع الخطة في كل عام للدراسة لاستنتاج اضافات مستمرة لتحسينها على ضوء الواقع واستغلال الطرق الجديدة في فك الاختناقات إن وجدت على بعض الخطوط وتحقيق الانسياب المطلوب لبعضها الاخر.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما لوحظ في مواسم الحج السابقة من نقص في اعداد سيارات نقل الحجاج وما الذي تم اتخاذه لتلافي ذلك في موسم حج هذا العام، قال الفريق اول عبد الله آل الشيخ : «بالفعل في الاعوام الماضية شهدت مواسم الحج نقصا في اعداد سيارات نقل الحجاج وبالذات في عرفات وبمعنى ادق فان عدم التزام سائقي سيارات نقل الحجاج بانظمة المرور والالتزامات التي تربط بينهم وبين المطوفين قد اسهم في ذلك النقص الذي حدث».

«اما في هذا العام فقد تم التعاقد مع استئجار سيارات النقل الكافية لسد النقص، خاصة بعدما التزمت الجهات المعنية بالعمل على تلافي مسببات عدم وصول سيارات النقل الى مقار المطوفين في اوقاتها المحددة تمهيدا لنقل الحجاج الذين كانوا ينتظرون كثيرا.. ونحمد الله ان الحكومة السعودية الرشيدة توفر كل اسباب الراحة لضيوف الرحمن حتى يستطيعوا التنقل بين مناطق الحج بكل يسر وسهولة».

وكان الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ قد قام في ساعة مبكرة من صباح امس يرافقه قادة غرفة عمليات امن الحج بجولة شاملة على جميع المرافق الامنية وخطوط السير بالعاصمة المقدسة ومشاعر الحج وذلك بناء على توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز في توفير كل اسباب الامن والطمأنينة لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وحرصا على استكمال جميع الاستعدادات الخاصة بتقديم الخدمات الامنية والمرورية على الوجه المطلوب.

وشملت جولة الفريق اول (آل الشيخ) : مواقف حجز السيارات في طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع وطريق (كرى) و (الطائف) وغرفة عمليات (عرفة) وهي واحدة من ثلاث غرف تبادلية رئيسية تخدم مكة المكرمة على مدار العام وتقوم بتوفير الاتصالات بين القيادات الامنية والاجهزة الحكومية العاملة في الحج مع القيادة العامة لامن الحج. وتوجه بعد ذلك الى (المعيصم) وشاهد التحسينات الكبيرة التي تم ادخالها على هضبة (منى) بعد تسويتها وتمهيدها ومقر الامن العام بمنى وشاهد غرفة العمليات المشتركة التي تقوم بالسيطرة على كافة الاعمال الامنية في الحج كما شاهد غرفة العمليات الثالثة التي تشرف على الانفاق والجسور بشارع الملك عبد العزيز.

ورافق الفريق اول آل الشيخ في جولته : اللواء محمد بن نصيف الحربي مساعد مدير الامن العام لشؤون الرقابة واللواء هاشم عنقاوي مدير شرطة العاصمة واللواء محمد بن رجاء الحربي مساعد قائد قوات امن الحج لشؤون المرور والعميد عبد الله بن حمود الحارثي قائد قوات الحج والمواسم والمشرف على امن الحرم المكي الشريف والعميد فؤاد حضراوي قائد قوات الطوارىء الخاصة والعميد عبد الله البريدي مساعد قائد قوات امن الحج لشؤون الاتصالات السلكية واللاسلكية والمقدم سامي رمزي مدير غرفة العمليات المشتركة والمقدم شهاب خاشقجي سكرتير امن الحج.

وفي ختام الجولة التي استغرقت زهاء ثلاث ساعات، صرح النقيب عبد الحميد عثمان فراش مدير ادارة الشؤون العامة بالامن العام لـ «الشرق الاوسط» : بان مدير الامن العام قد خرج من هذه الجولة بانطباعات اكثر من جيدة على ما تم تحقيقه من مشاريع عملاقة داخل المشاعر المقدسة واوضح ان اهم مشروع امني تم تنفيذه هذا العام هو مشروع شبكة الاتصالات الامنية التي تربط العاملين في الاجهزة المسؤولة عن الحج مع القيادات والقيادة العامة.. واشار الى ان هذه الشبكة الحديثة تقوم على ثلاث غرف تبادلية للعمليات وفق نظام مزدوج بحيث تتيح كل غرفة الاستعاضة عن الاخرى وقت الضرورة، كما تحقق هذه الشبكة الحديثة للاتصالات وفرة في الوقت وسرعة في الاتصال وسهولة في تمرير المعلومات وربط قيادات الحج بالقيادة العامة.. وهذه الشبكة تغطي مكة المكرمة وتعمل على مدار العام وتغطي مناطق المشاعر المقدسة بالحج وهي عرفة ومزدلفة ومنى.

واكد ان هذه الشبكة الحديثة من الاتصالات سوف يتم تعميمها على جميع مناطق المملكة وذلك على مراحل بعدما تم انجاز المرحلة الاولى الخاصة بمكة المكرمة

تتمات

الدار البيضاء

وقد حدد الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في كلمته التي القاها الاطار الذي تعقد من خلاله القمة حين قال :

تكتسي القمة التي تعدون لها اهمية خاصة لما ينتظر ان تقوم به في تنقية الاجواء العربية وتعبيد الطريق امام القمة العادية . وهي فعلا اول اجتماع عربي على هذا المستوى ينعقد منذ قمة فاس سنة ١٩٨٢ . والقمة الحالية تنعقد في ظل تطورات بالغة الدقة شهدتها الفترة الممتدة منذ قمة فاس وادت الى زعزعة اسس الامن القومي . واضاف: وهي تنعقد خاصة لبحث قضيتنا المركزية التي تتفرع عنها وترتبط بها جملة من القضايا الرئيسية الاخرى .

وفي هذا الصدد فاننا نؤكد ان دولنا تؤمن بالسلام الذي يعيد الحقوق المشروعة ، وتؤمن بالسلام ضرورة حيوية حتى يتسنى لها التفرغ لمسؤوليات المعركة الاساسية من اجل النهوض والتقدم .

واوضح القليبي انه في ذلك نعتقد ان انعقاد القمة يمثل خطوة من اجل التضامن الذي هو معيار يعتمده الاصدقاء وغير الاصدقاء على حد سواء لمعرفة مدى التزام اعضاء الجامعة بالمواثيق التي تربط بينهم .

وتحدث القليبي عن غياب بعض الدول العربية من المؤتمر فقال ، ولئن حالت اسباب دون مساهمة بعض دولنا في هذا المؤتمر فاننا نعتقدها اسبابا ظرفية عابرة ويجب ان نعمل على ان تكون كذلك وان نبذل جهودا لايجاد صيغة تمكن من اشراكها ، ونحن واثقون ان ما ستسفر عنه هذه القمة سوف يؤكد تمسك دولنا جميعا بما يربط بينها .

واشار القليبي الى ان التأكيد على ما للقضية الفلسطينية من اهمية حيوية بالنسبة لجميع الدول العربية، يعني التأكيد على البعدين الوطني والقومي لقضية فلسطين . وهذا يتطلب ترتيب العلاقة بين البيت الفلسطيني والبيت القومي بما يضمن استقلالية القرار الفلسطيني باعتبار قضية فلسطين قضية وطنية ، ولكن في اطار المبادىء العامة والوفاق العربي باعتبارها ايضا قضية قومية تهم مصالح مشتركة .

وتحدث القليبي في هذا الاطار عن مشروع السلام العربي فقال ، لقد جاء التزام دولنا بالتركيز على المشروع تأكيدا منها للعالم ان هذا المشروع يمثل الحد الادنى لما يمكن ان يقبله الشعب الفلسطيني ، وبالتالي لما يمكن ان تقبله الامة العربية كأساس لبناء سلام حقيقي ودائم في المنطقة . وهذا يقتضي منا نظرة فاحصة لمسيرة هذا المشروع والعراقيل التي عطلت تنفيذه .

واضاف القليبي متحدثا عن تلك العراقيل فقال : لا بد ان نحيط بجميع الاسباب التي من اجلها لقي المشروع العربي للسلام رفضا مطلقا من اسرائيل ولم يلق التجاوب المأمول في بعض الدول المؤثرة رغم ما ينطوي عليه من ايجابيات ، واضاف ، ان من أهم هذه الاسباب التشتت العربي والانقسام في الساحة الفلسطينية بعد لحظة الاجماع التي تحققت في قمة فاس ، فلابد من مقاومة ظاهرة التشتت والانقسام التي هي من اخطر العوارض التي تصيب النضال العربي بصورة دورية في مختلف المجالات فتشل جهود دولنا . وذكر انه لابد ان نؤكد ان المشروع العربي يتطلب تنفيذه قوة عربية قوامها التضامن بين دولنا، ثم ان مصداقية اي مبادرة تقاس بمدى توافر القوى الداعمة لها .

واشار القليبي الى ان هناك حاجة الى التصدي والعمل بكل جد لاعادة اللحمة والفعالية للجبهة الشرقية كلها وبالسعي الحثيث الجاد والشامل لكل دولنا من اجل ايقاف القتال بين العراق وايران باعتبار ذلك عاملا ضروريا لبناء قاعدة قوة عربية .

علاقة غرامية

العدد حاليا الى ٧ اشخاص منهم ٣ في حالة اطلاق سراح ، و ٤ في حالة ايقاف وقد اعترف الموقوفون بالتهم المنسوبة اليهم باستثناء واحد فقط .

وكان الدبلوماسيون الاربعة المتورطون في هذه العملية قد اعتبروا في حينه اشخاصا غير مرغوب فيهم ، وغادروا البلاد فما كان من البلد الذي يعتمدهم الا ان بادر بالاعتذار قائلا ان العملية كانت خطأ ارتكبه موظفون من الدرجة الثانية ولم يعلم بالقضية ذاتها السفير .

القضية الثانية

اما القضية الثانية، فقد بلغ عدد المتهمين الموقوفين فيها حتى الآن ثلاثة اشخاص ينتمون لحركة سياسية معارضة في تونس .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اوراق هذه القضية التجسسية الجديدة ستحال اليوم الى العدالة ، ولكن محكمة امن الدولة التونسية لن تنظر فيها الا عند بدء السنة القضائية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

آل الصلح وآل الصواف واقرباؤهم ينعون وفاة الحاجة رياض الصواف

زوجة المرحوم ممتاز الصلح ووالدة فاروق ومروان وخلدون، المتوفاة في نيس بفرنسا. تقبل التعازي في منزل ابنها المهندس فاروق الصلح على العنوان التالي:

77 Prominade L'Englaise
Nice - France

إنا لله وإنا اليه راجعون.

تعزية

آل التاجر يتقدمون بأحر التعازي لآل الصلح الكرام بوفاة والدتهم الحاجة رياض الصواف.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون.

الحكومة الإسرائيلية تعيد العمل بسياسة الطرد والاعتقال دون محاكمة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعادت اسرائيل امس العمل بسياسة الطرد والاعتقال دون محاكمة في الأراضي العربية المحتلة، في محاولة منها كما قال بيان حكومة «لمواجهة النشاط المتزايد لرجال المقاومة الفلسطينية».

وجاء هذا القرار بعد اجتماع حكومة العدو الاسرائيلي امس الأول الذي استمر خمس ساعات، الا ان الحكومة انقسمت حول ما اذا كان ينبغي ان تحكم بالاعدام على الفدائيين العرب ام لا.

وتقوم الأحزاب اليمينية المتطرفة بالضغط على الحكومة لتوصي المحاكم بتطبيق عقوبة الاعدام، ولكن شمعون بيريز رئيس الوزراء وعسكريين كبار عارضوا فرض العقوبة.

ويذكر انه كان قد تم وقف العمل بسياسة طرد العرب عام ١٩٨٠ في محاولة لتحسين العلاقات مع ١,٣ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعلى صعيد آخر، ذكرت اذاعة العدو ان اثنين من افراد دورية تابعة لحرس الحدود اصيبا اثر القاء زجاجة حارقة على الدورية الليلة قبل الماضية عند مرورها بالقرب من مخيم «عين بيت الماء» بغرب نابلس.

وذكرت الاذاعة ان سلطات الاحتلال قامت بعملية تمشيط للمنطقة وفرضت حظر التجول.

كما ذكرت ان زجاجة حارقة اخرى القيت باتجاه سيارة اسرائيلية بالقرب من منطقة العيزرية شرق القدس المحتلة، ولكن احدا لم يصب بأذى على حد قول راديو العدو.

من ناحية ثانية، استنكر الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة التربية والثقافة والاعلام في المجلس الوطني الفلسطيني الاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد جامعتي النجاح في نابلس والجامعة الاسلامية في غزة.

جاء ذلك في برقية بعث بها الدكتور ناصر امس الأول الى المدير العام بمنظمة اليونسكو الدولية، وناشد فيها المجتمع الدولي ممارسة الضغط على اسرائيل بوقف ممارساتها العدوانية ضد المؤسسات التعليمية في الأراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى، افادت الأنباء الواردة الى عمان من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت امس جميع اهالي نابلس في الضفة الغربية المحتلة من السفر الى الضفة الشرقية للأردن.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق العقوبات التي فرضها العدو على مدينة نابلس وضواحيها بعد اغتيال احد كبار المسؤولين الاسرائيليين في وسط المدينة خلال الأسبوع الماضي.

وفد الختمية يبدأ اتصالاته الشعبية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ محمد عثمان الميرغني زعيم الطائفة الختمية بالسودان ووفد الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الذي يزور القاهرة حاليات مباحثاته الشعبية والحزبية اليوم حيث يلتقي مع هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم امين عام الحزب.

ويعقد الوفد الحزبي السوداني بعد ذلك سلسلة من اللقاءات مع رؤساء احزاب المعارضة المصرية بعد ان التقى الحزب في اجتماع رسمي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الميرغني اكد خلال لقائه بالرئيس مبارك اعتزام الحزب الاتحادي اصدار جريدة اسبوعية لنشر ارائهم حول مصر والرد على من يشككون في العلاقات المصرية ـ السودانية.

واوضحت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد السوداني اكد اعتزام الحزب الوقوف بجانب المجلس العسكري الانتقالي السوداني ومعارضة نقل اختصاصاته التشريعية لمجلس الوزراء وانهم طالبوا بتشكيل حكومة قومية جديدة من الاحزاب الرئيسية بالسودان لتسيير دفة الامور.

رسالة للاسد من رئيس اليمن الجنوبي

دمشق ـ ر: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد من رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد رسالة تتعلق بالاوضاع في المنطقة العربية.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيد عبد الله احمد غانم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في اليمن الجنوبية الذي وصل الى دمشق امس قام بنقل الرسالة الى الرئيس الاسد.

وقالت الوكالة ان الحديث بين الرئيس الاسد والوزير اليمني دار حول هذه الاوضاع وتطوراتها الاخيرة.

الاردن يتحرك دوليا لكشف النوايا العدوانية لقادة اسرائيل

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اعلن السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان الاتصالات التي اجراها الاردن وشملت بالاضافة الى الولايات المتحدة عددا آخر من الدول ذات الوزن والتأثير تهدف الى كشف نوايا اسرائيل العدوانية تجاه الاردن، كما عبر عنها اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق.

كما ذكر السيد الخطيب في تصريح لصحيفة «الاتحاد» نشرته امس ان هذه الاتصالات دارت ايضا حول القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول بابعاد كل مواطن فلسطيني تشتبه سلطات الاحتلال بان له علاقة بالمقاومة الفلسطينية.

وقال الوزير الاردني ان هذه الاتصالات هدفها وضع العالم امام حقيقة الممارسات الارهابية التي يحركها القلق من التحرك الاردني الفلسطيني المشترك.

ومن جهة اخرى، اشار السيد الخطيب الى مؤتمر القمة العربي الطارىء واوضح استعداد الاردن لشرح خطط التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك على ضوء اتفاق عمان اذا ما طلب القادة العرب المشتركون في المؤتمر ذلك.

انفجر الصاروخ على مقربة من الناقلة في الخليج

لندن ـ اف ب: ذكر مكتب معلومات لويدز في لندن نقلا عن مصادر بحرية في دبي ان طائرة هيليكوبتر مجهولة هاجمت في الخليج امام سواحل قطر مساء يوم الجمعة الماضي ناقلة بترول من بنما «ستليوس» دون ان تصيبها.

وذكر المصدر نفسه ان صاروخا انطلق نحو ناقلة البترول تابعة لشركة ترودوس اليونانية ولكن الصاروخ اخطأها وانفجر على مقربة منها.

وذكرت شركة «لويدز» ان الهجوم وقع على مسافة ٦٠ ميلا بحريا امام سواحل قطر ثم واصلت الناقلة طريقها صوب الجنوب.

وزير الخارجية الليبي يصل الى طوكيو

طوكيو ـ واس: وصل الى هنا امس وزير الخارجية الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي في زيارة لليابان تستغرق اربعة ايام.

وسيجري التريكي خلال زيارته محادثات مع نظيره الياباني شنتارو ابي تتناول العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين خاصة الوضع في الشرق الاوسط.

مخيما الحجاج في الاحساء يقدمان خدماتهما لضيوف الرحمن

الاحساء ـ واس: انتهت جميع التجهيزات في مخيمي الحجاج المقامين على طريق قطر الاحساء ومركز سلوى،

وبدأ المخيمان في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن القادمين الى المملكة عن طريق البر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وتشمل تلك الخدمات توفير مياه الشرب المبردة وتهيئة الخيام للراحة والنوم وتوفير الرعاية الصحية عن طريق تقديم العلاج والادوية ونقل المصابين والمرضى بواسطة سيارات الاسعاف التي جهزت لهذا الغرض.

ويقوم مركز الدعوة والارشاد بالاحساء بتوزيع الكتب الدينية والنشرات المتعلقة باداء فريضة الحج كما يقوم المركز بتوجيه الحجاج والرد على استفساراتهم واسئلتهم الدينية المختلفة وذلك من قبل الدعاة والوعاظ.

ويشارك المخيمين مجموعة من الجوالة ورجال المرور والشرطة الذين يساهمون في تقديم المساعدات والارشادات للحجاج.

ويذكر ان عددا من الدوائر الحكومية بالاحساء تشارك في هذين المخيمين وتسهم في تقديم الخدمات وتوفير سبل الراحة لضيوف الرحمن.

باقة اخبار.. لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

● أكملت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين اعداد خطتها الواسعة لموسم حج هذا العام لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن حيث اعدت برنامجا للوعظ والارشاد داخل الحرمين الشريفين بواسطة نخبة من المدرسين الذين يجيدون التحدث بمختلف اللغات للترجمة والارشاد، كما دعت مجموعة من العلماء من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لالقاء المحاضرات الدينية في المشاعر والرد على اسئلة المستفسرين وتوجيه الحجاج بما ييسر عليهم اداء مناسكهم.

كما قامت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بتوفير ماء زمزم لضيوف الرحمن حيث قامت بتوزيع اكثر من ألفي ترمس وثلاجة في ارجاء الحرم المكي بجانب مجمعات مياه زمزم الموجودة داخل وخارج الحرم، وتم اعداد ٥٠٠ عربة للسعي بين الصفا والمروة لتمكين كبار السن والعجزة من الحجاج من استخدامها مجانا ودون مقابل ..

● في اطار خطة وزارة الصحة السعودية في موسم حج هذا العام، تم تجهيز جميع المستشفيات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر والطرق المؤدية اليها .. وتم ندب حوالي ٢٠٠٠ طبيب وطبيبة من اخصائيين واخصائيات واطباء عموميين وأطباء تخدير واشعة وطب شرعي وصيادلة لخدمة الحجيج في المشاعر، كما يساهم طلبة وطالبات كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وعددهم ٦٥ طالبا وطالبة بالاضافة الى ٨٥ من طلبة المعاهد الصحية بمكة المكرمة وجدة.

وفيما يتعلق بالطب الوقائي تم تشكيل سبعة فرق للاستقصاء الوبائي بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتشكيل ثلاث وحدات لمتابعة حالات الملاريا في مكة المكرمة والمشاعر بالاضافة الى (١٤) مركزا لتعقيم المياه في مكة المكرمة والمشاعر وثلاثة فرق لصحة البيئة والمواليد مع لجان اخرى للتوعية الصحية في منافذ دخول الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي.

● تشارك جامعة الملك سعود بالرياض ممثلة في كلية الطب ومستشفياتها الجامعية في اعمال الحج لهذا العام بفريق طبي متكامل لخدمة ضيوف الرحمن، ويتكون من ١٣١ شخصا منهم ٧٧ طبيبا في مختلف التخصصات بينهم ١٥ طبيبا استشاريا والبقية من الفنيين واختصاصيي التخدير والاشعة والمرضين .. وسوف يشارك هذا الفريق في (عرفات) من خلال مراكز ومستشفيات «عرفة» كما يتولى مسؤولية مركز ضربات الشمس رقم واحد في (منى) وهو من اكبر مراكز علاج ضربات الشمس ويشتمل على غرفة استقبال وتشخيص ووحدتين لتبريد حالات ضربات الشمس واحدة للرجال واخرى للنساء ووحدتين للانعاش وعنابر لتنويم الحالات بعد تبريدها وانعاشها .. ويشتمل المركز ايضا على غرف مخصصة لمعالجة الاجهاد الحراري مزودة بتكييف وسوائل باردة .. وكذلك بالمركز عيادات خارجية للامراض الباطنية والاطفال والجراحة والنساء والولادة ويضم صيدلية مزودة بجميع الادوية والعقاقير الطبية.

● تتضمن خدمات «شركة النقل الجماعي» لموسم حج هذا العام تقديم خدمات مباشرة من مواقف حجز السيارات حتى مناطق المشاعر المقدسة ابتداء من يوم السابع من شهر ذي الحجة واعلنت الشركة اسعار النقل الخارجي الموسمية ما بين المدن الرئيسية والتي سوف يبدأ تطبيقها اعتبارا من يوم السبت القادم وحتى الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة وهي كالتالي:

جدة ـ مكة المكرمة ٢٠ ريالا
جدة ـ المدينة المنورة ٨٠ ريالا
الطائف ـ مكة المكرمة ٢٠ ريالا
الطائف ـ المدينة المنورة ١٠٠ ريال
مكة المكرمة ـ المطار ٣٠
المدينة المنورة ـ مكة المكرمة ٨٥ ريالا
ينبع ـ مكة المكرمة ٨٥ ريالا
ينبع ـ المدينة المنورة ٤٠ ريالا
الرياض ـ مكة المكرمة ١٢٠ ريالا
حائل ـ مكة المكرمة ١٥٠ ريالا

وبالنسبة لاسعار الحافلات بمناطق المشاعر المقدسة فهي كالتالي:

مكة المكرمة ـ عرفات ١٥ ريالا
منى ـ عرفات ١٥ ريالا
مكة المكرمة ـ منى ١٠ ريال
مزدلفة ـ منى ١٠ ريال

اقامة مشاريع مشتركة بين الدول العربية والهند

نيودلهي ـ ق.ن.ا: تدرس الحكومة الهندية حاليا التوصيات التي انتهت اليها الحلقة الدراسية العربية الهندية لتطوير التعاون في المجالين الاقتصادي والتجاري بين الهند والعالم العربي.

وذكرت مصادر هندية رسمية ان التعاون التجاري بين الهند والعالم العربي حقق في السنوات الاخيرة تزايدا مهما، حيث ادى ذلك الى تشكيل لجان مشتركة للتعاون مع العديد من الدول العربية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز» ان الهند بدأت باقامة مشاريع مشتركة مع عدد من الدول العربية بينها دولة الامارات والكويت وعمان والبحرين.

احتفال في الاردن للحجاج من الأرض المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم غد الاربعاء احتفالا خاصا في منطقة الاغوار الاردنية لحجاج بيت الله الحرام من ابناء فلسطين المحتلة وقطاع غزة. وستصل الدفعة الأولى من هؤلاء الحجاج الذين يبلغ عددهم حوالي ٣ آلاف حاج صباح غد حيث يكون في استقبالهم وزير الاوقاف ووكيل الوزارة.

فكرة!

مصطفى أمين

جاء في الحديث الشريف «ساعة عدل واحدة في امتي خير من عبادة سبعين سنة»، ونحن في مصر في حاجة الى العدل كل ساعة، ومهمة الحكومة ان توفر العدالة لكل مواطن فيشعر اضعف مواطن في الدولة انه قادر ان يأخذ حقه من اقوى مواطن في الدولة، ولا بد أن نعترف ونحن نشيد بالقضاء المصري أن طريق العدل في بلادنا طويل وشاق ومتعب.. وان بعض المظلومين ييأسون من ان يتحقق العدل في حياتهم فيفضلون ان يسكتوا على الظلم ليتفادوا البهدلة بين مكاتب المحامين ودور القضاء، وأذهل عندما اسمع ان قضية مضى عليها في المحاكم ثلاثون سنة ولم يبت فيها حتى الان.. ولو حدث ان طالبت مغتصبا بتعويض قدره الف جنيه في سنة ١٩٣٠ وحكم لي بالألف جنيه سنة ١٩٨٥ فان هذا المبلغ لا يساوي الآن سوى عشرة جنيها..

ففي سنة ١٩٣٠ كنت تستطيع ان تشتري بيتا بهذا المبلغ او تشتري ثلاث سيارات او تتزوج عدة مرات. فقد كان المهر الذي يدفعه القادرون هو مائة جنيه وكان مرتب حامل الليسانس هو ستة جنيهات.. وكان بهذا المبلغ يستطيع ان يتزوج ويفتح بيتا ويخلف اطفالا يدخلهم المدارس.. وكانت علبة السجاير الامريكاني بخمسة قروش.. فاذا نلت حقي بعد خمسين عاما فمعنى ذلك انني حصلت على واحد من مائة من هذا الحق.

وهذا هو منتهى الظلم. ولهذا يجب ان نبحث عن طريقة تمنع تأجيل القضايا الى آجال طويلة ولا تجعل اصحاب الحقوق فريسة في افواه المماطلين والنصابين والأفاقين والخبراء في تعطيل سير العدالة.. ويجرنا الحديث عن العدالة الى الحديث عن منصب النائب العام.. وفي ايطاليا منصب النائب العام مستقل تمام الاستقلال عن الحكومة فهو قاض قبل ان يكون موظفا، ونحن نرى ان يكون تعيين النائب العام من اختصاص الجمعية العامة لمستشاري محكمة النقض حتى يشعر النائب العام ان ولاءه للقانون وليس لحكومة معينة.

وبذلك لا يعين مثلا احد الذين تستروا على جرائم التعذيب في منصب النائب العام. فمثل هذا الرجل لا يحقق بحيدة في اي جريمة تعذيب.. ونحن نريد ان يكون النائب العام قاضيا وليس احد اتباع وزير العدل الذي اذا شاء عينه او اذا شاء عزله.

وفي اختيار رجل فوق الشبهات لمنصب النائب العام ضمان لكل مواطن.. وفي بعض العصور المظلمة كانت وزارة الداخلية تتدخل في اختيار النائب العام وتصر ان يكون احد رجالها الذين يتلقون التعليمات والأوامر اليومية من وزير الداخلية، وقد عطل هذا التدخل العدالة في بعض الأوقات وحمى المجرمين وتستر على اللصوص وحفظ قضايا كان يجب ان تقدم الى محكمة الجنايات.

الظالمون لا يقوون الحكومات وانما يضعفونها ولا يخدمون الوزارات بل يسيئون لها ويقضون عليها والأمة السعيدة التي فيها قاض عادل وقانون محترم يطبق على الصغير كما يطبق على الوزير.

موزامبيق تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ واس: اكد وزير خارجية موزامبيق جواكيم البرتو تشيساند تأييد بلاده لكفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل الحصول على حقهم المشروع.

كما قال في حديث له نشر امس في القاهرة نحن نؤيد ونبادي بانهاء حرب الخليج سواء عن طريق دول مجموعة عدم الانحياز او عن طريق طرف آخر يكون في امكانه اقناع الاطراف المتصارعة في انهاء الصراع.

واضاف تشيساند الذي يزور القاهرة حاليا ان افريقيا ترغب باهتمام بالغ ما يجري في منطقة الشرق الاوسط.

التقرير السنوي الثامن للشركة السعودية للصناعات الأساسية :

١٦,٤ مليون ريال لاستثمارات "سابك" الجديدة اكتملت ٩ مصانع وزادت المبيعات والأرباح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تدعو الخطة الخمسية للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الى انفاق مبلغ يزيد عن ١٦ بليون ريال خلال سنوات الخطة الممتدة بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ وذلك لاقامة عدة مشروعات صناعية لانتاج الاسمدة والبلاستيك والبتروكيماويات بطاقة سنوية مقدارها ٣,٧٥١ طن من مختلف المنتجات، جاء ذلك في التقرير السنوي لـ (سابك) لعام ١٩٨٤ والذي صدر امس.

وأوضح التقرير، وهو الثامن من نوعه، أن تفاصيل الاستثمارات الجديدة ستكون كالاتي : برامج البتروكيماويات ٨,٤١٥ مليون ريال ـ المعادن ٣,٠٠٠ مليون ـ البلاستيك والمطاط ٣,٥٤٦ مليون ـ الاسمدة ١,٠٩٣ مليون ـ منتجات اخرى ٦٩٦ مليونا ـ برامج البحث والتطوير ٤٥٠ مليونا ثم المباني الادارية ٢٠٠ مليون. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه البرامج ١٦,٤٠٠ مليون ريال.

وكان الجيل الاول الذي اقامته (سابك) من صناعات معدنية وبتروكيماوية قد كلف استثمارات في حدود ٣٨,٥٩٩ مليون ريال، اي ان سابك سوف تستثمر حتى نهاية الخطة الرابعة للتنمية مبلغ ٥٤ بليون ريال.

خطة القوى العاملة

وفيما يتعلق بالقوى العاملة فقد اعتمدت الشركة لها عدة برامج لتدريب العاملين على مختلف المستويات من خريجي الكفاءة المتوسطة والثانوية وذلك عبر برامج نظرية وعملية داخل وخارج البلاد وفي مصانع الشركات الاجنبية المشاركة في مصنع (سابك). وبفضل الخطة التدريبية التي بدأت قبل ٥ سنوات فقد وصل عدد السعوديين العاملين الان في سابك الى ٢٢٨٠ شخصا من ٦٩٥٣ تحتاجهم الشركة. وتهدف سابك الى ان تصبح نسبة السعوديين ٧٥٪. كذلك يتوقع ان تحتاج صناعات الجيل الثاني الى ٥٤٠٠ شخص اضافي. وقد روعي في هذه الاحتياجات البشرية ملاءمة حاجة الصناعات القائمة على تكثيف التقنية ورأس المال.

مرحلة الانتاج الفعلي

ويبين التقرير كذلك ان عام ١٩٨٤ قد شهد دخول غالبية مصانع سابك مرحلة الانتاج الفعلي. ففي هذا العام دخلت ٩ مصانع مرحلة الانتاج وهي : شركة درفلة الحديد والصلب (صلب)، الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد)، الشركة السعودية للميثانول (الرازي) والشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا)، الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) شركة ينبع للبتروكيماويات (ينبت) ثم مصنع الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز). وهكذا اكتملت ٩ مصانع وبقي مصنعان دخلا مرحلة التشغيل خلال العام الحالي.

وسيتم اكتمال هذه المصانع بالتركيز على عملية التسويق والتي تتولاها شركتي (سابك) للتسويق والخدمات التسويقية.

وخلال الفترة التي يتعرض لها التقرير قامت (سابك) بانشاء مختبر صناعي يحتوي على افضل الاجهزة لفحص المواد البلاستيكية وكيفية تطويرها كما قامت باستئجار ناقلة لمدة ١٧ عاما لخدمة منتجات (صدف) وهي الناقلة التي سوف تقوم ببنائها الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري وشركة الملاحة العربية.

وفي مجال التسويق قامت (سابك) بالاتي :

● تسويق ٩٤٩,٥١٨ طن من الميثانول في الاسواق العالمية بجانب توقيع عقدين طويلي المدى مع شركتين أجنبيتين وذلك لتسويق ٣٠ الف طن للاولى و ٦٠ الف طن للثانية.

● تسويق ٨٤٥ الف طن من منتجات الحديد والصلب محليا واقليميا.

● تسويق ١٧٧,٤١٥ طن من سماد اليوريا في السوق المحلي اضافة الى ٨٨٨,٠٨٩ طن للسوق العالمي.

ـ هذا بالاضافة الى ١١,٠٧٠ طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة من انتاج (كيميا) التجريبي.

زيادة المبيعات والارباح

ويشير بيان الحسابات الختامية ان مبيعات (سابك) من الحديد والصلب قد بلغت ٧٧٠ مليون ريال مقابل ٢٥٤ مليونا بيعت عام ١٩٨٣. اما بالنسبة للميثانول فقد بلغت جملة المبيعات ١٥٤,٨ مليون مقابل ٧٠,٢ مليون عام ٨٣ ثم ١٦٤,٢ مليون لليوريا والتي لم يبع شيء منها في العام الذي قبله. البولي ايثلين ١٠٠,٤ مليون مقابل ٧٨,٣ مليون. أي ان اجمالي المبيعات في العام الماضي قد بلغ ١,١٨٩ بليونا مقابل ٤٠٢,٣ في عام ١٩٨٣. وباضافة الايرادات الاخرى يصبح اجمالي عائدات سابك خلال العام الماضي ١,٥٣ بليونا مقابل ٦١٩,٣ مليون في عام ١٩٨٣. وفي نفس الوقت بلغت جملة التكاليف والمصاريف خلال العام ١,٥٠ بليونا مقابل ٥٩٩,٣ مليون، أي ان صافي الارباح في عام ١٩٨٤ قد بلغ ٣٤,٣ مليون مقابل ٢٠ مليونا في العام الاسبق.

بيان حول القرار الاوروبي

ومن ناحية اخرى اصدرت (سابك) بيانا حول فرض المجموعة الاوروبية رسوما تبلغ ١٣,٩٪ على صادرات السعودية من البولي اثيلين. وقالت (سابك) في بيانها ان القرار الاوروبي قد استند الى معلومات خاطئة حيث لا يمكن للمنتجات السعودية ان تشكل خطرا على المنتجات الاوروبية. واشارت (سابك) الى ان هذا القرار يأتي في اعقاب قرار العام الماضي بوضع رسوم على الميثانول وهو القرار الذي لايزال موضع نقاش بين المجموعتين. كما اشار البيان الى ان ما يزيد عن ٧٥٪ من الصادرات الاوروبية الى السعودية والتي تقدر قيمتها بعشرين بليون ريال تدخل الاسواق بدون رسوم جمركية والباقي برسم لا يزيد عن ٧٪.

القارة الهندية المصدر الرئيسي للهجرة الاجنبية لدول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي صدر في ابوظبي ان معظم الهجرة الاجنبية الى الدول العربية الخليجية يأتي من شبه القارة الهندية كما تزايد خلال الاعوام الاخيرة تيار جديد من دول آسيوية اخرى مثل كوريا الجنوبية والفلبين وتايلاند وسيريلانكا.

وقال التقرير ان تيارات الهجرة الى ليبيا تعتبر اكثر تنوعا ومنشأها تركيا وباكستان والفلبين وشرق اوروبا.

وتشير البيانات الى ان حجم القوى العاملة الاسيوية الوافدة الى الدول العربية باستثناء العراق ارتفع من حوالي ٤٢٦ الف عامل عام ١٩٧٥ الى ٩٥١ الفا عام ١٩٨٠ اي بنسبة نمو تبلغ ٢٥٪ في المتوسط من مجموع القوى العاملة العربية والاجنبية الوافدة الى الدول العربية خلال الفترة من عام ٧٥ الى عام ٨٠.

وتشير تقديرات البنك الدولي الى ان حجم القوى العاملة الاسيوية سيرتفع الى مليون و٢٧٣ الف عامل عام ١٩٨٥.

وتقول دراسة اعدتها الادارة الاقتصادية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ان السبب الرئيسي وراء هذه الزيادة في استخدام الايدي العاملة الاسيوية هو ضعف مكاتب التشغيل بالدول العربية المصدرة للعمالة.

وطالبت الدراسة باعادة النظر في الخطط العربية لايفاد العمالة الى الدول الخليجية ودعت الى اجراء مراجعة شاملة للنظم والهياكل التعليمية بالوطن العربي وصياغتها في اطار اهداف ومتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع برنامج شامل لتنمية القوى العاملة العربية وفقا لهذه المتطلبات.

كما دعت الى العمل على تهيئة العمالة الفنية اللازمة والتي تعاني الدول العربية من نقص فيها بما في تلك الدول المصدرة للعمال.

اسعار المعادن الصناعية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٧٣ ـ ١٠٧٤	١٠٦٨ ـ ١٠٦٩
نحاس كاثود عادي	١٠٢٢ ـ ١٠٢٥	١٠٣٥ ـ ١٠٣٦
قصدير عالي الدرجة	٩١٧٨ ـ ٩١٨٠	٩١٥٠ ـ ٩١٦٠
قصدير عادي	٩١٦٥ ـ ٩١٧٠	٩١٥٠ ـ ٩١٥٥
رصاص	٢٩٥,٥ ـ ٢٩٦	٢٩٩ ـ ٢٩٩,٥
زنك عالي الدرجة	٥٣٩ ـ ٥٤٠	٥٤١ ـ ٥٤٣
زنك عادي	٥٣٥ ـ ٥٣٧	٥٣٢ ـ ٥٣٣
الومنيوم	٧٦١ ـ ٧٦١,٥	٧٨٢ ـ ٧٨٣
نيكل	٣٦٢٥ ـ ٣٦٣٥	٣٦٧٠ ـ ٣٦٧٥

الشركة السعودية للاسماك تبدأ مشروعا مشتركا مع شركة امريكية لصيد وتصنيع التونة

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

تستعد الشركة السعودية للاسماك للدخول في مشروعها المشترك مع شركة امريكية دولية لصيد وتصنيع التونة ، ويعد هذا المشروع اكبر مشاريع الشركة المستقبلية، والذي دخلت الاتفاقيات عليه مراحلها النهائية.

وقد توجه الدكتور ناصر عثمان الصالح المدير العام للشركة السعودية الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع لوضع اللمسات الاخيرة قبل تنفيذ مراحل الصيد الاولى التي ستتم في المحيط الهادي باسطول مشترك من الصيد التابعة للشركة السعودية والشركة الامريكية.

وتعتبر هذه المرحلة الأولى للمشروع ضمن اتفاق بين الطرفين . اما المرحلة الثانية من الاتفاق فتشمل تصنيع التونة في مصانع خاصة ستنشأ في المملكة العربية السعودية وتجري حاليا دراسة مواقعها التي ستكون اما على شاطىء الخليج العربي او البحر الاحمر .

ومن ناحية ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان من جملة تصدير الشركة السعودية للاسماك هذا العام في الفترة من يناير (كانون الثاني) الماضي حتى اول اغسطس (آب) الحالي بلغت ٣٨٤ طنا صدرت الى عدد من الدول الاوروبية والاسيوية والامريكية منها ٢٧٦ طنا من الروبيان و١٠٨ اطنان من الاسماك .

وصرح السيد عبد الله الدامغ مدير الادارة بالشركة بأن قيمة المبيعات في الفترة المذكورة بلغت مليونا و٧٨٢ الف دولار .

واضاف ان كميات الاسماك المنتجة تشمل ما تم اصطياده عبر شواطىء الخليج والبحر الاحمر قبل بداية موسم الصيد الحالي للروبيان والذي بدأ منذ ٢٢ يوليو (تموز) الماضي ويستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل .

وذكر ان قيمة المبيعات خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت ٢٩ مليون ريال وكميتها الفي طن من الاسماك والروبيان .

واشار الى خريطة الانتشار في السوق السعودية قائلا انه ستفتح قريبا ثلاثة محلات للبيع في الدمام والرياض والاحساء بلغت تكلفة انشائها مليونا ونصف مليون ريال . وبذلك يبلغ عدد المحلات التابعة للشركة ١٢ محلا تصل الى ١٦ مع نهاية العام الحالي .

وفيما يتعلق باسطول الشركة العامل في الدمام وجيزان قال السيد الدامغ انه يزيد على عشرين قاربا من احدث القوارب التي صممت خصيصا للصيد في المياه السعودية منها ٧ قوارب للشركة والباقي ستؤجر للعمل لصالحها .

وقال : ان هذه القوارب زودت باجهزة وانظمة متطورة ومستودعات التبريد والتجهيز والتنظيف والتجميد داخل البحر .

واعلن السيد الدامغ ان ما تم صيده خلال الاعوام الثلاثة الماضية بلغ ١٧ الفا و١٠١ طن منها ٥٠٥٢ طنا عام ١٩٨٢ و٥٣٢٤ عام ١٩٨٣ وفي العام الماضي تم اصطياد ٦٧٢٥ طنا .

ولتغطية السوق المحلية استوردت الشركة خلال الاعوام الثلاثة اسماكا من اوروبا وامريكا الجنوبية واسيا واستراليا .

والمعروف ان مبيعات الشركة اقتربت من ١٠٥ ملايين ريال في العام الماضي ولها مبيعات خارجية حيث يزداد الطلب على الروبيان السعودي في عدد من الدول منها اليابان والولايات المتحدة واسبانيا وسنغافورة، اما الاسماك فتصدر الى عدد من الدول العربية والاجنبية منها البحرين والامارات والكويت وقبرص واليونان واليابان وهونج كونج .

وبلغت ارباح الشركة في الاعوام الثلاثة الماضية ١١٨ مليون ريال منها ٣٣ مليونا عام ١٩٨٢ و٥٠ مليونا عام ١٩٨٣ وفي العام الماضي بلغت حوالي ٣٥ مليون ريال .

وتتجه الخطة المستقبلية للشركة الى الدخول في المنافسة مع الشركات العالمية العاملة في مجال صيد الاسماك لسد كافة احتياجات السوق السعودية .

في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة :

مشاكل النقل والتخزين تعرقل وصول المعونات الغذائية لافريقيا

نيروبي ـ ر : اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان ازمة الغذاء تتفاقم في دول قليلة من بين ٢١ دولة افريقية تعرضت للجفاف.

ولكن تقريرا للمنظمة صدر في نيروبي امس اشار الى ان الاحوال الجوية لمحاصيل حبوب عام ١٩٨٥ كانت طيبة في معظم الدول المتأثرة بالجفاف.

ووفقا للتقرير فان مشكلات التخزين في الموانىء ومشاكل النقل تعرقل توزيع معونات الغذاء الى من يحتاجونها في المناطق الريفية في تشاد واثيوبيا ومالي والنيجر والسودان حيث ينتشر سوء التغذية والوفيات الناجمة عن الجوع على نطاق واسع.

واضاف التقرير ان الوقت قد فات للتعهد بتقديم معونات غذائية اضافية الى هذه الدول ما لم تقترن هذه التعهدات ببرامج توزيع مستعجلة للتغلب على مشكلات التخزين والنقل والتوزيع.

واشار التقرير الى ان المحاصيل انخفضت في انجولا وبوتسوانا وموزامبيق بسبب استمرار سوء الاحوال الجوية أو الحروب الاهلية وان حاجات معونات الغذاء للدول الـ ٢١ خلال الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ بقيت دون تغيير وهي ٧ ملايين طن.

شركة الامارات والسودان ترفع رأسمالها الى ٥٠ مليون دولار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق مجلس ادارة شركة الامارات والسودان للاستثمار في اجتماعه الثالث عشر الذي عقد مؤخرا بالخرطوم على انجاز مشروع دواجن شمال الجزيرة وسيطرح في مناقصة عامة.

وصرح السيد عبد الله عبد الوهاب مدير الشركة بان المشروع يهدف لانتاج ٦٠٠ الف دجاجة في العام وتبلغ تكلفته ٦ ملايين جنيه سوداني.

واضاف انه بتنفيذ هذا المشروع تكون الشركة قد نفذت ٤ مشاريع شملت اقامة مخازن ببورتسودان عائد ايجارها السنوي يبلغ ٢,٥ مليون جنيه، ومشروع المجمع العقاري المرحلة الاولى بمنطقة السوق العربي الذي تبلغ تكلفته ٣ ملايين جنيه، وسينتهي العمل فيه في فبراير (شباط) المقبل، الى جانب المشروع العقاري بمدينة ودمدني بتكلفة بلغت حوالي مليون جنيه وسيسلم في فبراير (شباط) المقبل.

كما استعرض في الاجتماع الموقف المالي للشركة وموقف رفع رأس المال الذي تقرر في الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية في يوليو (تموز) الماضي من ٢٠ الى ٥٠ مليون دولار. واجاز الاجتماع السياسة الاستثمارية للشركة كما بحثت الشركة في اجتماعها العقبات التي تحول دون تنفيذ مشروع تحديث وتوسيع فندق البحر الاحمر ببورتسودان بالمشاركة مع هيئة السياحة والفنادق السودانية والجهات ذات الاختصاص.

وبحث في الاجتماع ايضا مشروع دواجن سنكات الجديد والذي ساعدت في دراسته منظمة الاغذية والزراعة العالمية

وتم الاتفاق على النظر في امر تنفيذه بالتعاون مع القطاع الخاص بدولة الامارات العربية المتحدة والسودان مع الوضع في الاعتبار الاستفادة من تجربة مشروع دواجن شمال الجزيرة وتقرر عقد الاجتماع المقبل بمدينة ابوظبي في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

تونس : لا نية لتخفيض الدينار

تونس ـ واس : نفت مصادر تونسية مأذونة امس ان تكون الحكومة التونسية تعتزم تخفيض قيمة الدينار التونسي ووصف الشائعات الرائجة حول هذا الموضوع بأنها لا اساس لها في الصحة.

واكدت هذه المصادر انه ليس هناك في وضع الاقتصاد التونسي ما يبرر مثل هذا الاجراء.

وكانت احدى الصحف التونسية قد ذكرت ان المؤسسات المالية والنقدية العالمية قد نصحت تونس بخفض قيمة عملتها المحلية لانقاذ الاقتصاد التونسي من الانهيار وان القرار السياسي المتعلق بهذا الموضوع هو بصدد الاتخاذ.

٩٣ مليون ريال قروض واعانات للمزارعين بمنطقة جدة

جدة ـ واس : قدم فرع البنك الزراعي في منطقة جدة ٣٩٠ قرضا للمزارعين خلال العام الماضي بلغت قيمتها ٦٠ مليون ريال كما قدم فرع البنك اعانات بلغت قيمتها ٣٣ مليون ريال.

وقال السيد عبد العزيز المنقور مدير عام البنك ان هذه القروض قدمت عن طريق فرع جدة الذي قدم ٢٥٢ قرضا بقيمة بلغت ٥٠ مليون ريال، وفرع القنفذة الذي قدم ١٣٨ قرضا بقيمة بلغت ١٠ ملايين ريال.

وذكر ان فرع البنك بالطائف قدم ٣٤٠ قرضا للمزارعين قيمتها ١١٤ مليون ريال.

وكان توزيع القروض من مكاتب فرع الطائف على النحو التالي :

مكتب الطائف قدم ٢٧٥ قرضا بقيمة قدرها ٣٦ مليون ريال، مكتب الباحة قدم ٦٧٢ قرضا قيمتها ٣٣ مليون ريال، مكتب بيشه قدم ٤١٣ قرضا قيمتها ٨ ملايين ريال، مكتب تربه قدم ٤٨٧ قرضا قيمتها ١٥ مليون ريال، مكتب رنيه قدم ٧٥ قرضا قيمتها مليون ريال، مكتب بالعرن قدم ١٠٨ قروض قيمتها ٥ ملايين ريال، مكتب الخرمة قدم ٢١٠ قروض قيمتها ١٦ مليون ريال.

الأسواق المالية

الذهب يرتفع.. والدولار ينخفض وتزايد الاقبال على المارك

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت امس اسعار الدولار للانخفاض، وتقدمت اسعار الذهب للامام لتعويض الانخفاض في قيمة الدولار. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار العملات الاخرى بشكل عام، فان المارك الالماني اظهر حيوية ملحوظة وسط تناقص الاقبال على شراء الاسترليني.

وكانت الظاهرة الملموسة امس هي زيادة الاقبال على المارك الالماني في الوقت الذي يجري فيه المتعاملون عملية «اعادة تقييم» لقوة العملة البريطانية التي كانت في مقدمة العملات المستفيدة من تراجع الدولار منذ مارس (اذار) الماضي.

وعلى صعيد العملات الاوروبية فان حالة من عدم الاستقرار ماتزال تسيطر على معدلات التبادل بين هذه العملات، منذ تخفيض قيمة الليرة الايطالية قبل اسبوعين. وبسبب هذا التخفيض، ثم تراجع الدولار، واخيرا تواصل الاقبال على الاسترليني بنهاية الاسبوع الماضي فقد تزايدت الضغوط على كل من العملتين الفرنسية والبلجيكية، وحقق المارك الالماني استقرارا ملحوظا.

وتتوقع الدوائر النقدية الاوروبية انه في حالة استمرار هذا الاتجاه، فانه لن يكون من المستبعد اجراء تخفيض رسمي لقيمة كل من الفرنك الفرنسي والبلجيكي، خصوصا مقابل المارك الالماني، مما يعني ارتفاع قيمة المارك الذي يجد جاذبية ملحوظة من جانب المستثمرين في الوقت الحالي.

وبسبب استمرار هبوط اداء الاقتصاد الامريكي، وانخفاض ارباح الشركات الصناعية الامريكية من الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٢,١٪ بالمقارنة مع الربع الاول او بنسبة انخفاض ترتفع الى ٩,٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، فان الدولار تراجع مقابل العملات الرئيسية الاخرى بشكل عام.، فقد ارتفعت قيمة الاسترليني مقابل الدولار بحوالي نصف سنت لتصل الى ١,٣٧١٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٣٦٦٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي :

ـ ٢,٨١٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٢٥٠.

ـ ٢,٣١٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣١٧٥.

ـ ٨,٦٠٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٦١٧٥.

ـ ٣,١٦١٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,١٧٠٥.

ـ ١٨٨٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٩٦.

ـ ١,٣٥٢٠ دولار كندي بدون تغير.

ـ ٢٣٧,٣٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣٧,٥٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب لتعكس الانخفاض في قيمة الدولار، بالاضافة الى المخاوف حول الامدادات من جنوب افريقيا بعد تهديد عمال مناجم الذهب هناك بالاضراب. وبلغ سعر الاونصة امس في سوق لندن ٣٢٣,٧٥ دولار بزيادة ٣ دولارات عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي كذلك ارتفعت اسعار الذهب في المراكز المالية الاخرى. وكانت مكاسب الذهب قد بدأت مبكرا في سوق هونج كونج عندما ارتفع سعر الاونصة عند الاقفال الى ٣٢٣,٦٤ دولار بزيادة ١,١ دولار عن سعر اقفال يوم السبت الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٦	٥,٣١٤٥
مارك الماني	١,٢٩٣٠	١,٢٨٨٥
فرنك سويسري	١,٥٨٧٠	١,٥٨٢٧
فرنك فرنسي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٣٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٣١
ين ياباني	٠,٠١٥٤٥	٠,٠١٥٣٨
جلدر هولندي	١,١٥١٠	١,١٥٠٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٨	١,٦٥٩٥
دولار كندي	٢,٧٠٨٠	٢,٧٠٦٧
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٣٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٥
شلن نمساوي	٠,١٨٧٠	٠,١٨٦٣
كرون سويدي	٠,٤٤١٠	٠,٤٤٠٣
كرون نرويجي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٣٥
كرون دنمركي	٠,٣٥٩٥	٠,٣٥٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٤٠	٠,٠٢٢٣٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤٣٠	٠,٠٦٤١٩
درخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٩
روبيه هندي	٠,٢٧١٠	٠,٣٠٧٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٠	٠,١٢٣٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٩٧
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٩٩٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٤٨١
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢٤٠	٣٨١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٥	٤٤٥٠
اونصه ذهب	١١٩٨	١١٨٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

السوفيات ينفون بالقوة ٥٠ ألف مدني أفغاني !

بون ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية المحافظة ان قوات الاحتلال السوفياتية نفت بين يوليو (تموز) عام ١٩٨٠ وديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٤ نحو خمسين الف افغاني بالقوة الى الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وبلغاريا وكوبا لتثقيفهم ايديولوجياً.

واوضحت الصحيفة نقلا عن دوائر المقاومة الافغانية ان «مدة النفي بالقوة تستمر نحو سنتين»، وذكرت الصحيفة ان نحو ١٠ الاف طفل افغاني تتراوح اعمارهم بين ٤ سنوات و١٤ سنة تم ترحيلهم إلى الاتحاد السوفياتي في الخريف الماضي لتأهيلهم لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات في المتوسط.

وكان جيرجن مولمان نائب وزير خارجية المانيا الغربية قد كشف النقاب اخيراً في بون عن رقم عشرة الاف طفل.

وأوضحت «دي فيلت» ان هؤلاء الأطفال يجمعون في المستشفيات بعد قصف قراهم أو يأخذهم الجيش السوفياتي ويكلف بنقلهم الى كابول ومنها إلى الاتحاد السوفياتي.

وفي السنوات الاربع الأخيرة ارسل ١٥٩٦٥ من اعضاء الحزب الشعبي الديمقراطي الأفغاني الشيوعي الى الاتحاد السوفياتي خاصة لأنهم من اسر قاتلت ضد المقاومة الأفغانية.

عمليات للمجاهدين

من ناحية اخرى، كبد المجاهدون الأفغان القوات السوفياتية ثلاثين قتيلا ودمروا دبابة وثلاث عربات عسكرية وغنموا ثلاثة مدافع رشاشة وعشرين بندقية من نوع كلاشينكوف خلال هجوم شنوه على هذه القوات في مقاطعة شيهاراسياب الأفغانية في السابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وذكر بيان الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان المجاهدين قتلوا خمسة جنود تابعين لقوات النظام الافغاني في الهجمات التي شنوها في الأقليم المذكور يومي السادس والسابع من شهر يونيو (حزيران) الماضي مشيراً إلى تدمير شاحنة وست عربات اثنتان منها محملتان بالذخيرة.

وفي العاصمة كابول هاجم المجاهدون الأفغان قافلة عسكرية سوفياتية وتمكنوا من قتل واصابة جميع افرادها، كما اسروا ثلاثة من الجنود.

صد هجوم سوفياتي

وفي وادي بانشير صد المجاهدون الأفغان هجوما كبيرا شنه الجنود السوفيات والأفغان في محاولة للسيطرة على أحد المواقع الاستراتيجية التي سقطت أخيرا في أيدي المجاهدين.

وعلى اثر فشل الهجوم أغارت الطائرات السوفياتية على عدد من القرى في وادي بانشير مما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين.



عدد من عمال المناجم السود في جنوب افريقيا يقترعون لصالح اعلان الاضراب العام

حكومة جنوب افريقيا تهدد بطرد العمال إذا اضربوا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اعلن ناطق بلسان حكومة جنوب افريقيا ان الحكومة ستضطر إلى طرد اي عامل منجم يشترك في اضراب قد تدعو إليه نقابة عمال المناجم، مما سيؤدي إلى حدوث مواجهة خطيرة بين السلطات والعمال في جنوب افريقيا.

وكان عمال المناجم السود قد هددوا بشل صناعتي الذهب والفحم الحيويتين في البلاد اذا لم تعمد الحكومة إلى رفع حالة الطوارىء التي فرضتها لمواجهة ١٧ شهراً من الاضطرابات.

وقال الاتحاد الوطني لعمال المناجم انه يدعو ٢٣٠,٠٠٠ عامل ـ يمثلون نصف القوى العاملة في صناعة التعدين ـ إلى الاضراب عن العمل اعتبارا من ٢٥ اغسطس (آب) الحالي للضغط من أجل زيادة الأجور.

كما ابلغ الاتحاد، الذي شكل منذ ثلاثة أعوام، الحكومة انها ستواجه مقاطعة للأعمال التي يملكها البيض حول المدن التي تعمل بصناعة التعدين ما لم ترفع خلال ٧٢ ساعة حالة الطوارىء الوحشية في المناطق التي تشهد أعمال شغب. وقد فرضت الحكومة حالة الطوارىء في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

ولم يحدد الاتحاد الوطني ـ وهو أقوى الاتحادات نفوذاً في حركة العمال السود الآخذة في النمو والتي اعترفت بها حكومة الأقلية البيضاء عام ١٩٧٩ ـ فترة استمرار الاضراب.

مواجهة قرار الطرد

وفي تحد آخر للرئيس ب. و. بوتا قال الاتحاد انه سيدعو إلى الاضراب عن العمل اذا نفذ الرئيس تهديده بطرد مئات الألوف من العمال السود المهاجرين في حالة فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا من قبل دول تحتج على سياسة العزل العنصري.

من جهة اخرى، ذكر البوليس وقوع حوادث عنف أول أمس، وقد قتل منذ اعلان حالة الطوارىء ٢٣ شخصا من بينهم محامية سوداء بارزة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان كان من المقرر أن تدافع عن ١٦ معارضا متهمين بالخيانة العظمى تستأنف محاكمتهم اليوم.

ومن بين المتهمين معظم أعضاء الجبهة الديمقراطية المتحدة المناوئة لسياسة العزل العنصري والتي تضم مليوني عضو.

حادث اعتداء

وفي دربان تسبب حادث اعتداء بالمتفجرات في حدوث اضرار في مقر اقامة اميشاند راجبنسي رئيس مجلس الوزراء الهندي وهو أيضاً عضو في حكومة جنوب افريقيا.

وصرح راجبنسي لمندوبي الصحف أمس ان القنبلة كانت على الأرجح قنبلة يدوية. ولم يصب أحد في الانفجار.

وقال راجبنسي ان المنزل كان يخضع لمراقبة حارس مسلح منذ حادث الاعتداء بالقنبلة الذي ارتكب في الكاب في شهر يونيو (حزيران) الماضي ضد مقر اقامة ليويلين لندرز وهو من الملونين وقد عين وزيراً في حكومة الرئيس بيتر بوتا. ولم يشاهد الحارس شيئا وقد تكون القنبلة القيت من مسافة مائة متر تحت جنح الظلام.

وكان انشاء برلمان ذي ثلاثة مجالس في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مع وجود مجالس منفصلة للمندوبين الهنود وممثلي الملونين مثار نقد من المعارضين للفصل العنصري كوسيلة جديدة لتطبيق الفصل العنصري. وقد أصيب لندرز، الذي يشغل منصب وزير الاسكان، باصابة خطيرة في حادث الاعتداء حيث وقع ضحية له في ١١ يونيو (حزيران) الماضي.

ويرأس راجبنسي مجلس الوزراء الهندي وهو مسؤول عن شؤون الطائفة الهندية في البلاد ويحتل أيضاً مقعداً في حكومة جنوب افريقيا بصفته وزير دولة.

غرق ٦٠ شخصاً في اليابان

طوكيو ـ ر: قال البوليس إن ٦٠ شخصا غرقوا في مطلع الاسبوع في اليابان وان خمسة اخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعد أن تدفق الوف اليابانيين على الشواطىء والانهار هربا من حرارة الصيف الخانقة.

وذكر البوليس ان ٩٢ شخصا غرقوا حتى الآن هذا الشهر وان اجمالي عدد الضحايا في شهر يوليو (تموز) بلغ ٣٦٦ شخصا وفي العام الماضي غرق الف شخص خلال يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) واغسطس (اب).

ويدرك قليل من أهل المدن اليابانية الذين يتدفقون على البحر والانهار في اليابان مخاطر التيارات السريعة والأمواج العالية التي يموج بها الساحل في هذا الوقت من العام.

تايلاند: الشرطة تقتل ٧ سجناء

بانكوك ـ أ.ف.ب : علم من مصدر امني ان البوليس التايلاندي قتل سبعة اشخاص على الاقل من المتمردين في سجن بانج كوانج في بانكوك حيث يطالب عدة الاف من السجناء منذ يومين بالعفو العام.

وذكرت مصادر البوليس التي رفضت التعليق على هذه المعلومات ان النظام استتب من جديد في بعض قطاعات السجن الا ان الاضطرابات تفجرت في قطاعات اخرى.

وعلم ان عشرة من السجناء اصيبوا بجراح على ايدي قوات النظام التي فتحت النار على الاف من المتظاهرين بعد ان دمر حريق هائل احدى ورش صناعة الاثاث. ولم يقدم البوليس ايضاحات بشأن حالة المصابين الصحية.

تعديل وزاري في بنجلاديش

داكا ـ ر : قال راديو بنجلاديش الرسمي ان الرئيس حسين محمد ارشاد اخرج وزيرين من حكومته مما يخفض عدد الوزراء من ٣٤ الى ٣٢ وزيرا .

وقال الراديو ان وزير التخطيط الدكتور عبد المجيد خان سيعين سفيرا في الخارج وان وزير الطيران المدني والسياحة أ.م. يوسف عين مساعدا خاصا للرئيس ارشاد . وأشار الراديو الى انه على الرغم من ان السيد يوسف خرج من الحكومة الا انه سيتمتع بامتيازات الوزراء .

كما اعلن الراديو الحكومي عن تغييرات في المناصب الوزارية فقد اصبح السيد شاه معظم حسين وزير الاعلام الجديد خلفا للسيد سيراجول حسين خان الذي تولى هذا المنصب قبل اقل من شهرين . وسيصبح السيد خان وزيرا للمصايد السمكية والثروة الحيوانية .

وتولى السيد ميزانور رحمن تشودري اول وزير للاعلام في بنجلاديش عام ١٩٧٢ وحاليا احد زعماء حزب جاناداال الذي تدعمه الحكومة منصب وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .

ويتولى السيد سلطان احمد تشودري منصب وزير التخطيط والسيد شمس الهدى تشودري منصب وزير التعليم .

كاسترو يتهم بعض الصحفيين الامريكيين بالتجسس

هافانا ـ أ.ف.ب: اتهم الرئيس فيدل كاسترو بعض الصحفيين الامريكيين بالقيام بالتجسس في كوبا وذلك بالاتصال بوكالة المخابرات المركزية الامريكية اذ قاموا في هافانا بتصوير الرأسمالي الامريكي روبرت فيسكو الذي يحمل جواز سفر من كوستاريكا والذي يبحث عنه القضاء الامريكي لاتهامه باختلاس الاموال وتورطه في فضيحة ووترجيت.

واكد كاسترو ان هؤلاء الصحفيين انتهكوا القوانين وكرم الضيافة المأثور عن كوبا وحصلوا على معلومات من وكالة المخابرات المركزية الامريكية قدمتها اليهم البعثة الدبلوماسية الامريكية في هافانا. ومما يذكر ان البعثة التمثيلية الدبلوماسية الامريكية في كوبا تتبع سفارة سويسرا في هافانا.

وذكرت مصادر كوبية انه لم يتخذ اي اجراء ضد الصحفيين الامريكيين الذين اتهمهم الرئيس فيدل كاسترو خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة اختتام المؤتمر الاقليمي بشأن الديون الخارجية لدول امريكا اللاتينية.

وقد عرضت قناة تليفزيون امريكية الفيلم الذي تم اخراجه في هافانا في الولايات المتحدة. واكد فيدل كاسترو انه تم استخدام بعض الصحفيين بالتواطؤ مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية لالتقاط صور لهذا الرجل بهدف تحويل الانظار عن المؤتمر الاقليمي الذي يزعج الولايات المتحدة.

واوضح فيدل كاسترو فيما يتعلق بالرأسمالي الامريكي «لم نمنعه من الحضور الى هافانا وهو يعامل كانسان».

وصرح الرئيس الكوبي «ان ما فعله في الولايات المتحدة لا يهمنا في شيء كما لا يعنينا في شيء ما يحمله من نقوده» واردف قائلا «اذا اراد ان يتلقى رعاية طبية في كوبا فليحصل عليها واذا اراد ان يقيم في الجزيرة فليقم فيها كما يشاء».

أمطار قاتلة في باكستان

كراتشي ـ ر: قال البوليس إن ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٢٣ اخرون بجروح في الأمطار الموسمية الغزيرة في اقليم السند في جنوب باكستان.

وقد قتل الأشخاص الثلاثة في انهيار منزل في حيدر اباد على بعد ١٦٠ كيلومترا من كراتشي.

والحقت الامطار اضراراً بمحاصيل القطن وخطوط السكك الحديدية.

السيول تقتل ٢٢٢ هنديا

نيودلهي ـ أ.ف.ب : اذاعت وكالات الانباء المحلية ان السيول التي اجتاحت الهند منذ عشرة ايام اسفرت عن مصرع ٢٢٢ شخصا .

وادت الامطار الموسمية الى مقتل ١٣٠ شخصا في بيهار وفي سبع ولايات هندية اخرى في شمال الهند من كشمير غربا الى مغلايا شرقا .

ولقي ما لا يقل عن ١٠٣ اشخاص مصرعهم في مقاطعة ايدوكي في ولاية كيرالا جنوبي الهند اثر حدوث انهيارات ارضية وتصدع المساكن .

واذاعت وكالة الانباء الهندية ان ما يزيد عن ٦٠٠ الف شخص باتوا بلا مأوى في ولاية بيهار شمال شرقي الهند بسبب الفيضانات في رافدي نهر الجانج اثر هطول الامطار الموسمية .

الرئيس القبرصي يعدل حكومته

نيقوسيا ـ ر: قال بيان رسمي ان الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو اجرى تعديلا وزاريا قلل فيه عدد المناصب الوزارية من ١٢ الى ١١.

وكانت هذه الخطوة متوقعة على نطاق واسع منذ استقال يوم الاثنين الماضي وزير المالية دينوس كيتيس الذي خلفه في منصبه وزير المواصلات والاشغال خريستوس مافريليس.

واقيل وزير الدفاع ستيليوس كاستيليس من مجلس الوزراء وعين مستشارا للرئيس في شؤون اللاجئين ليخلفه نائب وزير الداخلية الياس الياديس.

وعين الوزير برئاسة الجمهورية دينوس ميخائيليديس وزيرا للداخلية. وسوف ينتقل الجزء الاكبر من واجبات ميخائيليديس السابقة الى وزير العدل الجديد ديمتريس ليفيراس.

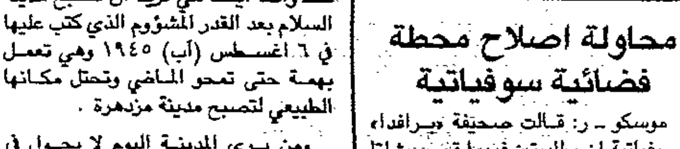
اعادة فتح مطار كمبالا

كمبالا ـ أ.ف.ب : افتتح مطار عنتيبي في كمبالا مرة اخرى امام حركة الملاحة الجوية أمس الاثنين بعد اكثر من اسبوع على الانقلاب الذي اطاح بالرئيس الاوغندي ملتون اوبوتي بينما التقى الرئيس الجديد تيتو اوكيلو أمس بالزعماء السياسيين في محاولة لتشكيل حكومة .

ومن المقرر ان يشكل الحكومة رئيس الوزراء باولو موانجا نائب الرئيس السابق ووزير الدفاع في عهد الرئيس السابق اوبوتي .

بعد مرور ٤٠ سنة على ضربها بالقنبلة الذرية

هيروشيما تنفض عنها غبار الكارثة لتتحول الى مدينة مشرقة ومزدهرة



هيروشيما ـ أ.ف.ب : مرت اربعون عاما على القاء اول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما سادس مدن اليابان لتتركها حطاما وأطلالا . واليوم اختلف الحال تماما ولم يبق من هذا الدمار شيء يذكر باستثناء الذكرى الأليمة .

وهيروشيما اليوم مدينة مشرقة تروق للناظرين بشوارعها الواسعة وأحيائها التجارية وأنهارها الستة التي تصب بدلتا في المحيط الهادي .

لكن هيروشيما ليست بالمدينة الهادئة فقط وانما ايضا هي تريد ان تصبح مدينة السلام بعد القدر المشؤوم الذي كتب عليها في ٦ اغسطس (آب) ١٩٤٥ وهي تعمل بهمة حتى تمحو الماضي وتحتل مكانها الطبيعي لتصبح مدينة مزدهرة .

ومن يرى المدينة اليوم لا يجول في خاطره انها هي نفسها التي شهدت ابشع مأساة بشرية منذ اربعين عاما حتى انه قيل في ذلك الوقت انه لن تقوم لها قائمة قبل ٧٥ عاما .. وهكذا يختفي الدمار لتحل محله المصانع والمتاجر والمباني الجديدة الشامخة والزهور .. ولكن تبقى في النفوس ذكرى أليمة وعلى الابدان آثار لا تمحى .. فمازال هناك نحو ١١٠ آلاف شخص في العقد السادس من العمر عاصروا الكارثة ومازالوا يتذكرون مرارتها .

ويطلق على هؤلاء اسم «الهيباكوشا» وهم يتناقصون مع مرور الايام ولكن اجسادهم ونفوسهم مازالت تحمل نفس الجراح التي لم تفلح السنون في تضميدها . ورغم ذلك فانه يقال ان هيروشيما فقدت الذاكرة او كادت بما ان ثلثي سكانها ولدوا بعد الحرب .

ومن الملاحظ ان «الهيباكوشا» منبوذون من الآخرين وهم يحاولون بكل وسيلة اخفاء «ماضيهم» حتى لا يتعرض ابناؤهم وأحفادهم للمصير نفسه . اذ يواجه بالفعل عدد كبير من هؤلاء الابناء مشاكل مع غيرهم من ابناء هيروشيما العاديين وذلك خوفا من انتقال الامراض وآثار الاشعاع اليهم ومن انتقالها بالتالي لكل من يخالطهم او يتعامل معهم .

ويروي متحدث باسم منظمة لضحايا القنبلة الذرية ان نزلاء فندق في اليابان كانوا يطلبون من احد «الهيباكوشا» عدم النزول للاستحمام في حمام السباحة الا بعد فراغهم جميعا من ذلك خوفا من «العدوى» .

وتروي امرأة ممن عاصروا الكارثة انها واجهت مشاكل عند تزويج حفيدتها بسبب خوف والدة العريس من عواقب هذا الزواج ومن اصابة الفتاة بأمراض خطيرة كأجدادها . وعشرات من الامثال الاخرى التي تعكس مدى ما يعانيه ضحايا هيروشيما من نبذ يزيد من آلامهم النفسية ومن جراحهم .

محاولة اصلاح محطة فضائية سوفياتية

موسكو ـ ر: قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية ان بطاريتين فيهما قصور شلتا المحطة الفضائية المدارية ساليوت ـ ٧ في وقت سابق من العام مما دفع موسكو إلى ارسال رائدي فضاء في مهمة اصلاح ناجحة.

وأضافت الصحيفة قولها ان مركز مراقبة المحطة قرر في مارس (اذار) الماضي ارسال فلاديمير جانيبيكوف الذي قام بأربع رحلات فضائية والمهندس فيكتور سافينيش بعد ان فقد الاتصال مع المحطة.

وكانت بطاريتان كيماويتان أصابهما قصور خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤ عندما غادر افراد الطاقم السابق المحطة في مارس (اذار) الماضي.

وقالت الصحيفة انه خلال هذه الفترة توقفت كل المعدات على متن المحطة.

وقد اطلق الرائدان السوفيتيان الى الفضاء يوم السادس من يونيو (حزيران) واجريا الاصلاحات التي استغرقت عشرة أيام.

شيلي : اختطاف طبيبة معارضة بعد تهديد ذويها بالقتل !

سانتياجو ـ أ.ف.ب: اختفت في سانتياجو احدى المعارضات لنظام الحكم القائم في شيلي وهي اندريا هالز ابنة الياندرو هالز الوزير الديمقراطي المسيحي السابق الذي تلقى عدة تهديدات بالقتل خلال الاشهر الاخيرة.

وقد اعلن البوليس حالة الطوارىء في العاصمة الا ان عمليات البحث لم تسفر عن شيء.

وذكر والدها ان اندريا اختفت اثناء توجهها الى مطار سانتياجو الواقع في احدى الضواحي حيث عثر على سيارتها. واضاف هالز قائلا «ان اختطاف ابنتي يعد تحديا حقيقيا لادارة البوليس الجديدة».

وكانت اندريا هالز وهي طبيبة تبلغ من العمر ٣٧ عاما وعضو في منظمة المعونة الكاثوليكية قد اختطفت في شهر ابريل (نيسان) الماضي ثم اطلق مختطفوها سراحها في اليوم التالي بعد ان تعرضت للضرب. وقد ترددت شائعات قوية بان اندريا سجنت في احد مباني اجهزة الامن التابعة للدولة والواقعة في احدى ضواحي العاصمة.

وقد اعلنت الحكومة انها طلبت تعيين قاض يتمتع بسلطات كاملة للقيام بالتحقيق حول هذا الاختفاء. وصرح خابييه كوادرا سكرتير عام الحكومة ان «هذا الاختطاف يستهدف في الظروف الحالية اثارة الارتباك».

وجدير بالذكر ان اشقاء اندريا هم من المعارضين المعروفين لنظام الحكم القائم الذي يتزعمه الجنرال بينوشيه وكانوا قد تلقوا ايضا تهديدات بالقتل خلال الاشهر الاخيرة.

وكان الاختطاف الاول لاندريا قد وقع اثر اختطاف ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي الشيلي عثر عليهم قتلى يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي في ضواحي سانتياجو. وقد ادى تورط ١٤ من افراد البوليس في هذا الاغتيال الى استقالة الجنرال سيزار مندوزا من منصبه كمدير للبوليس ومن عضوية المجلس العسكري الحاكم في شيلي.

انتخاب رئيس جديد لبوليفيا

لاباز ـ ر : انتخب فيكتور باز استنسورو رئيسا لبوليفيا امس بفوزه بأغلبية الاصوات في جولة ثانية من الاقتراع في الكونجرس بعد انتخابات عامة غير حاسمة اجريت الشهر الماضي .

وحصل باز استنسورو الذي ينتمي الى الحركة الثورية الوطنية التي تمثل الوسط على ٩٤ صوتا في ثاني اقتراع يجريه الكونجرس البوليفي بزيادة ١٥ صوتا عن ٧٩ صوتا يتطلب فوزه الحصول عليها وهزم منافسه الحاكم العسكري السابق هيوجو بانزر من حزب الحركة الديمقراطية الوطنية اليميني الذي حصل على ٤٣ صوتا اقل من باز استنسورو .

وكانت الحركة الثورية الوطنية قد توصلت الى اتفاق خلال محادثات استمرت يومين مع الحركة الثورية اليسارية بالتصويت لصالح باز استنسورو في اقتراع الكونجرس .

احباط محاولة لاختطاف طائرة إيرانية ومقتل الخاطف

طهران ـ أ. ف. ب: جاء في بيان للحرس الثوري اذاعه راديو طهران ان قرصاناً جوياً قتل ووقع آخر في الاسر على اثر محاولة فاشلة لاختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية صباح أمس فوق بندر عباس ـ جنوبي الخليج.

واوضح الراديو ان افراد الحرس الثوري المسلحين الموجودين على متن جميع طائرات الخطوط الجوية الايرانية منذ وقوع سلسلة عمليات الاختطاف خلال العام الماضي تمكنوا من تحييد قراصنة الجو فوق بندر عباس حيث هبطت الطائرة.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين طهران وبندر عباس ولم تعرف هوية قرصاني الجو، ووصفهما راديو طهران بانهما «عناصر قمع دولي»، وهي عبارة مستخدمة للاشارة الى مجموعات المعارضة المسلحة.

وقد احبط الحرس الثوري منذ ان اتخذوا مواقعهم داخل الطائرات الايرانية عدة محاولات لاختطاف الطائرات.

المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه في المنطقة الغربية لـ الشرق الاوسط:

تخصيص ١٢٩ مليون جالون من مياه الشرب العذبة للحجاج
٦١٠٠ صنبور في المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن
شبكة متكاملة للمياه والمجاري في عرفات ومنى تعمل بطاقة عالية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد الوزان:

● اكد المهندس فهد سليمان حمد السليمان مدير عام مصلحة المياه بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، ان الجهود المكثفة لتوفير مياه الشرب لحجاج بيت الله الحرام تتم في اطار توجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي يتابع شخصيا هذه الجهود وذلك لتأمين الراحة والأمن والاستقرار لوفود الرحمن. وقال (السليمان) في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان هناك ما يزيد عن ١٢٩ مليون جالون من المياه الصالحة للشرب متوفرة في المشاعر المقدسة لتكون في خدمة الحجيج. وفيما يلي تفاصيل الحديث والذي اعطى في بدايته صورة كاملة عن حجم الانفاق الهائل الذي صرفته الحكومة السعودية في سبيل توفير الخدمات عموما وفي مقدمتها توفير المياه الصالحة للشرب. حتى ان الدولة اصبحت تلاحق الحاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لتقدم اليه هذه الخدمات في كل صورها وهذا بالطبع امر عادي في اطار تطوير الخدمات التي تتم سنويا لتحقيق المزيد من الراحة والطمانينة والاستقرار لحجاج بيت الله الحرام.

● توفير المياه عامل اساسي وجهد مميز ما هي ملامح هذه الجهود في موسم حج هذا العام؟

ـ هذا العام الاستعدادات فيه تمت في وقت مبكر للغاية ونحن حريصون في اطار توجيهات الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه بالغربية على تحقيق كل اهدافنا بصورة متكاملة حيث تم تنفيذ برنامج توفير المياه من خلال خطة كاملة فالخزانات الموجودة لدينا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بها ٥٨٤ الف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب اي ما يزيد عن ١٢٩ مليون جالون من المياه وهذه الخزانات موزعة كالتالي:

● خزان (عرفه) وسعته ٥٠ الف متر مكعب

● خزان (مزدلفه) وسعته ٤٠ الف متر مكعب

● خزان (منى) وسعته ٩٠ الف متر مكعب

● خزان ثان في (منى) وسعته ٤٠ الف متر مكعب

● ثمانية خزانات صغيرة في (منى) سعة الخزان الواحد ٣ الاف متر مكعب ـ واجمالي هذه الخزانات الثمانية ٢٤ الف متر مكعب

● خزان العقور سعته ٢٠ الف متر مكعب.

هذا بالاضافة لخزان جديد قام بانشائه مشروع تطوير منى سعة ٦٠٠ الف متر مكعب وجاري تعبئته ومع بداية الموسم يكون هناك ما يزيد عن ٣٠٠ الف متر مكعب جاهزة في هذا الخزان.

من خلال هذا الغرض نجد ان المياه متوفرة وبصورة كاملة لخدمة ضيوف الرحمن في هذا الموسم في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

٦١٠٠ صنبور للخدمة

● بالنسبة لشبكات المياه في (عرفات) ما هو الدور الذي تقوم به والى اي مدى يحقق هذا الدور اهدافه في خدمة حجاج بيت الله؟

ـ لقد قامت المصلحة بعمل تغطية كاملة لمنطقة (عرفات) بشبكة للمياه ولدينا الشبكة الجديدة والتي انتهينا منها هذا العام تقدر «الصنابير» الموجودة بها حوالي ٣٧٠٠ صنبور وهذه «الصنابير» منتشرة في جميع الطرقات وحول مسجد (نمره) وحول (جبل الرحمه). قسم منها يتم عمله بصورة عادية والقسم الآخر يتم عمله اليكترونيا وذلك كعامل اساسي لعدم اهدار المياه والنوع الثاني هذا يفتح بشكل الي فور وقوف الحاج امامها وتغلق في حالة ابتعاده عنها.

هذا بالاضافة للشبكة القديمة والتي تقدر عدد الصنابير فيها بحوالي ٢٤٠٠ صنبور ـ وهي تعمل وبصورة متكاملة في مناطق الشوارع الداخلية وفي مقار حجاج بيت الله.

(هذا العام شبكات المياه متوفرة ومعززة تماما في منطقة عرفات.

شبكة كاملة للمياه والمجاري

● وبالنسبة لمنطقة (منى) خاصة وان الحجيج يمكث بها اياما ما هي الاجراءات التي اتخذت في هذا المضمار؟

ـ منطقة (منى) من المناطق العامة جدا ـ وقد قام مشروع تطوير (منى) بتطوير الشبكات وقد اكتملت هذا العام جميع شبكات هذه المنطقة. في العام الماضي كانت الشبكة الجديدة تعمل في منطقة «بين الجسرين» وفي «الشعبية» وفي منطقة «العقور» وفي قسم من «ربوة الملك فهد». هذه السنة اكملت «ربوة الملك فهد» وغطيت بشبكة متكاملة من مياه ودورات مياه وتصريف مياه ومنطقة «الحجرات» غطيت ايضا بشبكة متكاملة من المياه والمجاري واصبحت بالفعل منطقة «منى» متكاملة وقد سلمت الشبكة لنا ووضعنا حوالي ست شركات لتشغيلها وصيانتها. وقد روعي في عمليات التشغيل والصيانة مشاركة المهندسين والفنيين السعوديين مع خبراء هذه الشركات، ولدينا ٢٨ مركزا متفرقا لأعمال الصيانة في (منى) وحدها. وفي نفس الوقت هناك شبكة اتصالات لاسلكية بين المهندسين والادارة العامة وذلك لتسهيل كل الاجراءات الخاصة باعمال التشغيل والصيانة.


فهد السليمان

تعاون مثمر

● في اطار هذه الخدمة.. كيف يبدو التعاون بين مصالح المياه والمرافق الأخرى لخدمة الحجاج؟

ـ يمكنني ان اقول انه تعاون كامل مصدره اهتمام جميع المسؤولين بالتوجيهات الملكية السامية لتحقيق افضل الخدمات للحجاج. كما ان لجنة الحج المركزية كانت من الامور التي كثفت ابعاد هذا التعاون، حيث قامت اللجنة بعمل تنسيق كامل بين جميع المسؤولين في المرافق المختلفة وقد شهد الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة في مقر امانة العاصمة تنسيقا كاملا بين جميع المسؤولين في اطار تقديم خدمات افضل للحجاج.

٢٧٠ الف متر مكعب من المياه

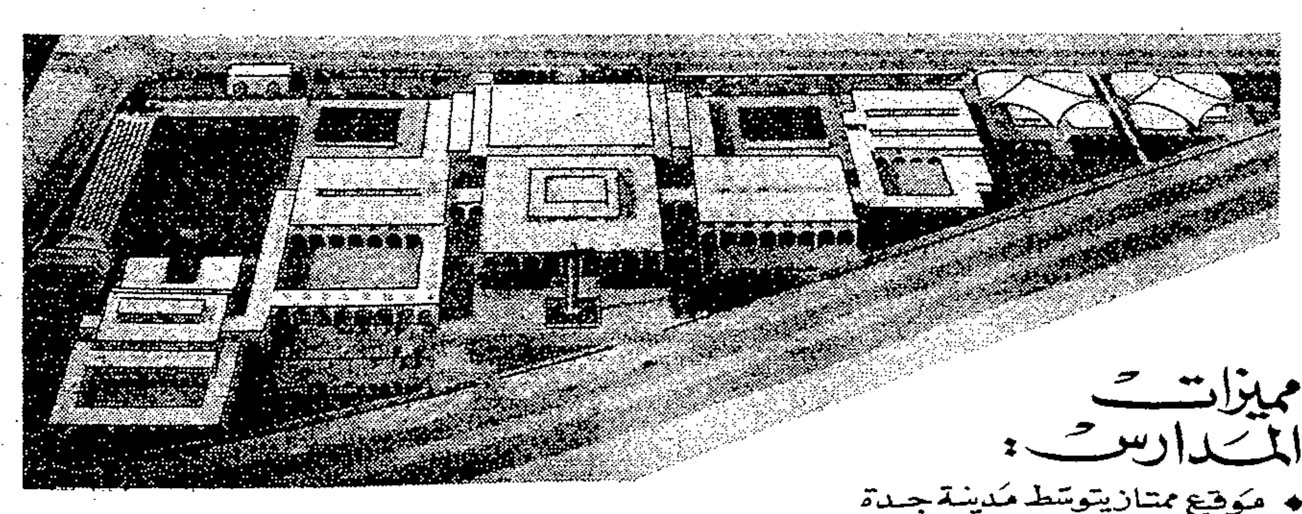
● كيف تبدو ملامح المشروعات الجديدة للمياه في المنطقة الغربية؟

ـ لقد حرصت الدولة في اطار جهودها البناءة على تطوير مشروعات المياه وكانت محطات التحلية الخطوة الاولى في برنامج مكثف حقق اهدافا رائدة وتعد هذه المحطات قياسا للمحطات العالمية الاخرى والمماثلة انجازا كبيرا.

والان تتم المراحل النهائية في محطة (الشعيبة) والتي ستقوم بتزويد مكة المكرمة في العام القادم بحوالي ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وتزويد الطائف بحوالي ٧٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وهي كميات وفيرة وسوف تغطي هذه الكميات كل احتياجات مكة المكرمة والطائف ولن تكون هناك اية شكوى بسبب نقص المياه.


حجاج بيت الله الحرام تحت تصرفهم ١٢٩ مليون جالون من المياه في المشاعر المقدسة.


زيادة الاماكن المخصصة للنحر والسلخ في الاماكن المقدسة وتزويدها بالمياه اللازمة





الشرق الاوسط تحاور المعلق الصحفي الأمريكي فيليب جلين:

"التعصب الأعمى" ضد العرب مازال منتشرًا في أمريكا

إدارة ريجان أجرت ٥٠٠ ساعة من الاتصالات مع منظمة التحرير

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:
فيليب جيلين المعلق الامريكي المعروف والباحث في معهد الدراسات الدولية في جامعة جون هوبكنز في واشنطن كتب مقالا هذا الاسبوع انتقد فيه الحملات التي تشن في وسائل الاعلام الامريكية لتشويه صورة العرب ونشر الحقد الأعمى ضدهم. ويذكر ان المقال نشر في صحيفة الواشنطن بوست وعدد اخر من الصحف الامريكية.

واجرت «الشرق الاوسط» حوارا مع جيلين اكد فيه ان صورة العرب في الولايات المتحدة بدات في التحسن ولكن ليس بالقدر الكافي. وقال ان حادث اختطاف الطائرة الامريكية في بيروت اظهر ان التعصب الأعمى مازال منتشرا ضد العرب في اوساط الشعب الامريكي.

ونفى جيلين ان يكون اللوبي الاسرائيلي يمارس عليه اية ضغوط بسبب كتاباته الموضوعية عن الشرق الاوسط. وقال ان وجهة نظر العرب الامريكيين بدات تؤخذ بالحسبان في الولايات المتحدة. واكد ان الصحافة الامريكية اصبحت في الآونة الأخيرة اكثر انتقادا للسياسة الاسرائيلية. واعرب عن تفاؤله حول امكانية التوصل الى تسوية سلمية نتيجة للجهود التي يبذلها كل من الملك حسين وياسر عرفات للاجتماع مع الوفد الامريكي. وقال ان المسرح السياسي للشرق الاوسط مهيئا بطريقة ايجابية اكثر من اي وقت مضى.



حسين






عرفات






كيسنجر

وفيما يلي نص الحوار:

● هل ترى اي تغيير في صورة العرب في وسائل الاعلام الامريكية وفي ذهن الشعب الامريكي؟

ـ لقد تحسنت صورة العرب في هذه البلاد بشكل كبير، والعديد من رجال السياسة هذه الأيام بداوا يجرؤون على الكلام في قضايا الشرق الاوسط وانتقاد السياسة الاسرائيلية كما فعل عضو الكونجرس السابق بول فندلي في كتابه الجديد. ويعود ذلك الى عدة اسباب منها زيادة الوعي بالنسبة للقضية الفلسطينية وتأثير شخصية الرئيس المصري الراحل انور السادات على الرأي العام الامريكي. وقبل ذلك كان معظم الامريكيين يظنون ان العرب ارهابيون. بالاضافة الى ذلك يجب ان نأخذ بالاعتبار الجهود التي تبذلها اسرائيل لتصوير العرب والفلسطينيين على انهم ارهابيون وكانت مهمتهم في ذلك سهلة في الولايات المتحدة. وعندما حضر السادات الى الولايات المتحدة ظهر في وسائل الاعلام كرجل سياسة شجاع واعطى انطباعا جيدا عن العرب.

تشويه الصورة العربية

● ما هو الدور الذي تلعبه الصحافة المطبوعة في تشويه الصورة العربية في الولايات المتحدة خاصة رسوم الكاريكاتير التي تركز دائما على ابراز العرب بصورة سلبية؟

ـ كنت اتحدث مع زميلي هيربرت بلوك رسام الكاريكاتير في صحيفة «الواشنطن بوست»، ولفت نظره الى ان شخصية «العربي» في رسومه سلبية ولا تمثل العرب الحقيقيين. وقال لي انه يدرك ذلك مشيرا الى ان مهمة رسامي الكاريكاتير هي باراز الصفات المميزة لشعب معين وتضخيمها لاثبات فكرة معينة. واعتقد ان عظم رسامي الكاريكاتير في الصحف الامريكية يشتقون شخصية «العربي» مما يشاهدونه في الافلام السينمائية والتلفزيونية وقد لاحظت ان النظرة السلبية للعرب بدأت تتغير ولكن ليس بالقدر الكافي. وقد ظهر ذلك واضحا اثناء عملية اختطاف الرهائن الامريكيين في بيروت حيث تبين ان التعصب ضد العرب مازال منتشرا في اوساط الشعب الامريكي. وقد اسعدني ان بعض الرهائن خرجوا من التجربة بصورة مختلفة عن العرب واصبحوا اكثر تفهما لوجهة النظر العربية واكثر تعاطفا مع قضاياهم.

● ما هي الدلائل التي لاحظتها في وسائل الاعلام بالنسبة لتغير النظرة السلبية للعرب؟ وما هي اسباب هذا التغير؟

ـ لقد ساهمت عدة عوامل في تحسين الصورة العربية في هذه البلاد اهمها الغزو الاسرائيلي للبنان ودور التلفزيون الامريكي في اظهار شراسة هذا الغزو وقصف المدنيين في بيروت مما ادى الى تحول الرأي العام الامريكي ضد اسرائيل.

ضغوط اللوبي الصهيوني

● نسمع الكثير عن مدى قوة ونفوذ اللوبي الاسرائيلي في وسائل الاعلام الامريكية، هل تشعر انت شخصيا ككاتب وصحفي باي ضغط من هذا اللوبي؟

ـ هناك ضغوط من جميع الاتجاهات على الصحفيين والكتاب، ولم يمارس اللوبي الاسرائيلي اي ضغط بالنسبة لي مع انني اقرأ ما يرسلونه لي من نشرات ومطبوعات ولكن احدا منهم لا يتصل بي ليبحث معي ما اكتب في مقالاتي، وربما يعتقدون انني حالة ميؤوس منها. وكما تعلم لا يرضيهم اي شيء الا اذا ايدتهم بالكامل.

● هل لك اتصالات بالجمعيات العربية الامريكية وما رايك في النشاطات التي تقوم بها؟

ـ على الرغم من قلة عدد العرب الامريكيين في هذه البلاد الا ان وجهة نظرهم بدأت تؤخذ في الحسبان، وخاصة مع ازدياد عدد المنظمات العربية التي تحاول تمثيل الجانب العربي في اية محاولات سياسية. فهم يقومون بعقد ندوات واصدار النشرات والمطبوعات لشرح القضايا العربية.

● هل تلاحظ ان الصحافة الامريكية اصبحت مؤخرا اكثر انتقادا للسياسة الاسرائيلية عما كانت عليه من قبل؟

ـ نعم لاحظت ذلك، والصحافة لا تفعل ذلك من فراغ ولكن الصحفيين شاهدوا بانفسهم ما تفعله اسرائيل في لبنان وقاموا بالكتابة عن ذلك في صحفهم، وادرك الناس ان الغزو كان مخالفة لاتفاقية وقف النار وان الحرب اتسعت عن النطاق المرسوم لها في البداية ووصلت الى بيروت. ثم جاءت مذابح صبرا وشاتيلا وادانة شارون ومسؤوليته غير المباشرة في هذه المذابح. وقد ادى كل ذلك الى تغيير الشعور المتعاطف مع اسرائيل ولكن هذا التغير لم يدم طويلا.



غزو اسرائيل للبنان ساهم في تغيير الراي العام الامريكي

● ماذا يجب على العرب ان يفعلوه حتى تصبح وجهة نظرهم اكثر قبولا في الولايات المتحدة؟

ـ يمكن اخذ العبرة من تصرفات السادات عندما زار الولايات المتحدة والتحرك في اتجاه انهاء حالة العداء مع اسرائيل. كما يتوجب على العرب بعدم التهديد بتدمير اسرائيل او التظاهر بانها غير موجودة. وانا هنا في الواقع اكرر نفس الخطأ الذي يقع فيه الكثيرون بالتحدث عن العرب وكأنهم طرف واحد. والواقع ان بعضهم مثل الملك حسين ابدى شجاعة في التحرك نحو المفاوضات من اجل السلام مع اسرائيل. واعتقد اننا نقترب من النقطة التي سيعترف فيها العرب باسرائيل، والدلائل على ذلك واضحة خاصة الجهود التي تبذل لعقد اجتماع بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ووفد امريكي.

خطوة على الطريق

● هل تعتقد ان مثل هذا الاجتماع سيحقق اية نتائج ملموسة لأن هناك من يقول في العالم العربي ان هذه الخطوة ستصل الى طريق مسدود بسبب التعنت الاسرائيلي وعدم اعترافها بالحقوق الفلسطينية؟

ـ انا لا اتفق مع هذا التقييم. ولا يمكن التكهن مسبقا بنتيجة مثل هذه الاتصالات. ولا نتوقع ان تصل الاطراف الى اتفاقية او حتى الى بيان مشترك. ويتوقف التقدم في عملية السلام على اعلان عرفات بوضوح قبوله بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. واعتقد ان الادارة الامريكية تأخذ هذه الاجتماعات بجدية وتعتبر انه يجب عدم اضاعة هذه الفرصة قبل نهاية العام الحالي. ولا شك ان وزير الخارجية جورج شولتز قد اخذ انطباعا حسنا جدا عن الملك حسين وبالانجازات التي حققها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● كما تعلم هناك اختلاف بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي حول فكرة الاجتماع مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. هل تعتقد ان الموقف الامريكي سيحقق نوعا من الاستقلالية عن النفوذ الاسرائيلي.

ـ ذكر الاسرائيليون في البداية انهم ضد فكرة الاجتماع ثم رفضوا قائمة اسماء الفلسطينيين التي سيتم اختيار الوفد منها ثم تراجعوا وقبلوا اسمين مع القائمة. وانا اعتقد ان الاتصالات الامريكية مع وفد فلسطيني لا تمثل اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير الفلسطينية. واهم شيء ينتج عن مثل هذا الاجتماع هو ان الاجتماع بحد ذاته قد عقد فعلا.

● كيف ستواجه الادارة الامريكية اصرار اسرائيل على رفضها الاجتماع مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ اذا نظرنا الى التعهد الذي قطعه هنري كيسنجر لاسرائيل، نلاحظ انه لم يقل بما تحاول بعض الاوساط ان تنسبه اليه. وذكر كيسنجر نفسه في عدة مناسبات ان الغرض من تعهده لم يكن اغلاق الباب في وجه التحدث مع المنظمة، ونحن نعلم ان ادارة الرئيس ريجان اجرت اتصالات مدتها ٥٠٠ ساعة مع ممثلين للمنظمة. ولا اعتقد انه بامكان الكونجرس وضع حد لهذه الاتصالات. وكيسنجر قال انه يجب عدم اجراء مفاوضات مع المنظمة ولكن هذا لا يعني ان الامريكيين لا يستطيعون الجلوس مع ممثلي المنظمة وتبادل وجهات النظر معهم.

تعهد قائم

● هل تعتقد ان تعهد كيسنجر لاسرائيل بالنسبة للتعامل مع المنظمة سينهار؟

ـ لن ينهار هذا التعهد الا اذا اعترف عرفات باسرائيل وبالقرار ٢٤٢.

ـ اذا فعل عرفات ذلك، هل تقبل اسرائيل ان تتفاوض معه؟

ـ لقد سألت هذا السؤال لموشيه ارنيز وزير الدفاع الاسرائيلي فقال: «اذا قبلت المنظمة هذه الشروط واعلنت عن تخليها عن الارهاب فانها ستنتهي ولن تعرف بمنظمة التحرير وتتوقف عن الوجود كما نعرفها اليوم». واعرب ارنيز عن شكه في ان تقبل المنظمة بهذه الشروط. واذا وافقت حكومة بيريز على التفاوض مع المنظمة فانها ستسقط وتأتي حكومة ثانية.

● هل تستطيع ان ترى اي نتيجة ايجابية للجهود التي تبذل للتوصل الى السلام في المنطقة؟

ـ نعم انني ارى امكانية التوصل الى تسوية سلمية وعليك ان تكون متفائلا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط حتى لا تصاب بالجنون. ويتوقف النجاح في عملية السلام على عدة امور منها كمية الجهد والوقت الذي ترغب الادارة الامريكية ان تخصصه للقضية ومدى انشغال ريجان في مشاكله مع الاتحاد السوفياتي ومدى خطورة الوضع الاقتصادي في اسرائيل والحد الذي يمكن الضغط فيه على حكومة بيريز من دون اسقاطها. كل هذه الأشياء هي عوامل مجهولة ولا يمكن التنبؤ بالطريقة التي تؤثر فيها على مجريات الاحداث. ولكن مع ذلك اعتقد ان المسرح السياسي الان معد بطريقة ايجابية اكثر من اي وقت مضى، واذا توصل الملك حسين الى طريق مسدود فانه يصبح في وضع خطير يضطر فيه الى مراضاة الأطراف الأخرى المتشددة.

● هل تعتقد انه سياتي وقت على الولايات المتحدة تفرض فيه ضغطا على اسرائيل لزحزحة موقفها المتصلب من التعامل مع المنظمة؟

ـ تستطيع الادارة الامريكية ان تفرض ضغطا على اسرائيل ولكن ذلك يتوقف على ماذا يريد ان يحقق الرئيس ريجان في فترة رئاسته الثانية. وفي رأيي انه يستطيع ان يحقق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وربما يتوصل الى معاهدة سلام جديدة مشابهة لاتفاقات كامب ديفيد. والسؤال يبقى الى اي حد يستطيع ان يضغط على حكومة بيريز بدون تعريضها لخطر السقوط وتولي شامير السلطة.

واشنطن بوست

خطة السلام في الشرق الأوسط رهن بنتائج القمة العربية

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا لمراسلها في عمان قالت فيه ان مؤتمر القمة العربي المقبل المقرر ان يبدأ اجتماعاته يوم غد (الأربعاء) سيكون حاسما بالنسبة لبادرة السلام التي تقدم بها العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تبعا لما يقوله الرسميون الاردنيون والفلسطينيون.

وتستند هذه الخطة على الاتفاق الذي وقعه الأردن مع ياسر عرفات في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي والذي يدعو الى تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك للتفاوض في محادثات السلام التي ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون مرتبطة بالأردن.

ومع ان الأردن كان اول دولة تقبل الدعوة المجددة التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء ـ وهو اول اجتماع من نوعه منذ ثلاث سنوات ـ فان الرسميين الاردنيين ذكروا على الصعيد الخاص يقولون انهم غير متأكدين مما سيحصل.

فقد وصف مسؤولو المنظمة علانية الاجتماعي بأنه تحد لسوريا التي تعارض خطة حسين ـ عرفات للسلام. ويقول الرسميون انهم يتوقعون اشتداد معارضة سوريا خلال الأيام المقبلة للمؤتمر.

وقد اكدت ١٤ دولة من اعضاء الجامعة العربية بحلول يوم الأحد الماضي انها ستحضر القمة. اما سوريا ولبنان واليمن الجنوبي فقد رفضت حتى الان الدعوة كما ان الجزائر وليبيا انتقدتا الاجتماع ولكنهما لم تعلنا حتى الان ما اذا كانتا ستحضران ام لا.

كذلك لم تعلن جمهورية اليمن العربية والصومال موقفهما مع ان المتوقع هو حضورهما القمة.

ورغم العقبات التي تواجه فرص النجاح فان الاردنيين يأملون في تأمين موافقة اوسع لبادرة السلام المشتركة.

وكانت الفكرة الأساسية لعقد مؤتمر القمة قد جاءت في الربيع عندما ارادت المنظمة الاحتجاج على الحرب ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان. لكن الفكرة تغيرت الان لتبحث مبادرة السلام. ومع ذلك فان اشد المتفائلين يتوقعون معارضة قوية للبادرة.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان اي اتجاه يهدف الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة. ولذلك جاءت فكرة ارتباط الدولة مع الاردن.

واصبح الان امام القمة مشكلة الموافقة على البادرة الاردنية الفلسطينية او الدعوة الى التخلي عنها كليا او تعديلها.

الملك حسين

نيويورك تايمز

علامات استفهام تحيط بحادث انفجار الشاحنة الامريكية المحملة بالقنابل!

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على حادث انفجار القنابل السبع الذي وقع في بلدة شيكوتا في ولاية اوكلاهوما الامريكية يوم السبت الماضي فقالت أن هذا الحادث الغريب ادى الى ترحيل اكثر من ستة الاف شخص بالقرب من مكان الحادث.

ونشرت الصحيفة بعض التفاصيل عن الحادث فقالت: نقل ٤٧ شخصا على الأقل معظمهم من رجال الاطفاء، الى المستشفى بعد ان اصيبوا بالاعياء بسبب تصاعد الدخان. وعلى الصعيد المادي تسبب الانفجار في حدوث حفرة قطرها ١٥ مترا وعمقها حوالي عشرة امتار على طريق السيارات الرقم ٤٠ الذي كانت تمر عليه السيارة الشاحنة التي تحمل هذه القنابل.

فقد اصطدمت الشاحنة الكبيرة التي كانت تحمل عشر قنابل والتي كانت تتبعها سيارة ثانية تحمل ٢٠ قنبلة بسيارة اخرى كانت تتجه بسرعة نحو طريق السيارات السريع.

وقالت الصحيفة ان الحادث الأول من نوعه في الولايات المتحدة اسفر عن حريق تسبب في نشوب كثير من الانفجارات. ومن جهة أخرى ومع وقوع التصادم تدحرجت ثلاث قنابل على الأرض واحترقت بدون انفجار مما دفع السلطات المحلية الى اتخاذ قرار باخلاء المنطقة من الناس في انتظار ان يأخذ خبراء المتفجرات في الجيش هذا الأمر على عاتقهم.

وقد تمكن العسكريون من نقل القنابل الثلاث نهائيا الى حصن في اركنساس.

وكانت المتفجرات وهي قنابل طائرات تحتوي كل واحدة منها على ٥٠٠ كجم من مادة تي ان تي شديدة الانفجار مرسلة الى قاعدة عسكرية في ولاية كارولينا الشمالية. واوضح الكولونيل والتر بوسبي وهو ضابط في الترسانة التي جاءت منها هذه القنابل ان القنابل لم يتم ابطال مفعولها على سبيل الاحتياط الا في الوقت الذي تعلقت فيه بجسم طائرة تستعد للاقلاع. وقال انه بدون النار التي نشبت كان من المحتمل الا يحدث انفجار.

وخلصت «نيويورك تايمز» الى القول ان علامات استفهام كثيرة ترتسم حول السبب الحقيقي للحادث ودعت السلطات المختصة الى التوسع في التحقيق توصلا الى اكتشاف السبب.

تايمز

جنود سوفيات باعوا دبابتهم لقاء سجاير وسمك ومخلل!

قالت صحيفة التايمز ان اربعة جنود سوفيات ضلوا طريقهم اثناء مناورة عسكرية في تشيكوسلوفاكيا باعوا دبابتهم مقابل دزينتين من السجاير. وقد عثر عليهم بعد يومين بينما كانوا نائمين في احدى الغابات القريبة.

لكن السلطات لم تستطع حتى الان العثور على الدبابة. اذ تبين في ما بعد ان صاحب المتجر الذي باعهم السجاير كسر الدبابة وباع قطعها الى احد مراكز تصنيع المعادن.

وكشفت المجلة الالمانية الغربية التي نشرت الخبر النقاب عن ان الحادثة وقعت خلال المناورات التي قام بها حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا في العام الماضي.

ولكن كاتب المقالة ذكر انه لم يعرف احد بالقصة الى ان استطاع هو الاطلاع على تفاصيلها من خلال رسالة وصلته من «مصادر موثوقة» قبل ثلاثة اسابيع. واسند الكاتب مقالته الى مصادر الشرطة في بوهيميا الشرقية بتشيكوسلوفاكيا.

فقد ضل طاقم الدبابة طريقهم مع حلول الظلام. وكان الجو شديد البرودة والمطر ينهمر بغزارة كما كانت الرؤيا ضعيفة جدا بسبب الضباب الكثيف.

وحوالي الساعة التاسعة مساء ساق الطاقم دبابتهم الى احدى القرى حيث كان الحانوت الوحيد مفتوحا. فاوقفوا الدبابة خارجها ودخلوا المحل وهو على وشك الاغلاق.

ولم يكن مع الجنود من النقود ما يكفي لشراء شيء سوى علبة سجاير واحدة. ولكن قائد الدبابة باع خاتم زواجه فحصلوا على المزيد.

وحوالي الساعة الحادية عشرة والربع غادروا البناية ومعهم دزينتان من السجاير وبعض السمك والمخللات. وبعد يومين عثر عليهم نائمين في احدى الغابات المجاورة. وقد ابلغوا السلطات المحلية عند العثور عليهم انهم لا يعرفون ما الذي حصل لدبابتهم.

الا ان اول دليل على ما حصل لها اتضح بعد عشرة ايام عندما قال رئيس احد مراكز تصنيع المعادن انه اشترى كميات كبيرة من الفولاذ الممتاز النوعية من صاحب احدى الحوانيت. وسرعان ما عثر المحققون على البدن الأساسي للدبابة في كوخ خلف الحانة.

واعترف صاحب الحانة بأنه اشتراها مقابل ٢٤ علبة سجاير التي باعها للجنود الاربعة بالاضافة الى اعطائهم كمية من السمك والمخللات.

تايم

تفوق ريجان في استطلاعات الرأي

اظهر استطلاع للراي نشرته امس مجلة «تايم» ان شعبية الرئيس رونالد ريجان بلغت اوجها على الرغم من الشكوك التي لا يستهان بها بشأن قدرته على حل بعض المشكلات مثل العجز في الميزانية او اصلاح النظام الضريبي.

وتبين من خلال الاستطلاع ان شعبية الرئيس الامريكي ارتفعت بنسبة ٦٪ عنها في شهر مايو (ايار) الماضي و١٧٪ عن صيف ١٩٨٢ عندما بلغت ادنى معدلاتها.

ومن الغريب ان هناك فارقا بين شعبية الرئيس ريجان كشخص وما يحوزه من اعجاب بسبب قدرته على تجاوز المراحل الصعبة في حياته وبين شعبيته كرئيس دولة مسؤول عن حل مشاكلها. اذ ذكر ثلاثة ارباع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان لديهم قدرا ضئيلا من الثقة او انهم لا يثقون بالمرة في قدرة ريجان على الحد من العجز في الميزانية الامريكية وفي اصلاح النظام الضريبي والتفاوض بشأن اتفاقات فرض رقابة على التسلح مع السوفيات.

وهناك ٦٩٪ يرون ان حال الولايات المتحدة «على ما يرام» او «لا بأس به» اي بانخفاض ٥٪ عن عددهم خلال استفتاء جرى بعد الدورة الاولمبية في لوس انجليس.

ويصف ٤٠٪ من الامريكيين المشكلات الصحية للرئيس بأنها «خطيرة» او «خطيرة جداء» بيد ان ٨ على ١٠ منهم يرون انه المرجح ان يكمل الرئيس فترة ولايته حتى النهاية.

الاكسبرس

سبعة من كبار المجرمين يهددون العالم باعمال ارهابية

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية تحقيقا عن اخطر سبعة مجرمين عالميين مطلوبين للعدالة جاء فيه:

عالم الجريمة يتجاهل الحدود، لكن اكبر المجرمين المطلوبين عالميا لا يزالون على قيد الحياة ويتجولون في انحاء الكرة الأرضية، يعرفون كيف يستفيدون من تباعد القوانين وحساسية الاستقلال الذاتي الوطني في محاولة منهم للنجاة من اي عقاب. من هذه الناحية لم تصل الجهود التعاونية بين السلطات البوليسية والقضائية الى المستوى المطلوب بالنسبة لانتشار واتساع الأوساط والحلقات الاجرامية العالمية، المجتمعات الديمقراطية بشكل خاص تواجه صعوبات لايجاد حاجز فعال يحول دون انفجار هذا النمط الاجرامي الذي يدعي تصدير الارهاب.

المؤتمر العالمي السابع للسلام من خلال القانون الذي جمع حوالي الف قانوني يمثلون ٨٠ دولة والذي عقد في برلين الغربية ندد بشكل خاص في النقص الموجود باتفاقيات تبادل المجرمين غير المطبقة حتى الان بين بعض الدول الاوروبية. لقد طالب المؤتمرون وبالاجماع عدم معالجة محاولات الاغتيال واحتجاز الرهائن كقضايا سياسية يشملها العفو والرحمة والتفاوض. وزراء خارجية الدول العشر قرروا في ٢٢ يوليو (تموز) الماضي في بروكسل بتعزيز القواعد المشتركة المتعلقة بأمن المطارات والرحلات الجوية وبدفع الدول الأخرى على التقييد والاشتراك في المعاهدات الأمنية. وفي الاسبوع ذاته قرر خبراء الأمن في مجال الطيران في ٧ دول صناعية غربية اجراءات تخفف وتمنع اختطاف الطائرات.

واضافت مجلة «الاكسبرس» تقول: منظمة الانتربول الدولية من جهتها حصلت اخيرا على رفع الحواجز السياسية التي كانت تعترض حتى مطلع العام الحالي ملاحقة مجرمي الحرب. انها خطوة نحو الغاء جميع الحواجز التي تحمي كل رجل او شخص يهدد الأمن والسلامة العامة للشعوب. فقط تعددية الأنظمة والأصول القانونية تمنع الانتربول من وضع لائحة بالارهابيين والعابثين بالقوانين والمطلوبين من العدالة.

وفي غياب مثل هذه اللائحة اجرت مجلة «الاكسبرس» تحقيقا كشفت فيه عن اخطر هؤلاء الأشخاص وعددهم سبعة ارهابيين وذلك دون الاشارة الى اسماء كبار تجار المخدرات وذلك للحيلولة دون تقديم الدعاية المجانية لهم.

وهؤلاء الرجال حسب «الاكسبرس» هم الامريكي فرانسيس تيربيل العميل السابق في المخابرات الامريكية «سي . آي . اي» الارهابي الفنزويلي المعروف منذ دخوله المسرح الدولي عام ١٩٧٥ باسم «كارلوس» وعدو الأمن العام الرقم واحد في اوروبا والذي عاد الى الظهور بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ على رأس شبكة من المسافرين الارهابيين الدوليين، الألماني ارنيج فيات التابع لمنظمة «بادير مانهوف» الألمانية واخيرا المصرفي المزيف ارنولدو رودريجو بيش من كوستاريكا الذي سرق ثلاثة مليارات دولار من فرنسا والايطالي ليسيو جيلي امبرتو المتورط في فضائح سياسية ومالية.

الجارديان

اسرائيل تصعّد من اعمال القمع في الارض المحتلة

قالت صحيفة الجارديان ان اسرائيل تنوي تنفيذ عدد من الاجراءات الشديدة مثل الاعتقال دون اي محاكمة والطرد من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة لكنها لن تطبق عقوبة الاعدام.

فقد قرر مجلس الوزراء الذي اجتمع لبحث الاجراءات والعقوبات في وجه موجة الهجمات العربية المتصاعدة ضد اليهود اللجوء الى اجراءات صارمة ولكن الاعدام لن يكون بينها. كذلك قررت الحكومة توسيع السجون في الضفة الغربية، ومراقبة الصحف العربية بشكل اقوى.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الإسرائيلية كانت قد اتخذت في الواقع عددا من الاجراءات القمعية قبل اجتماع مجلس الوزراء.

فخلال الاسبوع الماضي وحده قامت سلطات الاحتلال باغلاق صحيفة عربية تصدر في القدس لمدة يومين «لتجاهلها» الرقابة العسكرية.

كما اعتقلت فلسطينيا كان قد اطلق سراحه في شهر مايو (ايار) الماضي ووضع تحت الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها ذلك منذ عدة سنوات.

وفوق ذلك اغلقت سلطات الاحتلال جامعة النجاح في نابلس لمدة شهرين بدعوى اكتشاف يافطات وملصقات قومية تحرض ضد اسرائيل.

كما قال الجيش الاسرائيلي انه وجد ان سياسة الطلاب في النجاح تسير تبعا لخطوط منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان هذا امر في الواقع لا تنفرد به جامعة النجاح.

كما عمدت السلطات الاسرائيلية الى تنفيذ عمليات اعتقال واسعة ضد المواطنين العرب بتهمة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اتجاهات الصحف العالمية

صدرت الصحف البريطانية الشعبية القومية باخبار محلية بحتة في عناوينها الرئيسية . اما الصحف القومية الجادة فقد تناولت كلها خبرا واحدا في عناوينها الرئيسية وهو اعلان عمال المناجم السود في جنوب افريقيا الاضراب اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الحالي . وترى «التايمز» ان هذه الخطوة تحرك من عمال مناجم الذهب نحو المواجهة مع الحكومة بينما ترى «الجارديان» انها تحد لسلطة رئيس الحكومة العنصرية .

اما اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى فقد كانت عن تطورات الوضع في اوغندا . وقالت «التايمز» ان المفاوضات لاتزال مستمرة بين زعماء الانقلاب العسكري الجديد في كمبالا وبين ياوري موسويني زعيم الثوار من اجل تشكيل حكومة جديدة في البلاد .

وفيما عدا ذلك خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية . اذ تركزت على الاخبار المحلية وعلى رأسها الضجة التي لاتزال مستمرة بسبب قرار مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية عدم عرض برنامج عن مشكلة ايرلندا الشمالية بعد ان طلب وزير الداخلية الى الهيئة ذلك .

اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بأخبار الكارثة الجوية التي تحطمت فيها طائرة ركاب وهي على وشك الهبوط في مطار دالاس مما ادى الى مقتل حوالي مائة وثلاثين من ركابها ونجاة ثلاثين مسافرا . وبلغ من اهتمام الصحف الامريكية بهذا الخبر ان طغى بتفصيلاته والخرائط والرسوم التفصيلية التي نشرتها الصحف على غيره من الاخبار على الصفحات الاولى من معظم الصحف الامريكية .

ونشرت «وول ستريت جورنال» خبرا قالت فيه ان الحكومة الاسرائيلية قررت طرد الفلسطينيين الذين يشكلون «خطرا على الامن» او اعتقالهم دون محاكمة . كذلك هدد مجلس الوزراء الاسرائيلي باغلاق الصحف العربية التي «تنتهك» الرقابة العسكرية للاحتلال في الضفة الغربية .

فاينننشال تايمز : العجز الامريكي لا نهاية له

علقت صحيفة «فاينننشال تايمز» على استمرار العجز في الميزانية الامريكية فقالت :

بدأ الكونجرس الامريكي عطلته الصيفية وسط جو من الفوضى السياسية . صحيح انه تم التوصل الى حل وسط بالنسبة لميزانية عام ١٩٨٦ في الاسبوع الماضي ، الا انه كما قال زعيم الاغلبية في الكونجرس روبرت دول مع ان الحل الوسط افضل من العدم فانه يظل بعيدا جدا عن الهدف . وهكذا فان العجز في الميزانية سيستمر كما سيستمر الخلاف بين الكونجرس والبيت الابيض .

وترى الصحيفة ان النتائج ستكون خطيرة جدا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وداخليا وخارجيا ايضا .

فقبل كل شيء يمكن ان يؤدي العجز المستمر الى رفع اسعار الفائدة المصرفية في الولايات المتحدة بل وربما يؤدي الى بدء موجة جديدة من الركود الاقتصادي .

واذا ما حصل ذلك فان من الصعب عندها اللجوء الى اي سياسة مالية من اجل تحقيق التوازن الاقتصادي العام لأن العجز سيكون قد وصل الى مستوى ضخم . ومعنى ذلك ان مجالات الاختيار ستصبح محدودة جدا .

كذلك من المحتمل ان يؤدي استمرار العجز التجاري الامريكي الى تصاعد المطالبة بالحماية التجارية . ومع ان هذه المطالب موجودة الآن فان الادارة بذلت كل جهدها لمقاومتها .

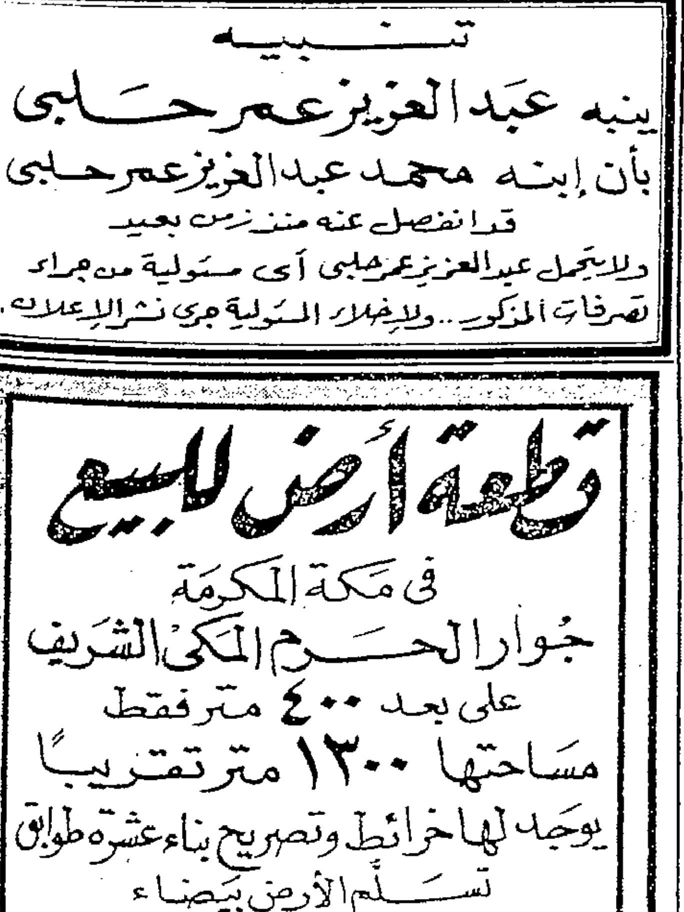
ولكن اذا ما تغير ميزان السلطة بين الكونجرس والادارة لصالح المطالبين بالحماية فان الرئيس لن يستطيع الاستمرار في مقاومة تلك المطالب .

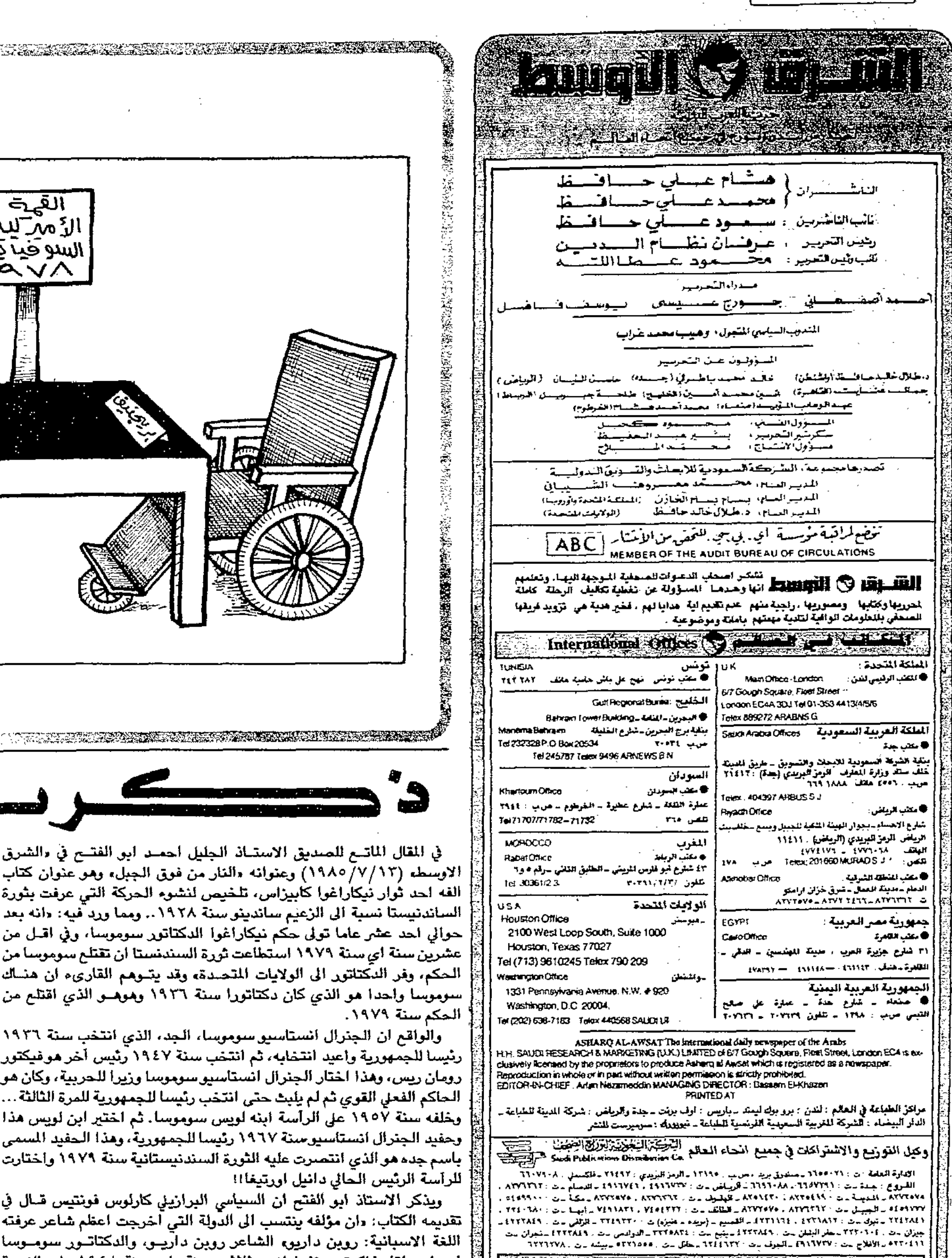
وفوق كل ذلك علينا ان نتذكر ان ما يحصل في واشنطن له اثر كبير على الصعيد الخارجي . اذ ان اصدقاء امريكا وحلفاءها يشعرون بالقلق من حجم العجز في الميزانية الامريكية والعجز التجاري والمطالبة بفرض قيود للحماية التجارية .

ومع ان الرئيس ريجان اصبح رئيسا ضعيفا في راي الصحيفة ، فان هذا لا يعني انه ليس له اي سلطات . فالمسألة ببساطة هي انه لا يستطيع ترشيح نفسه ثانية . وفي هذا ما يعني بالتالي ان تدهور سلطة الرئيس يتحول الى مزيد من السلطة لدى الكونجرس .

ومع ذلك فان من الواضح ان استمرار العجز لن يكون في صالح الرئيس او الكونجرس . فالكونجرس يريد خفض العجز عن طريق زيادة الضرائب . اما الرئيس فهو يريد خفضه عن طريق خفض النفقات الاجتماعية .

وفي هذا ما يفسر الاستعصاء الحالي والجمود الذي يرافق مفاوضات الميزانية . وفي هذه الاثناء يستمر العجز في التصاعد دون ان تكون هناك اي فرصة فعلية لخفضه .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشـــران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المبلاج

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 AHBUS S J
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف
الرياض الرمز البريدي (الرياض) ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس: Telex: 201660 MURAD S J ص.ب ١٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩١١
Tel 71707/71782-71732 تلكس ٣٦٥

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel. 30361/2/3

الولايات المتحدة — USA
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الخروج من الدوامة

هل بات اللبنانيون في وضع يسمح لهم بمباشرة الحوار الايجابي من اجل الخروج من دوامة الاقتتال والاتفاق على صيغة مقبولة للتعايش في وطن موحد؟

الأحداث التي توالت منذ بداية الشهر الجاري حتى الان تدعو الى قليل من التفاؤل بالمقارنة مع الركود الذي كان مسيطرا على التحركات السياسية على نحو اتاح للمليشيات المسلحة ان تسرح وتمرح على هواها، مع ما رافق ويرافق هذا «السرحان» من موت ودمار.

وفي الوقت الذي تحاول الأندية السياسية في لبنان تفسير التطورات التي طرأت في الجانب المسيحي وكان ابرزها لقاء المصالحة بين الرئيس سليمان فرنجية و «القوات اللبنانية»، في هذا الوقت يترقب اللبنانيون ما ستطلع به «جبهة الاتحاد الوطني» اليوم الثلاثاء وهو الموعد الذي ضربته الجبهة التي تضم بعض الاحزاب والحركات، لاذاعة المشروع الذي وضعته والذي يتضمن تصورها للبنان الجديد.

كل هذا يجري وكان له هدفا واحدا هو التخلص من الرئيس امين الجميل الذي يكمل في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل سنته الثالثة في رئاسة الدولة، وذلك عن طريق تعديل الدستور وجعل ولاية الرئيس الحالي ثلاثة اعوام.

وفي المقابل يحاول الجميل تطويق هذه الحملة ضده عبر محاولاته المستمرة لتدعيم علاقاته مع دمشق والتحدث باستمرار عن «التحالف الكبير» القائم بين لبنان وسوريا، وذلك برغم اصرار خصوم الجميل الذين تدعمهم دمشق بكل قوتها على وجوب تنحيته كشرط اساسي لمباشرة الحوار حول مستقبل لبنان.

ويؤكد المراقبون ان الشهرين المقبلين سيكونان حاسمين بالنسبة الى الأزمة اللبنانية وان عملية خلط الأوراق وانقلاب المعادلات ستستمر الى ان يتم العثور على المخرج المناسب من الدوامة اللبنانية.

الحل الوحيد

تتزايد الأنباء عن تصاعد اعمال العنف في جنوب افريقيا بين السلطة والمواطنين السود الثائرين ضد التمييز العنصري الذي تمارسه حكومة الاقلية البيضاء في حقهم.

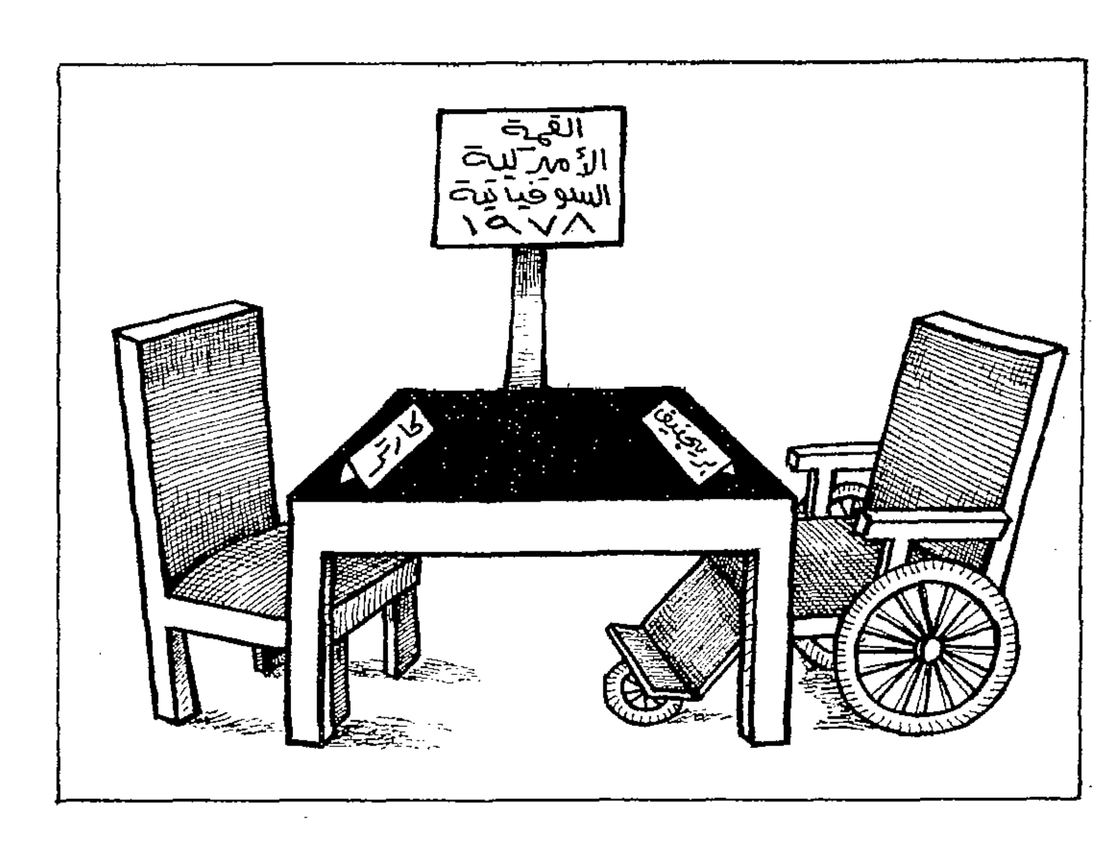
وبلغ الأمر حدا من الخطورة هز الأوساط العالمية ودفع العديد من الدول الغربية الى التحرك بشكل او بآخر بحثا عن حل يكون كفيلا بتهدئة الأوضاع في تلك الدولة المضطربة.

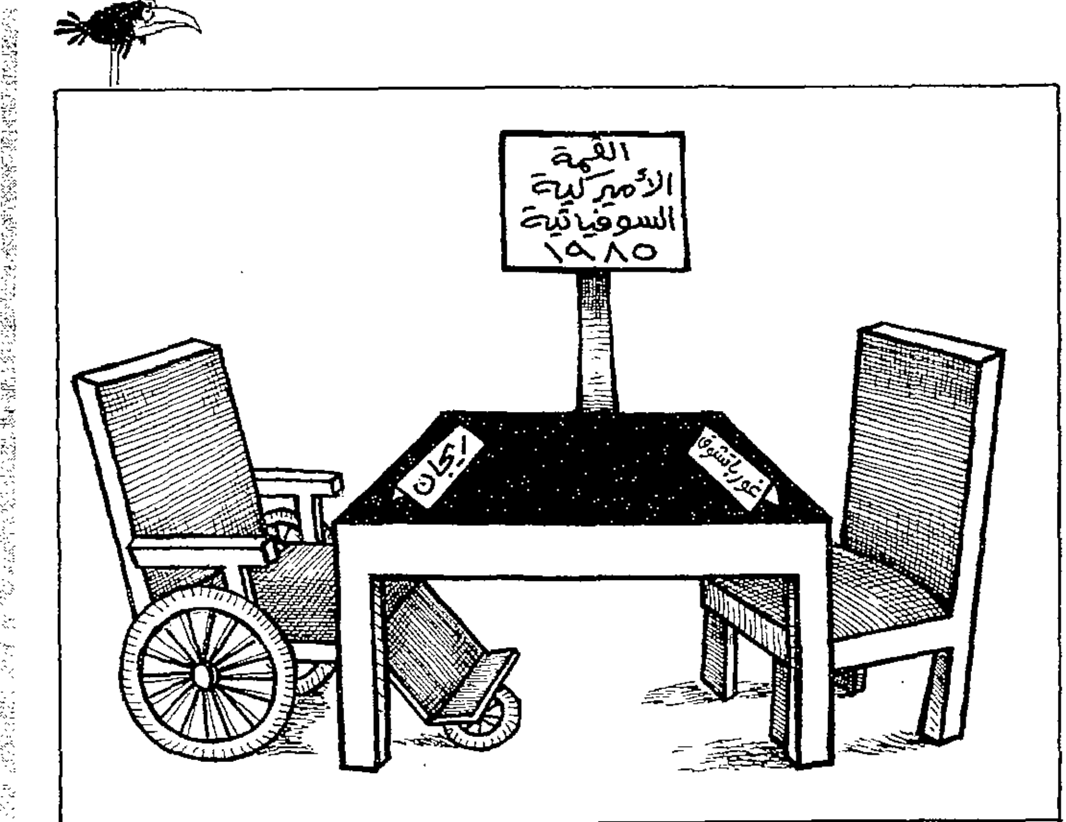
وهكذا اقدمت بعض الدول على استدعاء سفرائها المعتمدين في جنوب افريقيا للتشاور في الموضوع. واعلن وزراء خارجية لوكسمبورج وايطاليا وهولندا انهم يعتزمون زيارة جنوب افريقيا للاطلاع على الأوضاع عن كثب، في قت لايزال امر فرض عقوبات اقتصادية ضد تلك الدولة يثير لغطا وجدلا كبيرين في العواصم الغربية.

هل تجدي هذه التحركات نفعا في لجم العنف واحلال السلام واعادة الحق الى اصحابه؟ نخشى ان يكون الجواب سلبيا وان تكون هذه الحركة بلا بركة. فالسفراء الذين تم استدعاؤهم الى دولهم سيعودون يوما الى مراكز اعمالهم، ووزراء الخارجية الذين سيقومون بجولة ميدانية لن يفلحوا في اصلاح الحال، والعقوبات الاقتصادية اذا فرضت سترفع عاجلا ام اجلا، لأن الدول التي قد تفرضها ستتعرض الى ضغوط من اجل العودة عنها.

ما هو الحل اذن؟

هناك من يرى ان الحل هو في اقتناع سلطات جنوب افريقيا بوجوب وقف سياسة القمع ضد المواطنين السود وبضرورة بدء حوار هادىء وبناء للوصول الى صيغة تزيل الحيف والظلم اللاحقين بأكثرية ابناء البلاد. ودور الدول الغربية في هذا النطاق يكون بممارسة الضغط على حكام جنوب افريقيا لتحقيق الغاية المذكورة بعد ان تأكد تصميم الأكثرية السوداء على مواصلة النضال حتى النهاية.





ذكريات

بقلم أكرم زعيتر

في المقال الماتع للصديق الاستاذ الجليل احمد ابو الفتح في «الشرق الاوسط» (١٩٨٥/٧/١٣) وعنوانه «النار من فوق الجبل» وهو عنوان كتاب الفه احد ثوار نيكاراغوا كابيزاس، تلخيص لنشوء الحركة التي عرفت بثورة الساندنيستا نسبة الى الزعيم ساندينو سنة ١٩٢٨.. ومما ورد فيه: «انه بعد حوالي احد عشر عاما تولى حكم نيكاراغوا الدكتاتور سوموسا، وفي اقل من عشرين سنة اي سنة ١٩٧٩ استطاعت ثورة السندنستا ان تقتلع سوموسا من الحكم، وفر الدكتاتور الى الولايات المتحدة» وقد يتوهم القارىء ان هناك سوموسا واحدا هو الذي كان دكتاتورا سنة ١٩٣٦ وهوهو الذي اقتلع من الحكم سنة ١٩٧٩.

والواقع ان الجنرال انستاسيو سوموسا، الجد، الذي انتخب سنة ١٩٣٦ رئيسا للجمهورية واعيد انتخابه، ثم انتخب سنة ١٩٤٧ رئيس آخر هو فيكتور رومان ريس، وهذا اختار الجنرال انستاسيو سوموسا وزيرا للحربية، وكان هو الحاكم الفعلي القوي ثم لم يلبث حتى انتخب رئيسا للجمهورية للمرة الثالثة... وخلفه سنة ١٩٥٧ على الرآسة ابنه لويس سوموسا. ثم اختير ابن لويس هذا وحفيد الجنرال انستاسيو سنة ١٩٦٧ رئيسا للجمهورية، وهذا الحفيد المسمى باسم جده هو الذي انتصرت عليه الثورة السندنيستانية سنة ١٩٧٩ واختارت للرآسة الرئيس الحالي دانيل اورتيغا!!

ويذكر الاستاذ ابو الفتح ان السياسي البرازيلي كارلوس فونتيس قال في تقديمه الكتاب: «ان مؤلفه ينتسب الى الدولة التي اخرجت اعظم شاعر عرفته اللغة الاسبانية: روبن داريو» الشاعر روبن داريو، والدكتاتور سوموسا اسمان علقا بذاكرتي منذ ثماني وثلاثين سنة، اي سنة ١٩٤٨ ولي بالنسبة اليهما ذكريات دونتها في حينها، وفي نشرها اليوم متعة، وفائدة، وعبرة، وصفحة من نضالنا السياسي لقضية فلسطين:

في مناغوا

في العاشرة من صباح اليوم (٣١ مايس ١٩٤٨) كنت في مطار مناغوا عاصمة نيكاراغوا. استقبال الجالية العربية الفلسطينية كان بالغ الحماسة. هذه الجالية الفت قبل وصولي لجنة تحضيرية اعدت برنامجا مطبوعا حافلا. في الخامسة مساء عقد في الفندق مؤتمر صحفي بدعوة من اللجنة ادليت فيه بتصريح عن مهمتي. وأجبت على الاسئلة بافاضة. ولم تفتني الاشارة الى ما لمسته في رحلتي في اميركا اللاتينية من فرق بين شعور الشعوب نحو قضيتنا وبين موقف بعض حكوماتها التي تتأثر بعوامل لا تمت بصلة الى الحق فتؤيد باطل الصهيونية! لحظت من روح الجلسة والنقاش ان المعارضة للحكم القائم في نيكاراغوا قوية.

ووجدت في البرنامج الذي اعدته اللجنة بندا يقضي بزيارة تمثال الشاعر روبن داريو ووضع اكليل من الزهور على قاعدته والقاء خطاب.. واحب ان اعترف هنا بانني لم اعرف عن هذا الشاعر شيئا ولعلي اسمع اسمه اول مرة. وربما يكون هذا نقصا في ثقافتي الادبية!! وقبل الانطلاق نحو التمثال سألت الاخوان في الجالية عما يعلمون عن هذا الشاعر او يذكرون ولو بيتا واحدا من شعره... فكان كل ما قالوه انه شاعر تفخر به نيكاراغوا وان كبار ضيوفها يجاملونها بوضع الاكاليل على قاعدة تمثاله. قلت: ولكن البرنامج يقضي بان اقول كلمة على جمهرة المدعوين من محرري الصحف والادباء فما عساي اقول؟ وحان الموعد، وتوكلت على الله.

هأنذا امام تمثال الشاعر روبن داريو. هذا التمثال المرمري على غاية ما يكون من الجمال. الصحفيون والادباء والمصورون محتشدون. وضعت الاكليل الفخم الذي اعدته الجالية، وشخصت الابصار نحوي وارهفت الاذان! ورحت ارتجل: «ان الشاعر العظيم نعمة على الانسانية لا على القطر الذي انجبه فحسب. ان جمال الشعر الرائع يتخطى الحدود. فلا عجب اذا رأيتم عربيا من بلاد الشرق جاء يحيي شاعركم العظيم روبن داريو. لقد كان شاعركم انسانيا! وهل يكون الشاعر كبيرا ان لم يكن انسانيا. ها هي ذي الانسانية تكابد في فلسطين الاهوال بسبب نضوب الضمائر الدولية من الروح الانسانية. وبسبب المحل الذي اصاب قلوب الساسة من معاني الحق. ايها الشاعر العظيم يا مفخرة نيكاراغوا، بل مفخرة اميركا اللاتينية.. انني اتمثل فيك الاندلس الشاعرة موطن اجدادي واجدادك. انني احمل اليك من بلاد الشرق بلاد الروح، بلاد الشعر، من موطن زميليك المتنبي والمعري سلاما وتحية.»

ونشرت الصحف في اليوم التالي كلمتي في صدرها، وجعلت احداها العنوان: «رسول العرب يحمل تحية شعراء العرب الى روبن داريو.»

سوموسا

الكل يقولون ان رجل نيكاراغوا الفذ القوي هو الجنرال انستاسيو سوموسا. والاجماع معقود على انه سيعود الى الرآسة للمرة الثالثة. وحدث ان قابلت رئيس الجمهورية وحدثته في قضية فلسطين وكان اللقاء جيدا. ولكن اركان الجالية يقولون: «سوموسا هو الكل في الكل».. السيد ساروفيم جقمان، اللحمي (بيت لحم) الاصل الذي عينه الجنرال سوموسا في عهده وزيرا مفوضا في هوندوراس هو صديقه الحميم، وهو يحمل منه كتابا بخط يده يقول: «يحق لساروفيم جقمان الدخول على الجنرال في اي وقت من دون استئذان» وقد ارسل يطلب موعدا للقاء ممثل الهيئة العربية العليا والجامعة العربية..

قلت في يومية الثالث من حزيران (يونيو) ١٩٤٨: «في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، والجالية مجتمعة في بيت السيد خليل فريج، دق جرس التلفون، انه الجنرال سوموسا يخبر ساروفيم جقمان انه بانتظار المندوب العربي ليراه فورا. فاسرعت الى السيارة وصحبني عدا المترجم انطون مرقص السادة: ساروفيم ويعقوب فريج ويوسف ابو خاطر السلواني، وكنت اعلم اي رجل سأقابل، وصلنا الى قصر الرئيس الوزير. انه في موقع استراتيجي وعلى مدخله مدفعان، وكل ما حوله يدل على احتياط تام للطوارىء!

دخلنا قاعة الاستقبال، انها اكثر اناقة من قاعة الاستقبال في القصر الجمهوري، تعلوها صورة كبيرة لروزفلت الذي يعجب به الجنرال كل الاعجاب. ووجدنا الجنرال جالسا مع شخص اميركي يحادثه فنهض وصافحنا واجلسنا في زاوية من القاعة ثم واصل الحديث مع الاميركي. كان الجنرال يلبس لباسا عسكريا. بنطالا وقميصا من الخاكي ذا نجوم واشارات عسكرية متعددة. انهى الجنرال حديثه مع الاميركي وصرفه ثم نهض ودعانا الى الجلوس بجانبه. وقد ايقنت فورا بان الجنرال رجل قوي جذاب، محبب، وهو في الثانية والخمسين من عمره.

رحب بي بحرارة وبشاشة فقلت له: «انني سعيد اذ تحققت امنيتي في ان القاكم قبل سفري ولو بعد منتصف الليل، فانا اعرفكم كثيرا بما سمعت من الجالية وبما قرأت عنكم، وآخر ما قرأته ما كتبه عنكم الكاتب الاميركي غانتر في كتابه «داخل اميركا اللاتينية»، فقال: «انهم يكتبون عني انني اسد ضار، فيه وحشية وفيه قساوة. فهل ترى في شيئا من ذلك يا صديقي؟» فضحكت وقلت له: «انك رجل شجاع تجمعت فيه صفات الفارس، ونحن العرب نحب الفروسية ونحب الفارس الشجاع» فسر كثيرا وقال: «ان الجالية العربية صديقتي وانا احبها» فقلت له: «انني لست محبتها اياك وهي معك»!

فسر وقال: «انني سعيد بلقاء صديق مثلك» فقلت له: «اسمح لي يا سعادة الجنرال ان استثمر هذه الصداقة، وان استفيد من هذا الجو الودي فاكون صريحا معكم في بسط القضية التي جئت من اجلها بسطا موجزا، فكل ما سمعته ورأيته الان يغريني بالصراحة.» قال: «لا تتردد مطلقا في قول الصراحة، وانا احب الرجل الشجاع الصريح مثلك» قلت: «شكرا. اود قبل كل شيء ان اوكد للجنرال انني اعرف اي رجل اخاطب! انني اخاطب نيكاراغوا في شخصه، لانه قلب نيكاراغوا وضميرها. واذا انا اكتسبت قلبه فقد اكتسبت قلب نيكاراغوا».

ولخصت له القضية وكان يصغي اصغاء مغريا ويقاطعني بكلمات التاكيد والتشجيع الى ان برهنت له على ان الصهيونية غزوة عدوانية وانه بدافع من واجب الوطنية والشرف وبالهام من ارواح الاباء والاجداد وبحوافز من مصلحة الامة ومستقبل ابنائها هبت هذه الامة تقاوم بالسلاح الغزوة الصهيونية، وان هي لم تفعل كانت ذليلة آثمة في حق نفسها وشرفها..» «وماذا تصنع ايها الجنرال اذا علمت ان جالية من الجوالي الطارئة عليكم قد قررت ان تقيم لها في اخصب بقعة من بلادكم دولة؟»

فقال: «ادمرها تدميرا. وامحو من الوجود دعاتها» فقلت: «واذا فرضنا ان دولة ما شجعت هذه الجالية على عملها العدواني واقرت تقسيم بلادك وراحت الى منظمة الامم المتحدة لتؤيدها، فما يكون شعورك نحو هذه الدولة؟» فقال: «شعور عداوة شديدة وكراهية عظيمة» قلت: «اننا ندفع اليوم من دمائنا ثمن جنوح ثلاث وثلاثين دولة الى تمزيق بلادنا وقيام الدولة اليهودية فيها، وفي طليعة هذه الدول دولة نيكاراغوا. نعم يا سيدي الجنرال انها دولة نيكاراغوا التي احادث الان زعيمها ورجلها القوي».

قال: «وما مساحة البقعة التي أريد اعطاؤها لليهود؟» فلما اجبته تبين الغبن الفادح الذي اصاب العرب ثم قلت له: «على ان المسألة ليست مسألة مساحة، انها مسألة وطن يراد تمزيقه ونهبه وطرد اهله». قال: «قبل ان اجيبك على ما وجهت الى نيكاراغوا من قول، ارجو ان تخبرني كيف اصبح اليهود في بلادكم اقوياء؟ وكيف تكاثروا؟» فأجبته بالتفصيل وحدثته كيف وضعت البلاد في حالات اقتصادية واجتماعية وسياسية من شأنها ان تؤدي الى هذه النتائج ثم حدثته عن تاريخ مقاومتنا لهذه السياسة وثوراتنا وادوار الكفاح والمشانق والضحايا والتدمير.

وصفر مدهوشا حين اخبرته بان البلاد اضربت عن العمل سنة ١٩٣٦ ستة اشهر احتجاجا على تدفق الهجرة اليهودية اليها ثم قلت له: «ان هذا الذي يخاطبك لم ير بلاده، فلسطين منذ احدى عشرة سنة لان السياسة الاستعمارية البريطانية الصهيونية قد حرمته من ذلك بالقوة بينما يرى عشرات من الالوف يشجعون على الدخول الى فلسطين لتهويدها وفق خطة مبنية مرسومة. وها هم اولاء الجالسون امامك من الفلسطينيين في نيكاراغوا قد حرموا جنسيتهم الفلسطينية ولم تسمح لهم السلطات البريطانية بالحصول على جوازات سفر لزيارة وطنهم فلسطين مع ان اليهود حيث كان يلقى تشجيعا من لدن السلطات على السفر الى فلسطين التي هي ليست بلاده ويمنح جنسيتها فوراء».

وحدثته عن الامتيازات الممنوحة لليهود وعن مشروع روتمبرغ والبحر الميت. وكان شديد التأثر بما يسمع. ثم عدت فأشرت الى سوء صنيع الدول التي وافقت على تقسيم بلادنا والى الاغراض التي حدت ببعض الدول الى الاعتراف باسرائيل ولاسيما الاتحاد السوفيتي والى المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة وما يؤدي اليه التنافس الحزبي من مراضاة المقترعين اليهود على حساب الامة العربية.

واعربت عن اسفي لوفاة الرئيس روزفلت ـ وكنت اعلم انه احب الناس الى الجنرال ـ «فالرجل قد نفذ اخيرا الى الحقيقة وجنح الى تجنب الخلط بين النزاع الحزبي المحلي وبين القضية الفلسطينية واشرت الى رسالته الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود والى رسالته الى فخامة الرئيس شكري القوتلي وفيهما يتعهد روزفلت بألا تبت الولايات المتحدة بأمر يتعلق بفلسطين قبل مشاورة العرب وموافقتهم واشرت الى موقف مندوب غواتيمالا غارسيا غرنادو واتهمته بسوء الذمة وبيع الضمير وقلت: واني لأربأ بنيكاراغوا عن السير على غرار غواتيمالا والاساءة الى العالم العربي، وكل ما نرجوه من الدول ان تكف اذاها عنا، وما نحن بعد ذلك بالذين يجهلون ما تتطلبه الوطنية من تضحيات، ثم ان الامة العربية بحكوماتها السبع ودولها الست الممثلة في هيئة الامم سوف تذكر من وقف مع الحق او تجنب الاساءة اليها بالشكر والتقدير..»

قضيتكم عادلة

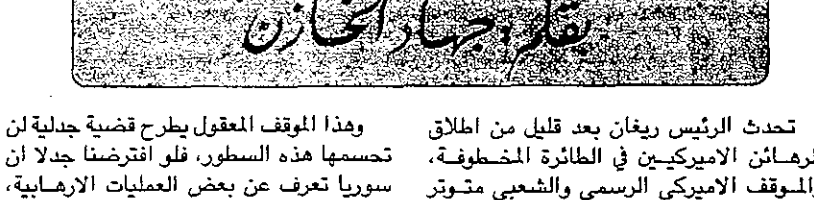
واجاب، بعد ان شكرت له تلطفه بالاصغاء الى حديثي الطويل: «اهنئك اولا على صراحتك وشجاعتك واعرب للشرق اعجابي بالرجل الذي يدافع عن وطنه بمثل هذه العقيدة والحماسة ثم احب ان اوكد لك ثانيا قناعتي بأن قضيتكم حقة وعادلة، وثالثا اننا في نيكاراغوا شعبا وحكومة معكم. انني اعلم انكم تقفون الان الموقف الذي لا تستطيعون الا وقوفه. لقد تقرر تقسيم بلادكم فقاومتموه بالقوة، ورأينا بعد ذلك الولايات المتحدة نفسها تتراجع عنه (الى الوصاية) اذن فليس لكم الا لسان القوة تخاطبون به هذه الدنيا التي ظلمتكم وكفاحكم وتضحياتكم هي وحدها التي ستقنع الولايات المتحدة وغير الولايات المتحدة بحقكم في وطنكم. انني اتمنى من قلبي ان تحل القضية الفلسطينية حلا سلميا، ولكن بعد ان استحال ذلك، فاني اتمنى لكم النصر واهنىء العرب بجهادهم العنيف الباسل. انهم يحاربون في الجحيم (نطق هذه الجملة بالانكليزية). ولقد اشرت الى موقف نيكاراغوا منكم وتاييدها للتقسيم. اننا نعتقد ان الحق معكم، ولكننا دولة صغيرة وقد اضطررنا الى مراعاة الولايات المتحدة في الامر واقتضت مصلحتنا ذلك.. انه موقف لم يكن لنا بد من وقوفه.. اما دولة اسرائيل فأحب ان اوكد لك اننا لن نكون تجاهها كغواتيمالا.. واننا لن نعترف بها الا اذا اعترفت بها جميع الدول.. اي اننا نكون آخر من يعترف بها، اقول لك هذا مع انني لست رئيس الجمهورية ولكني اعدك بأن اعمل بكل ما لدي من النفوذ الذي تلطفت فاشرت اليه على عدم تكرر موقفنا الذي وقفناه اسفين من قضية التقسيم بالاعتراف بدولة اسرائيل. لقد علمت انك مسافر بعد ساعات فارجو ان تكون انطباعاتك عن نيكاراغوا طيبة وان تذكرها بالخير» فقلت له: «انا في اميركا اللاتينية منذ عشرة اشهر اعمل لقضية بلادي واعتبر هذه الليلة التي هي آخر ليلة لي في اميركا اللاتينية والتي سمعت فيها ما سمعت وتعرفت فيها بشخصكم من اربح ليالي هذه الرحلة.. وان بلادا تنبت مثلك لا يرجى منها الا ان تقف مع الحق»..

واستأذنته فودعني بحرارة وصافحني بقوة واستبقى صديقه سروفيم لحظة ليهمس في اذنه: «اكد لمندوب الهيئة العربية العليا انني مع العرب اعطف على قضيتهم واعجب بلباقة مندوبهم وقدرته على اكتساب الانصار».

●●●

واوشك الفجر ان يطلع فهرعت والجالية الى المطار مستقلا الطائرة الى نيويورك.

أزمة الطائرة المخطوفة إنتهت اعلاميًا غير أن ذيولها مستمرة



تحدث الرئيس ريغان بعد قليل من اطلاق الرهائن الاميركيين في الطائرة المخطوفة، والموقف الاميركي الرسمي والشعبي متوتر حتى التشنج ضد الخطف والخاطفين وكل الارهابيين، فحمل على خمس دول باسمائها وقال انها «ارهابية» وانها «خارجة على القانون» وانها تشكل معا «شركة قتل دولية»، ثم عطف على الخاطفين انفسهم فقال فيما قال انهم برابرة.

وقد مضى على ذلك الحديث قرابة شهر حتى الان، ونسيه اكثر الناس بمن فيهم العرب الذين قرأوه، مع ان تراجع الموضوع من الصفحات الاولى للجرائد لا يعني ابدا انه اغلق، فالادارة الاميركية تدرس خطوات عملية وجدية لمقاومة اي «ارهاب» جديد، والارجح ان اي قرار يتخذ لن يكون في مصلحة العرب.

ووجدت في الاسابيع التي تلت خطاب الرئيس ريغان ان ثمة حملة يهودية عالمية ضد سوريا بالذات لربطها بالعمليات الارهابية، رغم دورها في اطلاق ركاب الطائرة الاميركية.

وتجمعت لدي حتى الان الف قصاصة او اكثر (وانا لا استعمل الالف هنا مجازا، بل كرقم تقريبي وتقديري) تحاول ربط سوريا باعمال الارهاب في الشرق الاوسط، بدأت مع خطاب الرئيس او قبله واستمرت حتى اليوم، وارجح ان تبقى غدا.

وكان الرئيس، كما اسلفنا قد ذكر الدول التي اعتبر انها ارهابية باسمائها، ولم يقل ان سوريا من بينها، فطلعت جريدة نافذة في اليوم التالي بعنوان يقول «الرئيس لا يذكر سوريا بين الدول الارهابية»، وهو عنوان صحيح بالتاكيد، الا انه على طريقة السؤال «متى بطلت تضرب زوجتك؟»، فالمقصود ان يوحي الخبر للقارىء ان سوريا من الدول الارهابية الا ان الرئيس اغفلها لسبب ما.

طبعا كان الكاتب يستطيع ان يكتب، صادقا ايضا، ان الرئيس لم يذكر سويسرا بين الدول الارهابية، الا ان سويسرا ليست موضع هجوم، وقد شرح الكاتب عنوانه بالقول ان الرئيس اغفل ذكر سوريا ليرد لها الجميل بسبب موقفها من اطلاق الرهائن.

مصدر واحد

وكانت خلاصة الكلام عن سوريا، التي لم يأت عليها الرئيس الاميركي بذكر هي انها ضالعة في العمليات الارهابية حتى رقبتها، وان لدى وزارة الخارجية الاميركية تقارير كثيرة عن الموضوع. ونبشت الصحف كل القصص القديمة من نسف مقر المارينز في بيروت وما سبقه وتلاه، وجعلني تشابه الاخبار «احمل ضميري» فاجزم بالمصدر الواحد لها.

هذا المصدر الواحد يمكن فهمه اذا قرأنا المقال الافتتاحي في صدر الصفحة الاولى من نشرة اللوبي الاسرائيلي الرسمي في واشنطن التي صدرت مع بدء الحملة المستمرة على سوريا.

كان عنوان المقال «عرفان جميل في غير موضعه»، ويبدأ بجملة على الناطق باسم المخطوفين الن كونويل لانه ظهر متفاهما مع الخاطفين، ولم يكن خائفا، كما امتنع عن مهاجمتهم بعد اطلاق سراحه. غير انه كان واضحا ان كونويل سمكة صغيرة، فالمقال انتقل بعد ذلك الى الرئيس حافظ الاسد وسوريا، واستشهد بدراسات لوزارة الخارجية.

وللجان الكونغرس في محاولة اثبات تورط سوريا في العمليات الارهابية وضرورة التصدي لها.

وكان نفس المقال واتهاماته هي تماما ما قرأنا بصيغ مختلفة في الصحف الاميركية حتى اليوم.

ومرة اخرى، فالمقال اليهودي «المفتاح» مثل العنوان الذي اشرنا اليه، لم يكذب تماما في معلوماته عن سوريا، الا انه لم يقل الحقيقة ايضا، فوزارة الخارجية منقسمة بين المسؤولين الذين يعتبرون ان لسوريا ضلعا في العمليات الارهابية، واكثرهم يهود وصهيونيون، وبين المسؤولين الاخرين، خاصة في قسم الشرق الادنى، الذين يرون ان سوريا تستطيع وقف عمليات ارهابية كثيرة، الا انها ليست مسؤولة عن تخطيط هذه العمليات او تنفيذها.

وهذا الموقف المعقول يطرح قضية جدلية لن تحسمها هذه السطور، فلو افترضنا جدلا ان سوريا تعرف عن بعض العمليات الارهابية، فلماذا يفترض الاميركيون انها مسؤولة او مكلفة او ان واجبها هو وقف هذه العمليات. ان مثل هذا التصرف يجعل سوريا رجل بوليس للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وهو دور غير معقول، طالما ان سوريا والولايات المتحدة على خلاف بالنسبة الى الحل في الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٧٩ واتفاقات كامب ديفيد.

غير ان الذين يستشهدون بنصف معلومات البيت الابيض او وزارة الخارجية، سيخلصون بالتأكيد الى استنتاجات مغلوطة لتثبيتها في اذهان الجمهور تمهيدا للخطوة التالية.

خطط مستقبلية

ويصعب في هذه العجالة الدخول في التفاصيل، غير انه واضح الان ان الادارة تعد خططا للرد على اية عملية «ارهابية» في المستقبل فلا تحتاج ان تتأخر لدرس الرد، بل يكون عندها سياسة قائمة ازاء الاعمال الارهابية ضد الافراد الاميركيين والمنشآت الاميركية فلا يقع عمل حتى تنفذ الادارة العمل المضاد المقرر ضده.

والاميركيون قادرون على كل غريب، واسرائيل تعمل عن طريق اليهود الاميركيين لنشر جو ضد الارهاب، وضد سوريا على وجه الخصوص.

وقرأت رسالة قارئي، والرسائل من هذا النوع بالالوف، تقول بالحرف الواحد «ان ثمة وسيلة فعالة للتعامل مع الارهاب العربي، ففي كل مرة يوجهون ضربة الينا نزيد المساعدات العسكرية والمنح الى اسرائيل.. وسوريا التي تقف وراء الكثير من الارهاب ضد الولايات المتحدة ستفكر مرتين قبل تخطيط او تنفيذ عمل لاضعاف الروابط الاميركية الاسرائيلية..»

والرسالة من السخف ما لا تحتاج معه الى رد، بل ان سخفها وانفضاح هدفها هو الذي يجعلنا نسجلها للقراء هنا، لان القارىء الاميركي العادي الذي يواجه خلال اسبوعين او ثلاثة بألف رسالة من هذا النوع قد يبدأ يصدقها.

واذا كانت رسالة من قارىء تبدو غريبة وغير منطقية، فان انعدام المنطق قد يجده العربي في قرارات الكونغرس نفسه، فعندما اقرت اللجنة الفرعية للاعتمادات في مجلس النواب مشروع قرار المساعدة الخارجية الاميركية لسنة ١٩٨٦ اشترطت للموافقة على حصول اية دولة على مساعدات اميركية ان يكون مطارها الدولي خاليا من «الارهاب».

ولما كان القرار قد صدر في اعقاب خطف الطائرة الاميركية الى بيروت فانه ربما بدا منطقيا لاول وهلة من وجهة نظر اميركية، غير انه ليس كذلك اذا استخدمنا المنطق المجرد، لانه لو افترضنا وجود دولة ارهابية حقيقية، ومن النوع الذي تحدث عنه الرئيس ريغان، فان اخر ما تريد عمله هو ان تمارس الارهاب من مطارها. فالدولة الارهابية تحاول جهدها ان تبعد تهمة الارهاب عن نفسها، وان تنفذ عملياتها من مطارات الدول الاخرى، خاصة الدول الضعيفة التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها. وهكذا فاذا وجد مطار تجري منه عمليات ارهابية، فمعنى ذلك ان الدولة صاحبته ضعيفة وبحاجة الى مساعدة اميركية وغير اميركية لتحسين امنها عموما، والامن في مطارها خصوصا. ومع ذلك فالمشترعون الاميركيون لا يرون المنطق البسيط هذا وانما يهودون الضحية.

اميركا لم تطو الصفحة

وقد مضى حتى اليوم قرابة شهر على اطلاق ركاب الطائرة الاميركية، وكاد بعض العرب من مواطنين مسؤولين ان ينسى الموضوع الا اننا نجد انه لم يطو البتة، بل ان ذيوله قد تكون اخطر منه فاليهود يؤلبون الولايات المتحدة ضد الارهاب ويسعون ان تضع سياسة قائمة ضده، ويحاولون جهدهم اقناع الادارة بان سوريا ضالعة فيه، كما يسعون الى ترسيخ هذه القناعة لدى الجمهور الاميركي عامة، حتى اذا تصرفت الادارة ضد سوريا في المستقبل، لم يستغرب الاميركي العادي اجراء حكومته، بل قال انه كان يتوقعه طوال الوقت.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

واجب السفراء العرب

اشرنا إشارة خاطفة ـ في كلمتي الماضية ـ إلى واجب السفراء العرب في دول افريقيا في التعاون مع الجماعات الاسلامية والدعاة الاسلاميين .. فيما يقومون به من نشاط تربوي وتثقيفي للاقليات أو الاكثريات الاسلامية هناك .

ومن حق الأخ الفاضل الأستاذ أنور عبد ربه القائم بالاعمال السعودي في غانا أن نقدم له الشكر جزيلا، والثناء جميلا .. على ما تفضل به من كرم ضيافة، وحسن تعاون، وبذل جهود، لمساعدة الدورة التثقيفية التي أقامتها رابطة العالم الاسلامي في غانا برئاسة الدكتور حسن باحفظ الله، الذي اعطى كل ما عنده من رأي وعمل لانجاح الدورة .

إن الأستاذ انور عبد ربه لا يكفيه الثناء على ما بذل من عطاء نفسي ومادي لنجاح الدورة، بل لا بد له من دعاء خالص بحسن المثوبة، لأنه بذل ما بذل في سبيل عمل اسلامي من حقه أن يؤجر عليه .. وهو وعد من الله عز وجل للعاملين في سبيله كما قال تبارك وتعالى : « **ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن. فلا كفران لسعيه، وإنا له كاتبون** » .

وبمناسبة الحديث عن السفراء العرب، وما يجب عليه من تعاون مع الجماعات أو المؤسسات الاسلامية التي تعمل في افريقيا أود أن أقترح على الخطوط السعودية أن تسير خطا اسبوعيا الى الدول المتجاورة في وسط افريقيا. كنيجيريا وغانا وغينيا والسنغال .. فالحاجة الى هذا الخط شديدة، وبخاصة بالنسبة للحقائب الدبلوماسية التي تتأخر وقد تضيع قبل وصولها .

وهناك ركاب أفارقة وعرب من هذه الدول الى السعودية، ومن السعودية الى هذه الدول، وبخاصة الحجاج والمعتمرين. كذلك هناك الارساليات من رسائل عادية، وكتب ومجلات وجرائد، وطرود اخرى اي إن هذا الخط المقترح تسييره الى هذه الدول الافريقية الأربع سيجد موردا يعادل مصرفه ان لم يزد عليه .. بل الزيادة، متوقعة ولو في مواسم الحج والعمرة وحدها .

وسيكون في تيسير هذا الخط فرصة لمزيد من البعوث الاسلامية، والدعاة الاسلاميين من رابطة العالم الاسلامي ومن دار الافتاء، وتلاقي هؤلاء الدعاة والبعوث بين هذه الدول الافريقية الأربع .

فلعل المدير العام للخطوط السعودية الأستاذ احمد مطر يدرس الاقتراح، وينتهي الى تحقيق المصلحة المشتركة لهذه الدول والقطاعات المتعددة التي أشرنا اليها .. وفقه الله وسدد خطاه .

إصلاح التعليم والإعلام أكبر المهمات في عصرنا

بقلم: الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك
رئيس القضاء الشرعي بدولة الإمارات

إن التعليم والاعلام بابان عظيمان يمكن ان يصل منهما كل خير وفائدة للمواطنين اذا استخدما على الوجه الصحيح. وهما ايضا بابان يمكن ان يدخل منهما كل شر ومفسدة .

اما التعليم فهو الباب الأعظم الذي يدخل منه الناس ليخرجوا حاصلين على مختلف العلوم والفنون التي لا غنى للامة عنها. وقد بعث الله سبحانه رسله عليهم السلام معلمين ومبشرين ومنذرين، وهذا إمامهم محمد صلى الله عليه وسلم كان قائما بوظيفة التعليم منذ بعثه الله رسولا، إلى ان اكمل الله الدين، وأتم نعمته على المسلمين .

ولم يكن تعليمه مقصورا على التعليم بالكلام المنطوق باللسان، او المرقوم بالبنان. بل كان تعليمه في كثير من الاحيان بسلوكه في تطبيقه للشريعة التي جاء به، على نفسه وأهله وعشيرته الاقربين، قبل أن يطبقها على الآخرين. وكان هينا لينا مع أصحابه وأهله ومن حوله، فالتف الناس حوله وأحبوه، وأحبوا الاقتداء به والتمسك بشريعته، والتخلق بأخلاقه. ولو كان فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله .

وكان مع تعليمه وقيادته للأمة المحاطة بالأعداء من جميع الجوانب، مهتما بالاعلام. يسأل القادمين عن اخبار الناحية التي جاؤوا منها ويبث من ذلك ما فيه من مصلحة من تبشير او إنذار، وعندما جاءه تميم الداري وقص عليه قصة الجساسة، آذن بالناس فلما حضروه قص عليهم القصة وما فيها من خبر الدجال الذي كان كثيرا ما ينذرهم خروجه، وكان يرسل الرسل المختارين من اصحابه ليبلغوا عنه، ولم يشترط فيمن يرسله قدرا معينا من السن، فكان يرسل الشاب والكهل والشيخ. فقد ارسل علي بن ابي طالب ليقرأ سورة براءة على الحجاج في موسم الحج فقرأها عليهم يوم الحج الأكبر، وفيها اعلانات وانباء لها خطورتها.

وأرسل عمر بن حزم الانصاري الى نجران، وهو ابن سبعة عشر عاما ليفقههم في الدين ويعلمهم القرآن، ويأخذ صدقاتهم. وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات،، وهذا الكتاب مشهور عند اهل العلم. وارسل اخرين الى كسرى وقيصر وغيرهما من الحكام .

وقد جاء في القرآن الكريم التنديد بالمرجفين، وبأولئك الذين يتلقفون الأخبار ويذيعونها بدون تمحيص. قال الله عز وجل : « **وإذا جاءهم امر من الأمن أو الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول وإلى اولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم** » . وفي ذلك اشارة واضحة الى ان الاعلام يجب ان لا يكون ألعوبة في أيدي الناس، وأنه يجب أن يعتني به ويوكل امره الى أهل العلم والرأي : الذين يميزون بين الضار والنافع .

وقد اقتفى الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم في الاهتمام بالتعليم والاعلام ونشر الدعوة وحمايتها من كل سوء، وكان اهتمام حملة التعليم في عهدهم بالتعليم بالغا الغاية القصوى، ولكن كيف كان الناس يتعلمون ويعلمون في ذلك العهد واي المواد التي كانت تحظى باهتمامهم أكثر من غيرها، حتى نستطيع ان نتأسى بهم في هذا المجال ؟

ان الذي يتتبع طريقة التعلم والتعليم في تلك العصور النيرة يمكنه ان يحكم بأن أهم شيء عندهم هو تعليم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسيرته وسيرة خلفائه الراشدين، وسيرة سائر الصحابة رضوان الله عنهم. وكان اهتمامهم بالعلم مقرونا باهتمامهم بالعمل، لأن الذي يعلم ولا يعمل « **كمثل الحمار يحمل اسفارا** » . والذي يقول لتلامذته نحن مسلمون، وقد كتب الله علينا خمس صلوات في اليوم والليلة، وهم لم يروه راكعا ولا ساجدا ممقوت عند الله. فهو يشبه الذين قال فيهم « **كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون** » .

وبعد ما انتشر الاسلام ووصل الى القارات الثلاث التي كانت معروفة في ذلك العهد أصبح لزاما عند المسلمين ان يعلموا أولادهم القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة الخلفاء الراشدين والغزوات والفتوح وسير الابطال الذين ابلوا بلاء حسنا في الجهاد في سبيل الله، وان يعلموهم كذلك كثيرا مما قيل من الشعر في تلك المناسبات. بل كانوا يعلمونهم غير ذلك من الشعر العربي لما فيه من حفظ اللغة التي نزل بها القرآن، وما فيه من تاريخ العرب الذين هم قادة العالم الاسلامي، والاطلاع على ما لهم من المفاخر التي منها التفاني في الدفاع عن النفس والحريم ، وحماية الجيران والأصدقاء والحلفاء .

هذا ومن المعلوم انه لم يكن كل من يحمل العلم صالحا للتعليم وانما الذي يصلح لتعليم كتاب الله من أخذه من أفواه الرجال المبرزين ، وأتقن معرفته، وعرف بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وتحلى بالفضائل، وهكذا من يقوم بتعليم السنة النبوية فلا بد أن يكون متصفا بالعدالة والاتقان، عاملا بما علم. وكذلك من يدرس الفقه ويفتي الناس ويروي لهم أقوال الفقهاء .

التعليم المعاصر

إن التعليم والاعلام في أيامنا هذه قد اصيبا بنكسة كبرى ومصيبة عظمى وداهية دهياء ومعرفة هذا سهلة جدا اذا قلبنا صفحات التاريخ غير البعيد .

لقد اصيب العالم الاسلامي بدخول الجيوش الاستعمارية بلاده واحتلالها ارضه، وكلنا نعرف ان الجيوش الصليبية الاستعمارية لما امسكت بزمام كل شيء في بلاد المسلمين وفكرت في أن تصدهم عن دين الله عرفت أن ذلك لا يمكن ان يحصل تحت التهديد بالسيف او البندقية، فلو قالوا للمسلمين يجب أن تخلعوا ربقة الدين الاسلامي من اعناقكم لامتنعوا، وفضلوا أن يشنقوا، او تقطع رؤوسهم ويروحوا الى الجنة وهم مضمخون بدمائهم الطيبة .

ولكن القوة الصليبية فضلت أن تخطط وتقوم بعملية تدريجية، تضمن لها إخراج المسلمين من النور الى الظلمات، وهم لا يشعرون ، أو يشعرون شعورا ضعيفا لا تأثير له .

ومن المؤسف حقا أن الصليبيين لما رحلوا من ديار الاسلام لم ترحل معهم تلك النظم التي رسموها للمسلمين بل بقيت راسخة ضاربة أطنابها في كثير من بلاد المسلمين، وبقيت معها القوانين التي تحميها، والرجال والنساء الذين يدافعون عنها، ويمثلون كثيرا من الدور الذي كان المستعمر يقوم به. فالمدارس التي يشرف عليها هؤلاء الذين غذاهم المستعمر بلبانه، ورباهم في أحضانه، او ربي من رباهم، تعتني بالرقص والغناء واللعب اكثر مما تعتني بأداء الصلوات، وتلاوة القرآن، وإنشاد الشعر العربي الأصيل .

وانني شعرت بألم كبير عندما اطلعت على هذا الداء المستشري في وطننا الاسلامي، واصبح هذا الألم يقضي مضجعي كما يقض مضجع كل من له غيرة على الدين الاسلامي الحنيف .

وأنني بهذه المناسبة، أوجه دعوتي إلى اخواني وابنائي في دولة الامارات العربية المتحدة وغيرها من الدول الاسلامية، راجيا منهم أن يتلافوا هذا الامر، ويبادروه قبل فوات الأوان، ويقوموا باصلاح نظم التعليم ونظم الاعلام في وطننا الاسلامي العزيز .

وانني اقترح أن يوضع التعليم على طريقة يمكن بها أن يخرج تلامذة، رجالا ونساء، صالحين للدنيا والآخرة. ولن يتحقق ذلك الا اذا كان تعلمهم موجها توجيها سليما مشتملا على غرس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله في نفوس التلاميذ، وعلى غرس الايمان بالواجبات التي فرضها الله عز وجل على عباده، والقيام بتأديتها على الوجه الاكمل، مع اجتناب المحرمات والتباعد منها والاكثار من السنن والمستحبات من صلاة وصوم وصدقة وغير ذلك. مع اجتناب المكروهات واتقاء الشبهات، مقتدين في ذلك بسلفهم الصالح الذي استطاع بهذا المنهج أن يستولي على ملك الاكاسرة والقياصرة .

واعتقد أن معرفة هذا سهلة ولكن الصعب هو التطبيق ، وتزداد الصعوبة عندما يكون المعلم والمربي ضعيف المعرفة، او ضعيف التمسك بالدين عملا وسلوكا، او ضعيفا في الامرين معا . ويستبعد عادة ان يكون التلميذ احسن حالا من اساتذته .

فعلينا ان نعلم ابناءنا وبناتنا ونربيهم على طريقة تجعلهم مؤمنين من اعماق قلوبهم، لا مؤمنين بالكلام ، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم. وإذا كانوا مؤمنين حقا فلا بد أن يظهر ذلك في سلوكهم بحيث يحافظون على صلواتهم، ويبادرون إلى ادائها عندما يحين وقتها، ويقيمونها بطهارة تامة وخشوع وخضوع ورغبة ورهبة، ونعودهم تجنب الكذب والغيبة والنميمة وغيرها من الأعمال والمعاصي المحرمة شرعا، ونعودهم التآخي في الله، والايثار والرحمة والشفقة تجاه إخوانهم وزملائهم وجيرانهم وغيرهم، والبر بالوالدين والأخوة والأخوات والأساتذة الذين يقدمون اليهم انواع المعارف .

ولكن اذا كان المرشح او المترشح لمنصب التربية والتعليم يكفيه أن يكون حاصلا على شهادة ما، بدون بحث عن سلوكه الديني والخلقي، فإن الأمور ستزداد سوءا على سوء. فالأستاذ لا يستطيع أن يعطي التلاميذ اكثر مما عنده، فإذا كان غير ملتزم بأحكام الشريعة الاسلامية وآدابها، لم ينتظر منه أن يكون تلامذته الا مثله « ولن يستقيم الظل والعود أعوج ». وليس يخاف على أحد أن التلميذ الذي يتربى تربية اسلامية هو الذي يصلح أن يكون عضوا أساسيا وعنصرا نافعا في مجتمعه الذي يعيش فيه، فهو سيربي أولاده ويساعدهم على أن يكونوا مخلصين لدينهم ووطنهم. وهو الذي يستطيع أن يساعد ابناء قربائه وجيرانه على الحياة الاسلامية، سيساعد هؤلاء بلسانه وقلمه وعمله وسلوكه، واذا كان في الحي جماعة من أمثال هذا التلميذ الذي وصفنا حاله، فإن ذلك الحي سيكون حيا مستنيرا بلا شك، ولن يكون كحي يعيش فيه خريجون لا هم لهم إلا ان يأكلوا ويشربوا، ويؤدوا أعمالهم بقدر ما يحافظون على رواتبهم، ويقضوا ما بقي من أوقاتهم في النوم او اللعب والسهرات، ومشاهدة التلفزيون والفيديو والسينما والأفلام الخليعة والمسلسلات التافهة، والتجول على الشواطيء وفي الحدائق ومشاهدة الأجسام العارية أو شبه العارية .

فهؤلاء الذين اسودت قلوبهم بالخطايا، وران على قلوبهم ما كانوا يكسبون، لا يرجى منهم ان يخرجوا تلامذة قلوبهم بيضاء نقية يخشون الله ويتقونه .

(والحديث موصول بإذن الله)

دعاء اليوم

اللهم انظر إلى بلاد المسلمين برحمتك، وأفض عليها من نورك، حتى ترجع إلى دينك، وتتخلى عن كل دعوة وبدعة لا ترضاها يارب العالمين. اللهم اجعل هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

قضية ورأي

بقلم الشيخ عبد العزيز عبد الرحمن المسند
وزارة التعليم العالي ـ الرياض

الأخطاء في اللغة العربية وواجب الصحافة

لن نطلب المستحيل فنفترض عدم وقوع أخطاء في الصحف والمجلات نظرا لحال الفورية التي تلتزم بها الصحف، والتجدد السريع والكثرة. وكما يقول العرب « الكثرة تغلب الشجاعة ». ومن يعرف عمل الصحافة يجد بعض العذر للمشرفين عليها .

ولكن لا عذر لنا، وليس هناك ما يمنع من المطالبة بالتكفير عن هذه الأخطاء، بوضع صواب في الصحف يقابل ذلك الخطأ.

ويتحقق ذلك بأن تخصص كل صحيفة أو مجلة صفحة لخدمة اللغة العربية، تحتوي على رصد الأخطاء الشائعة على اللسان، وفي القلم، وفي المذياع .

وتحتوي هذه الصفحة على الجيد من الشعر، والبليغ من الكلام. الذي يغذي العقول، ويقوي الأسلوب لدى الناشئة، ويمتع القارىء عندما يتوقف بين أسطر هذه الصفحة بعد مروره سريعا على الصفحات الأخرى.

ولتكون بمثابة استراحة تنصف اللغة، وتغذي الفكر وتحيي ما اندرس من المعاني الكريمة .

ونحن لا نقول إن الصحف والمجلات قد تخلو من ذلك، ولكننا نريد أن يعرف كل قارىء أين يجد ما أشكل عليه، وما يرضي ذوقه وميوله.، وما يجد فيه مرجعا لما اشكل عليه من أمور لغته .

وهذا أمر ميسور على الصحف والمجلات، وتحقيقه بأيدي المسؤولين عنها . وهو رأي أطرحه لرجال الصحافة والأدب .

ولست بحاجة الى بيان فضل اللغة العربية وتميزها عن غيرها.

ولكني أكتفي بأمر واحد، هو أنه إذا كانت لغة أي أمة تعني كيانها ووجودها وبقاءها، فإن اللغة العربية تعني فوق ذلك. إنها تعني دين هذه الأمة وقيمتها. فإذا قويت اللغة فهم الدين، واستخرجت الأحكام، وفهمت الحكمة .. وإذا ضعفت اللغة العربية ضعف ذلك الجانب المهم في حياة الأمة الاسلامية .

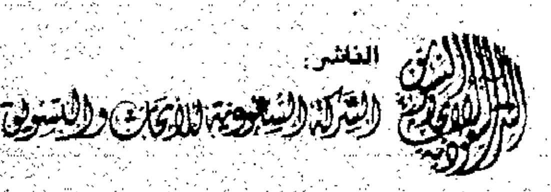
وشاهد ذلك أننا نجد أن أعداء الاسلام يحاربون سيادة هذه اللغة في العلوم والجامعات والمنشورات ووسائل الاعلام.

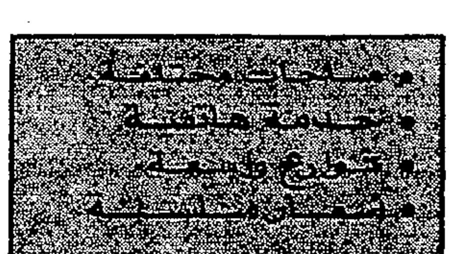
وهم يهدفون الى أعمق من ذلك، وهو إضعاف الاسلام بضعف لغته. وإبعاد أهلها عنها، وجهلهم بها وبقواعدها وبلاغتها وتقويتها على كل المستويات ؟

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣١	٥,٥٦	١٢,٢٧	٣,٤٦	٦,٥٨	٨,٢٨
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٥٢	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٣	٨,٣٣
القدس الشريف	٣,٢٧	٤,٥٧	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣٤	٧,٥٨
الرياض	٣,٥٥	٥,٢٣	١١,٥٩	٣,٢٥	٦,٣٥	٨,٠٥
القاهرة	٣,٣٩	٥,١٦	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٤٥	٨,١١
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٥	٦,٢٢	٧,٣١
الرباط	٥,٠٢	٦,٣٧	١,٣٨	٥,١٧	٨,٣٠	١٠,٠٤
تونس	٣,٥١	٥,٣٠	١٢,٣٢	٤,١٢	٧,٢٢	٨,٥٨
ابوظبي	٤,٣٤	٥,٥٤	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٨	٨,٣٧
المنامة	٣,٣٤	٥,٠٦	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢١	٧,٥١
بغداد	٣,٤٨	٥,١٨	١٢,١٥	٤,٣٢	٧,٠٢	٨,٢٢
اسطمبول	٣,١٦	٥,٠٣	١٢,١١	٤,٠٥	٧,١٧	٨,٥٨
نيقوسيا	٣,٢٣	٤,٥٨	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٧	٨,١٦
اثينا	٤,٥٠	٦,٣١	١,٣٢	٥,٢١	٨,٣٢	١٠,٠٥
لندن	٣,٣٨	٥,٣٠	١,٠٧	٥,١٤	٨,٤٣	١٠,٢٧
مانشستر	٣,٤٢	٥,٣١	١,١٦	٥,٢٥	٨,٥٩	١٠,٤٠
باريس	٤,٣٣	٦,٢٩	١,٥٨	٦,٠١	٩,٢٤	١١,١٢
روما	٤,١٧	٦,٠٧	١,١٧	٥,١٢	٨,٢٥	١٠,٠٨
بروكسل	٤,٢١	٦,١٤	١,٤٩	٥,٥٥	٩,٢٣	١١,٠٨
امستردام	٤,١٦	٦,٠٧	١,٤٧	٥,٥٥	٩,٢٦	١١,٠٩
مدريد	٥,٢٩	٧,١٥	٢,٢٢	٦,١٤	٩,٢٦	١١,٠٥
جنيف	٤,٢٣	٦,٢١	١,٤٢	٥,٤٣	٩,٠١	١٠,٥٢
زيوريخ	٤,١١	٦,٠٩	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٥	١٠,٤٤
فيينا	٣,٣٨	٥,٣٥	١,٠١	٥,٠٤	٨,٢٦	١٠,١٥
برلين	٣,٤٢	٥,٣٢	١,١٣	٥,٢١	٨,٥٣	١٠,٣٥
فرانكفورت	٤,٠٦	٦,٠٠	١,٣٢	٥,٣٧	٩,٠٣	١٠,٤٩
ميونيخ	٣,٥٧	٥,٥٤	١,٢١	٥,٢٣	٨,٤٥	١٠,٣٤
ستوكهولم	٣,٠٥	٤,٤٢	١٢,٥٥	٥,١٠	٩,٠٦	١٠,٣٦
كوبنهاجن	٣,٣٨	٥,٢٣	١,١٧	٥,٢٨	٩,٠٩	١٠,٤٦
نيويورك	٤,٠٩	٥,٥٦	١,٠٣	٤,٥٦	٨,٠٨	٩,٤٨
واشنطن	٤,٢٩	٦,١٢	١,١٥	٥,٠٦	٨,١٧	٩,٥٣
شيكاجو	٣,٥٨	٥,٤٨	١٢,٥٧	٤,٥٢	٨,٠٦	٩,٤٨
لوس انجيليس	٤,٣٣	٦,٠٦	١,٠٠	٤,٤٣	٧,٥٢	٩,١٩
هيوستن	٥,١٥	٦,٤٢	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١٣	٩,٣٥
دنفر	٤,٣٧	٦,٠٣	١,٠٥	٤,٥٧	٨,٠٧	٩,٣٢
مونتريال	٢,٥٤	٤,٥٤	١٢,١٣	٤,١٢	٧,٣٠	٩,٢١





رياضيو المغرب العربي يواصلون حصد الميداليات

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:
واصلت منتخبات دول المغرب العربي تفوقها في الألعاب العربية السادسة وحصدت حتى اليوم الثاني ٦٥ ميدالية، في حين دخلت البحرين وقطر للمرة الأولى قائمة الميداليات.

اليوم الثاني من الالعاب تميز ببداية تصفيات كرة القدم في المجموعة «أ» التي تضم المنتخبين المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية وهما منتخبا المغرب وتونس، كما كان من اهم ما سجل في اليوم الثاني من المنافسات في اطار منافسات العاب القوى تألق الاولمبية المغربية نوال المتوكل وفوزها بميداليتين ذهبيتين بينما شهد احد السباقات التمهيدية للـ ٨٠٠ م (رجال) حادثا يدل على عزيمة البطل السوداني خليفة عمر فبعد ان قطع المتسابقون نحو ١٠٠ م سقط خليفة ارضا لكنه نهض من جديد ليدرك منافسيه الذين كانوا على بعد نحو ٢٠ م وبفضل جهد جبار استطاع ان يحتل المركز الرابع ويتأهل للنهائيات.

كرة القدم

اجريت بملعب «البشير» في المحمدية اولى مباريات كرة القدم في الالعاب وذلك في المجموعة (أ) بين منتخبي المغرب والصومال.

كان مستوى المباراة متواضعا وغابت عنها الاثارة والمتعة نظرا لتباين المستوى بين الفريقين ولم يجد المنتخب المغربي ادنى صعوبة في اجتياز منافسه، اذ انتصر عليه ٣ ـ صفر بالرغم من عدم مشاركة عدد من ابرز اللاعبين المغاربة مثل لمريس والظلمي وخالد الابيض وهيدامو.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت يوم اول من امس فاز المنتخب التونسي على المنتخب الموريتاني بسهولة ٤/صفر في لقائهما ضمن المجموعة «أ» بملعب مجمع الامير مولاي عبد الله بالرباط.

شهدت اغلب فترات المباراة سيطرة مطلقة للمنتخب التونسي الذي لعب بتشكيلته الرسمية الكاملة واعتمد التونسيون في هذه المباراة على التمريرات الطويلة وتجنب المراوغة تحاشيا للاصطدام بلاعبي موريتانيا.

في الدقيقة السابعة من بدء اللعب واثر كرة قوية خدعت الحارس الموريتاني افتتح نبيل معلول التسجيل لتونس، وجاء الهدف الثاني من ضربة جزاء «بنالتي» لعبها وسجل منها بسام الجريدي، وكانت قد احتسبت على المدافع امادو ديوب للمسه الكرة بيده داخل منطقة الجزاء.

في الشوط الثاني عزز الموريتانيون دفاعهم في محاولة منهم لوقف سيل الهجمات التونسية الا انهم اخفقوا في ذلك اذ تمكن التونسيون من اضافة هدفين آخرين احرزهما لطفي الحسومي في الدقيقة ٧١ وحافظ الهواربي في الدقيقة ٨٧.

كرة السلة

تميزت منافسات اليوم الثاني من مسابقة كرة السلة للذكور بمستوى افضل بكثير من مستوى منافسات اليوم الأول.

ففي المجموعة (ج) اظهر المنتخب العراقي المرشح لنيل الميدالية الذهبية تفوقا كبيرا على نظيره اللبناني، وسيطر العراقيون على جل فترات اللقاء الذي انهوه لصالحهم ١٢٠ ـ ٨٢.

اما المباراة التي جمعت في المجموعة (ب) بين منتخبي الجزائر والصومال فتميزت بتنازع الفريقين التفوق في شوطي اللقاء.

الصوماليون باغتوا الجزائريين خلال الشوط الاول وتقدموا عليهم ٣٨ـ٣٢ الا ان الجزائريين انتفضوا خلال الشوط الثاني وفرضوا سيطرتهم على اللعب ليخرجوا فائزين ٨٧ـ٦٨.

اما اللقاء الثاني والاخير في المجموعة «أ» فقد كان بين المنتخب السعودي والمنتخب الموريتاني.

في البداية سيطر السعوديون على مجريات اللعب معتمدين على اللعب الجماعي السريع والتسديدات البعيدة على السلة وتفوق في ذلك عبد العزيز المولد واسعد تكروني وانتهى الشوط الاول سعوديا ٥٣ـ٤٣.

الا ان الوضع انقلب راسا على عقب في الشوط الثاني واعتمد الموريتانيون على الهجمات المرتدة السريعة والتسديد من منطقة «الثلاث نقط» خاصة اللاعب امادو ديللو فاخذ فارق النقاط يتناقص وتساوى رصيدا الفريقين في النقط قبل دقائق من صافرة النهاية.

وفي خطوة غير موفقة وقبل ٥ دقائق من نهاية اللعب اخرج المدرب السعودي اللاعبين عبد العزيز الشرقي وعبد العزيز المولد فاعطى خروجهما متنفسا للموريتانيين فتحركوا ونشطوا وفازوا بالمباراة ٩٤ ـ٨٦.

على صعيد آخر اتسم اليوم الأول من تصفيات الأناث بمفاجأة كبرى حين هزم منتخب الصومال المنتخب التونسي المرشح للفوز بالميدالية الذهبية وكانت سيطرة الصوماليات واضحة خلال جل فترات اللقاء الذي انتهى لصالحهن ٧٢ ـ ٥٦.

اما منتخبا سوريا والجزائر فقد فازا على منتخبي العراق والمغرب، اذ تغلبت السوريات على العراقيات ٦١ـ٤٥ والجزائريات على المغربيات ٥٤ـ٤٥.

الجودو

اجريت في قاعة ابن ياسين في الرباط ضمن برنامج اليوم الثاني لمسابقات للجودو منافسات وزني ما دون ٧١ كجم وما دون ٧٨ كجم.

وهنا النتائج الفنية:

● ما بعد ٧٨ كجم:
١ـ عبد الواحد صغيرون (المغرب) ـ ذهب
٢ـ علي بن جمعي (الجزائر) ـ فضة
٣ـ محسن مناعي (تونس) ويوسف الحماد (الكويت) ـ برونز.

● وزن ما دون ٧١ كجم:
١ـ حسن بن قمرة (تونس) ـ ذهب.
٢ـ الحسن سعيد (الجزائر) ـ فضة.
٣ـ يوسف توكلنا (سوريا) ورشيد هوشام (الكويت) ـ برونز.

الفروسية

تتابعت اقصائيات الفروسية في يومها الثاني بمضمار ومرمح المشوار السعيد في الرباط في مسابقة الفردي بمشاركة ٢٨ فارسا من ٦ دول هي قطر والعراق وجيبوتي وليبيا وتونس والمغرب.

خلال الاقصائيات قدم الليبيون عروضا طيبة خاصة الفارس محمد صغير الذي قدم لوحات رائعة اثبتت جدارته باحتلال المركز الأول بالرغم من محاولات منافسه المغربي احمد الطويل الذي اكتفى بالمركز الثاني بعد ان كان مرشحا للمركز الأول.

وهنا نتيجة الطليعة:
١ـ محمد صغير (ليبيا) على الجواد «بدر».
٢ـ احمد الطويل (المغرب) على الجواد «شفيق»
٣ـ فكري الشرقاوي (المغرب) على الجواد «فايكون».

الجمباز

استطاع المنتخب المغربي للجمباز للرجال ان يفوز بالمسابقة الأولى للفرق، التي شارك فيها عدد كبير من المنتخبات واتضح منذ بداية التمارين ان المنتخب المغربي يسجل تفوقا واضحا في كل الاجهزة وجاءت النتائج لتؤكد ذلك.

المنتخب العراقي كان المنافس الابرز للفريق المغربي في حين اخفق المنتخب الجزائري في انتزاع اي ميدالية.

وهنا النتائج:
١ـ المغرب ٢٥٣,٤٠ نقطة ـ ذهب
٢ـ العراق ـ فضية
٣ـ سوريا ـ برونز

السباحة

في اليوم الثاني من الالعاب اكد التونسيون تفوقهم في منافسات السباحة اذ فازوا بثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين فيما لا يزال المغربي محمد العطاوي يصارع لكسب ذهبية أخرى للمغرب.

اما الجزائر فاكتفى سباحوها بالميداليات الفضية وسط اكتساح سباحي دول المغرب العربي المسابقات.

وكان الاستثناء الوحيد حصول العراقي عبد الرضا صقر على فضية الـ ١٠٠ م ظهر.

اما على صعيد الارقام القياسية فقد حطم المغربي محمد العطاوي الرقم العربي للـ ١٠٠ م حرة (الرقم السابق ٥٤,٥١ ث) عندما سجل ٥٣,٤٧ ث كما سجلت سباحة تونس الفذة فاتن غطاس من تحطيم الرقم العربي في الـ ٤٠٠ م حرة (اناث) عندما سجلت ٤,٢٩,,١٤ د وكان الرقم السابق ٤,٣٤,,١٥ د.

كذلك حطم السباح التونسي سمير بوشلاغم رقم الالعاب في الـ ١٠٠ م ظهر مسجلا ١,٠٢,,١٤ د وكان الرقم السابق ١,٠٢,,٧٥ د. هذا ولم تجر مسابقة الـ ١٠٠ م صدر اناث لما كان مقررا.

وهنا النتائج الفنية:

ـ ١٠٠م حرة (ذكور):
١ـ محمد العطاوي (المغرب) ٥٣,,٤٧ث ذهب
٢ـ الياس محفوظيه (الجزائر) ـ فضة
٣ـ نور الدين الحواتي (المغرب) ـ برنز.

الـ ٤٠٠ م حرة (اناث):
١ـ فاتن غطاس (تونس) ٤,٢٩,,١٤ د ـ ذهب.
٢ـ سعاد عالم (الجزائر) ـ فضة
٣ـ ساندا الغربي (تونس) ـ برونز

الـ ١٠٠ م ظهر (ذكور)
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ١,٠٢,,١٤ د ـ ذهب
٢ـ عبد الرضا صقر (العراق) ـ فضية
٣ـ محمد الزواوي (تونس) ـ برونز

التتابع ٤×١٠٠م متنوع (ذكور)
١ـ تونس ٤,٤١,٣٣ د ـ ذهب
٢ـ الجزائر ـ فضة
٣ـ المغرب ـ برونز

العاب القوى

في اليوم الثاني من مسابقات القوى حصلت كل من البحرين وقطر على ميداليتها الذهبية الأولى بفضل البطلين احمد حمادة وعبد الله فرج مرزوق. كما حصلت البطلة الغربية الاولمبية نوال المتوكل ميداليتين ذهبيتين وسجل المغربي محمد فتحي رقما قياسيا جديدا للالعاب في رمي الجلة وخسر حامل الرقم العربي لرمي الرمح التونسي طارق الشعباني الميدالية الذهبية للجزائري ماموربأشا.

وهنا النتائج الفنية:

رمي الجلة:
١ـ محمد فتحي (المغرب) ١٧,٢٨م ـ ذهب
٢ـ عادل مطر (العراق) ـ فضة
٣ـ محمود آبل (الكويت) ـ برونز.

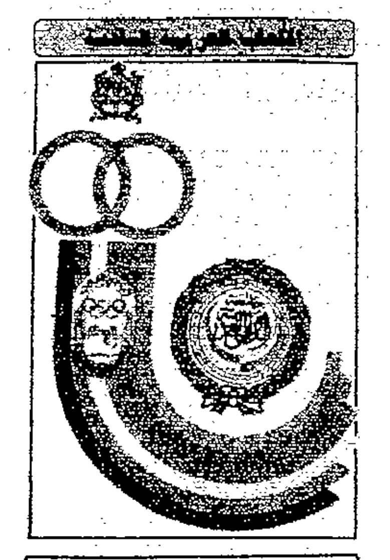
الـ ٤٠٠ م حواجز (رجال):
١ـ احمد حمادة (البحرين) ٥٠,,٠٠ ث ـ ذهب
٢ـ جاسم الدويلة (الكويت) ـ فضة
٣ـ فاضل الخياطي (تونس) ـ برونز.

ـ الـ ١٠٠ م (رجال):
١ـ عبد الله فرج مرزوق (قطر) ١٠.٥٢ ث ـ ذهب
٢ـ عمر غزلات (المغرب) ـ فضية
٣ـ محمد كامل سلمة (الجزائر) ـ برونز

رمي الرمح (رجال):
١ـ احمد ماهور باشا (الجزائر) ٧٦,٨٨م ـ ذهب
٢ـ طارق الشعباني (تونس) ـ فضية
٣ـ جوهر غانم (الكويت) ـ برونز.

الـ ٤٠٠ م حواجز (اناث):
١ـ نوال المتوكل (المغرب) ١١,٨٥ ث ـ ذهبية
٢ـ مريم اوفردي (المغرب) ـ فضية
٣ـ انتصار شاكر عالي (العراق) ـ برونز.

الوثب الطويل (اناث):
١ـ بسمة الغربي (تونس) ٦,٠٣ م ذهب
٢ـ نعيمة بن بوبكر (المغرب) ـ فضية
٣ـ دليلة طيبي (الجزائر) ـ برونز.



برنامج اليوم الثالث

● السباحة ـ (الدار البيضاء):
ـ الاقصائيات (صباحا) والنهائيات (مساء).
١٠٠م فراشة (ذكور) و٢٠٠م صدر (اناث) و٢٠٠م ظهر (ذكور) و١٠٠م فراشة (اناث) و١٥٠٠م حرة (ذكور) و١٠٠م فردي متنوع (اناث).
● الجمباز ـ (الدار البيضاء): الدور الثاني (مساء).
● كرة القدم ـ (سطات):
ـ الساعة ٧ مساء في المجموعة (ج) ـ ليبيا ضد العراق.
● كرة السلة ـ (الرباط):
ـ صباحا: الجزائر ـ سوريا (اناث).
الكويت ـ العراق (المجموعة (ج) ـ ذكور).
الصومال ـ العراق (اناث).
المغرب ـ تونس (اناث).
ـ مساء: السعودية ـ المغرب (المجموعة (أ) ـ ذكور).
الجزائر ـ سوريا (المجموعة (ب) ـ ذكور).
● كرة المضرب ـ (الدار البيضاء):
صباحا: دور الـ ١٦ فردي وزوجي (ذكور).
ودور الـ ١٦ فردي (اناث).
مساء: دور الـ ١٦ فردي وزوجي (ذكور).
ودور الـ ١٦ فردي (اناث).
● الجودو ـ (الرباط):
الوزن الثقيل (ما فوق ٩٥ كجم) مساء ومنافسات كل الاوزان دون تحديد الوزن.

اختتام اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب

● انهى المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعاته بالرباط واثنى العديد من وزراء الشباب الرياضة العرب على ما كللت به اعمال هذا اللقاء من نجاح.

تركز البحث خلال الاجتماعات على الالعاب العربية السادسة المقامة حاليا بالمغرب كما تم اقرار تواريخ الدورات العربية الرياضية المقبلة.. فتقرر ان تنظم الالعاب السابعة في بغداد عام ١٩٨٩ واوضح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب ان الوزراء العرب اقروا التوصيات الخاصة بالاحتفال بيوم الشباب العربي الذي يصادف يوم عيد استقلال الجزائر، ودعوة جميع الدول العربية للاحتفال بهذا اليوم واضاف ان المكتب اقر اقامة دورات مستمرة للتنظيم والادارة مشيرا الى ان عنوان الدورة المقبلة سيكون التخطيط والبرمجة في مجال الشباب ووضع دراسة خاصة عن انشاء مكتب عربي للسياحة الشبابية.

واشار الشيخ عيسى الى انه تم اقرار انشاء معهدين قوميين لاعداد القادة الرياضيين الشباب في كل من الرباط وبغداد.

واضاف ان هناك مسابقة لاختيار شعار مهرجان الشباب العربي وانه جرى تكليف اللجنة الشبابية لاختيار الشعار المناسب كما اقر تنظيم اول ندوة «للرياضة للجميع» ستقام في ليبيا في العام المقبل.

كما شكلت لجنة لدراسة ظاهرة تأجيل الدورات العربية واشارت نتائج الدراسة الى اسباب الدعم المالي لذلك اعفي المغرب من القرض الذي تسلمه من الصندوق العربي للمنشآت الرياضية ومقداره مليون دولار واعتبر هبة للمغرب تقديرا لجهوده في استضافة الالعاب السادسة.

يغطي احداث الالعاب العربية السادسة
كل من ابراهيم الدمناتي وعمر تركولي ومحمد الصباري ومصطفى لزروزي ومحمد بلال وسعيد ابو صلاح الدين

جدول الميداليات في ختام اليوم الثاني

	ذهبية	فضية	برونزية
١) المغرب	١٢	٧	٣
٢) تونس	١٠	٣	٨
٣) الجزائر	٢	١١	٨
٤) البحرين	١	صفر	صفر
٤) قطر	١	صفر	صفر
٦) العراق	صفر	٢	١
٧) الكويت	صفر	١	٥
٨) سوريا	صفر	١	٤
٩) السودان	صفر	١	صفر
١٠) المملكة العربية السعودية	صفر	صفر	١

مصر تعود الى الاتحاد العربي للرياضة

الرباط ـ وكالات الانباء: اعلنت الجمعية العامة للاتحاد العربي للرياضة المجتمعة امس (الاثنين) في الرباط تاييدها باغلبية كبيرة لعودة مصر الى الاتحاد.

وقدم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد اللجان الاولمبية في آسيا للجمعية العامة ملفا لصالح عودة مصر الى الاتحاد العربي للرياضة، وقررت الجمعية العامة عندئذ باغلبية كبيرة عودة مصر.

صوتت دولة واحدة هي سوريا ضد القرار وامتنعت ثلاث دول اخرى عن التصويت وانسحبت ليبيا من الجمعية العامة.

ومما يذكر ان عضوية مصر في الاتحاد العربي للرياضة معلقة كما انها حاليا مستبعدة من جامعة الدولة العربية.

عرض مغر من الزمالك لشراء الآن بيير عطا الله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
● تقدم نادي الزمالك المصري بطل القاهرة لكرة السلة بعرض مغر لنادي سبورتنج السكندري لشراء نجم فريقه ومنتخب مصر آلان عطا الله وضمه لفريق الزمالك في الموسم المقبل.

وتضمن العرض منح نادي سبورتنج ١٢ الف جنيه واللاعب ٣ آلاف جنيه وشقة تمليك بالقاهرة بالاضافة لتوفير عمل ثابت له بمرتب شهري مقداره ٣٠٠ جنيه غير مكافآته الدورية من النادي.

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استقبلت الاوساط الرياضية السعودية نبأ تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم الى الدور ربع النهائي في بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) المقامة حاليا بالصين الشعبية بفرحة غامرة.. وعبرت هذه الاوساط عن تقديرها للمجهودات التي بذلت في اعداد هذا المنتخب لتحقيق نتائج جيدة في هذه البطولة العالمية..

وصرح لـ «الشرق الأوسط» الامير فهد بن سلطان وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية والنائب السابق لرئيس اتحاد كرة القدم فاثنى على انجاز البراعم السعودية بقوله: «اشعر بالفخر والاعتزاز للنتائج الجيدة التي حققها الناشئون السعوديون في مشاركتهم الاولى بمثل هذه البطولة العالمية.. واجدها فرصة لاتقدم بالتهنئة إلى المسؤولين عن الرياضة السعودية وعلى راسهم الامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم وزملائه اعضاء مجلس الادارة، كما اهنيء افراد البعثة السعودية المتواجدين حاليا بالصين على هذا الانجاز الذي يستحق التقدير.. متمنيا لهم المزيد من التوفيق في هذه البطولة.. ولا يفوتني هنا.. ان اتمنى للمنتخب السعودي للشباب الذي يستعد حاليا في بلجيكا لبطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ سنة) التوفيق لتحقيق انجازات مماثلة في هذه البطولة.. تعكس ما وصلت اليه كرة القدم السعودية..

مسلسل المفاجآت الوحداوية مستمر!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
● لم يتوقف مسلسل المفاجآت «الوحداوية» الذي بدأ مع نهاية الموسم الرياضي الماضي.. على الرغم من انه دخل مرحلة حرجة يتطلب الخروج منها الى وقت وجهد مضاعفين.

فبعد استقالة مجلس الادارة للمرة الثالثة خلال اقل من اربعة اشهر وتوقف برنامج اعداد فريق كرة القدم بالنادي.. فاجأ «الوحداويون» جمهورهم الذي مايزال فاغرا فاه دهشة لما يحدث داخل جدران النادي العريق بالطلب الى اللاعبين النجوم الذين اصدر مجلس ادارة النادي قرارا من قبل بعدم تسجيلهم في كشوفات كرة القدم، العودة للنادي مع انهم سجلوا في كشوفات اندية اخرى.

فبعد ان وقع بكر نونو على كشوفات نادي الاتحاد وشارك مع فريقه في مباراة تجريبية اقتنع خلالها المدرب الانجليزي بوب هيوتن بمستواه.. وبعد الترحيب الحار الذي لقيه منصور عبدون الشيخ طه اسماعيل مدرب فريق عكاظ الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ومدرب فريق الوحدة السابق اصر «الوحداويون» على عودة اللاعبين مع زميليهما عبد الرحمن داود وعمر نونو اللذين كان مجلس الادارة قد استبعدهم لاعتراضاتهم المستمرة على سياسة مجلس الادارة وطلباتهم المتكررة.

نهائي كأس الكؤوس الاوروبية قد تقام في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من منصور البدر:
قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي ان الاتصالات ما زالت جارية لاقامة المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية والتي ستجمع بين يوفنتوس الايطالي وايفرتون الانجليزي في السعودية. واعلن الدكتور ناظر «ان نادي ايفرتون ابدى موافقته على اللعب في السعودية وما زالت المحاولات جارية لكسب موافقة يوفنتوس بالرغم من المنافسة القوية من الولايات المتحدة على اقامة هذه المباراة هناك..

وقال الدكتور عبد الفتاح «انه تبنى فكرة اقامة بطولة كروية تشارك فيها الفرق الانجليزية الممنوعة من اللعب في البطولات الاوروبية وبينها ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير وغيرهما مع الفرق السعودية او منتخبات مناطق في فترة قريبة، خاصة ان هذه الفرق الانجليزية ليست مشغولة بالاشتراك في بطولات اوروبية واشار الى ان الاتصالات ما زالت مستمرة ايضا.. او يدمج لاعبو بعض الفرق السعودية بعضهم مع بعض للمشاركة في هذه البطولة..

جاء ذلك في الحوار المفتوح بين ادارة وجماهيره مساء اول من امس حيث تحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر عن عدة مواضيع تهم الاتحاديين فذكر «ان تغيير مكان اقامة معسكر فريق كرة القدم بالنادي من مدينة ينبع السعودية المطلة على البحر الاحمر الى السويد يعود الى طلب نادي المجد الذي يفترض ان يستضيف المعسكر الاتحادي مقابلا ماديا يكفي لاقامة معسكر خارجي، هذا اضافة الى ان برنامجنا يتضمن دعوة فرق اجنبية للعب معها وديا مكلف موضحا ان فريق الاتحاد ذاهب للسويد ليلعب هناك اربع مباريات ودية لا تزيد تكاليفها عن ٧٣ الف دولار..».

فرحة عامرة لانجاز منتخب الناشئين السعودي

بوب هيوتن مدرب الاتحاد

وفيما ابدى الجمهور الاتحادي استياءه من مستوى الفريق في مباراته التجريبية الاخيرة مع فريق وج التي فاز بها الاتحاد بصعوبة ٢/١ وعدم رضاه عن مدرب الفريق بوب هيوتن فأن الدكتور عبد الفتاح دافع قائلا: «من الصعب ان نضع فريقا قويا خلال اسبوعين او ثلاثة.. ونحن لا نبحث عن بطولات مؤقتة لنفقدها بعد ذلك.. فالادارة تخطط لبناء فريق قوي ينافس على البطولات سنوات عديدة حتى لو انتظرنا فترة طويلة قد تمتد الى عامين او ثلاثة، او حتى خمس اعوام، فالمهم هو ان يكون لدينا فريق قوي ينافس على البطولات بشكل مستمر...»

واضاف الدكتور ناظر «ان مدرب الفريق من خيرة المدربين في اوروبا وحقق مع الفرق التي دربها بطولات عديدة ومن الصعب قبول الحكم عليه بعد مباراة او عدة مباريات الهدف منها التعرف على مستوى اللاعبين واختيار الافضل منهم..».

كأس العالم للناشئين

هافيلانج يحضر لقاء السعودية ـ البرازيل غدا

داليان (الصين) ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يصل مساء اليوم الثلاثاء الى داليان الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لحضور مباراة الغد في الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) بمدينة داليان بين منتخبي المملكة العربية السعودية والبرازيل.

عضو بارز في الاتحاد الدولي صرح بان زيارة هافيلانج لا علاقة لها بكون الفريق البرازيلي طرفا في مباراة اليوم انما تأتي في اطار تطوافه على مراكز البطولة الاربعة، وسيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بملعب «الشعب» قبل مباراة الغد.

من جهة ثانية عبر اللاعبون السعوديون عن سعادتهم وحماسهم للقاء منتخب البرازيل، واكد «قائد» الفريق عبد الرحمن الرومي بانه ورفاقه في المنتخب سيجعلون منه نقطة هامة في تاريخ الكرة السعودية خاصة ان اللقاء الرسمي الثاني الذي سيجمع بين اللاعب السعودي واللاعب البرازيلي بعد لقاء المنتخبين الوطنيين الاولين في اولمبياد لوس انجليس في العام الماضي.

والمعروف ان لقاء ثالثا سيجمع بين السعودية والبرازيل خلال الشهر الجاري في افتتاح مباريات المجموعة (ب) في بطولة كأس العالم للشباب بالاتحاد السوفياتي.

صعوبة تعترض نقل لقاء السعودية ـ البرازيل تلفزيونيا

صرح المعلق السعودي محمد الرمضان بانه اجرى اتصالا مع التلفزيون الصيني لوضع ترتيبات نقل مباراة الغد بين منتخبي السعودية والصين، وفوجىء بان المباراة لم تدرج ضمن جدول المباريات المنقولة من الدور ربع النهائي لعدم وجود اي ترتيبات بهذا الشأن بين السعودية واللجنة المنظمة.

وابلغت ادارة البعثة السعودية الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم باجراء هذا الاتصال مع اللجنة المنظمة خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة مع الوضع في الاعتبار واقع ان المباراة قد تستدعي وقتا اضافيا حسب نظام المسابقة في الادوار النهائية.

اجتماع مديري ومدربي الفريقين

● عقد اجتماع في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاثنين بفندق هامر ايلاند في مدينة داليان بين ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة المنظمة ومديري ومدربي الفريقين السعودي والبرازيلي وذلك لشرح نظام المسابقة بالنسبة للمباراة وتحديد الوان الزي الرسمي لكل من الفريقين. حضر الاجتماع عن الجانب السعودي الدكتور عبد الرزاق بكر رئيس البعثة ومحمد الخراشي مدرب الفريق.

البرازيليون يرفضون حضور حفل السعودية

● وجه الدكتور عبد الرزاق بكر دعوة للبعثة البرازيلية واعضاء اللجنة المنظمة لحضور حفل الشاي الذي كان مقررا ان يقام عصر امس الاثنين، الا ان ادارة البعثة البرازيلية اعتذرت عن عدم حضور الحفل بحجة ارهاق الفريق بعد السفر والمباراة مع المكسيك، مما ادى الى الغاء الحفل وشكر اعضاء اللجنة المنظمة رئيس الوفد السعودي مبادرته الطيبة.

لقطة من المباراة التي جرت بين الفريقين السعودي والايطالي وانتهت بفوز الفريق السعودي ١/٣

الملاكمة

الكوري شانج كو يحتفظ بلقبه

سيوول (كوريا الجنوبية) ـ أ.ف.ب: احتفظ الكوري الجنوبي شانج جونج كو يوم اول من امس الاحد في عاصمة كوريا الجنوبية سيوول بلقب بطولة العالم للملاكمة في وزن خفيف الذبابة (حسب لائحة رابطة الملاكمة العالمية) وذلك بفوزه على المكسيكي فرانسيسكو مونتييل بالنقاط عقب مباراة استمرت ١٢ جولة.

اصدر الحكام الثلاثة احكامهم لصالح كو كالتالي ١١٤ ـ ١١٣ و١١٦ ـ ١١٣ و١١٧ ـ ١١٤.

ويبلغ شانج من العمر (٢٢ سنة) وقد وضع خصمه منذ البداية في موقف الدفاع بتوجيه ضربات مباشرة الى الوجه وبقية جسمه ولكن مونتييل ٢٢ سنة ايضا ابدى مقاومة طيبة ولم يسقط ابدا على الارض.

لكن مونتييل تعرض لاصابات قاسية عندما وصل الى الجولة الحادية عشرة ولكنه ظل يقاوم حتى لا ينهزم بالضربة القاضية.

وهكذا دافع الملاكم الكوري الجنوبي الذي كان بطلا للعالم منذ ٢٦ مارس (آذار) عام ١٩٨٣ عندما فاز على البانامي هيلاريو ثاباتا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة بنجاح عن لقبه للمرة السابعة علما بانه لم يلعب على اللقب خارج بلاده حتى الان.

خروج الزمالك من «كأس مصر»

ناشئو الأهلي هزموا الزمالك ٢/٣ وكسبوا عطف الجمهور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

مع ان ناشئي الاهلي فازوا على كبار الزمالك ٢/٣ في دور الثمانية لكأس مصر ـ وهذه حقيقة الا ان اغلب الناس لم يصدقوا هذا ـ فقبل المباراة كانت كل الدلائل والمؤشرات تقول ان الزمالك سيفوز لدرجة ان اغلب المسؤولين «الاهلاوية» باركوا للزمالك بالكأس قبل اللقاء.

ولكن يجب ان ينظر لخروج الزمالك من دور الثمانية لمسابقة كأس مصر على يد شباب الاهلي الصاعد على انه امتداد طبيعي لخروج منتخب مصر من تصفيات كأس العالم .. ففريق الزمالك اشرك عددا من لاعبيه كبار السن الذين لم يتمكنوا من مجاراة حماسة وسرعة الناشئين الذين حققوا هذه المعجزة الكروية التاريخية.

جاءت المباراة سريعة وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١ كما انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ايضا ٢/٢ الا ان الاهلي حسم الموقف بفوزه ٢/٣ في الوقت الاضافي بعدما اضاع سعيد الجدي قلب دفاع الزمالك ضربة جزاء.

سجل للاهلي حمادة مرزوق في الدقيقة ٣ من الشوط الاول ومحمد السيد في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وطارق خليل في الدقيقة ٥ من الشوط الاضافي الاول. وسجل للزمالك فاروق جعفر في الدقيقة ٤ من الشوط الاول والكوارشي برأسه في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

الفريقان والحكام

مثل الاهلي: احمد شوبير في حراسة المرمى وعلاء عبد الصادق واحمد جمال وضياء عبد الصمد ومحمد سعد في خط الدفاع، ومحمد السيد وبدر رجب وحمادة مرزوق (طارق خليل في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني) في خط الوسط، وحسام حسن ومحمد عبد العزيز (عاطف القباني في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول) وشمس حامد في خط الهجوم.

ومثل الزمالك: ناصر عبد اللطيف في حراسة المرمى، ومحمد صلاح وهشام يكن وسعيد الجدي وبدر حامد في خط الدفاع، واشرف قاسم واحمد عبد الحليم (محمد حلمي في الشوط الثاني) وايمن يونس في خط الوسط، وكوارشي وفاروق جعفر وطارق يحيى (مجدي شلبي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني) في خط الهجوم، وحكم المباراة طاقم ايطالي بقيادة كارلو لونجي.

سير المباراة

لعب الاهلي بطريقة ٤/٣/٣ في الهجوم، وفي الدفاع لعب بطريقة الدفاع «رجل لرجل» في نصف ملعبه وان كان لاعبوه يحتاجون الى تدريب اكثر على هذه الطريقة لاحكام الرقابة بشكل افضل. ونجح لاعبو الاهلي صغار السن في التمرير الطولي والعرضي وتبادل المراكز وتهدئة اللعب وفتحه على الجناحين عند الحاجة، ولذلك وضح للجميع انهم الاكثر سيطرة على الملعب والاكثر اجادة فاكتسبوا العطف حتى من جمهور الزمالك نفسه.

اما الزمالك فقد ارتكب في تشكيله عدة اخطاء منها اشراك لاعبين كبار السن لا يمكنهم مجاراة سرعة ناشئي الاهلي امثال احمد عبد الحليم وفاروق جعفر ثم تنبه المدرب لذلك متأخرا واشرك محمد حلمي بدلا من احمد عبد الحليم ولكنه ابقى فاروق جعفر في المباراة ١٢٠ دقيقة علما بانه لا يتحمل اكثر من شوط واحد. لعب الزمالك اغلب وقت المباراة بدون مهاجمين حقيقيين باستثناء طارق يحيى الجناح الايسر فيما اشرك كوارشي وفاروق جعفر لاعبي الوسط كمهاجمين .. ثم زاد الطين بلة واخرج طارق يحيى انزل بدلا منه مجدي شلبي لاعب الوسط اصلا.

هدف الاهلي كالضربة القاضية

جاء هدف الاهلي الاول بعد ٣ دقائق من بداية اللعب وكان اشبه بضربة قاضية في الملاكمة فارتفع حماس ناشئي الاهلي وترنح لاعبو الزمالك على البساط رغم تسجيلهم هدف التعادل بعد دقيقة واحدة من هدف الاهلي، واجاد لاعبو الاهلي الانقضاض على كل كرة ولم يعطوا لاعبي الزمالك الفرصة للتحرك السليم، ولذلك وضح على فريق الزمالك الاكثر خبرة انه يلعب فرديا وبدون روح مما اضاع عليه فرصا محققة لتسجيل اكثر من هدف خاصة من طارق يحيى الذي كانت تسديداته طائشة.

حول اللقاء

تألق من الاهلي كل لاعبيه لادائهم الرجولي خصوصا بدر رجب وحسام حسن، فيما اصبح الزمالك متخصصا في الخروج مهزوما من دور الثمانية لكأس مصر بعد ان تكرر خروجه ٤ اعوام على التوالي دون ان يتمكن ولو مرة واحدة من تخطي هذه العقبة الصعبة، ففي عام ٨١ خرج الزمالك على يد الكروم السكندري (نادي الدرجة الاولى) اذ انهزم بالاسكندرية صفر/١ واضاع فاروق جعفر ضربة جزاء وعام ٨٢ خرج الزمالك امام المصري بالاسكندرية مهزوما ٢/٣ واضاع ابراهيم يوسف ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وفي العام الماضي خرج الزمالك امام المصري في بورسعيد مهزوما صفر/١. ثم كانت خسارته الاخيرة امام ناشئي الاهلي ٢/٣ واضاع سعيد الجدي ضربة جزاء.

الحكم الايطالي لونجي: أعجبني جدا شوبير وضربة الجزاء صحيحة

● الحكم الايطالي الدولي كارلو لونجي الذي ادار لقاء الاهلي والزمالك في كأس الدوري واحتسب ضربة جزاء للزمالك وطرد لاعبه الدولي ايمن يونس، تحدث لـ «الشرق الاوسط» فقال: «ان ضربة الجزاء التي احتسبها صحيحة مائة بالمائة لان المدافع الاحمر عرقل «كابتن» الزمالك من الخلف بوضوح ولم يخدعني لاعب الزمالك في لعبة اخرى مماثلة قبل ضربة الجزاء واحتسبت اللعبة ضده ضربة حرة، وحادثة الطرد لا يختلف فيها اثنان لان اللاعب المطرود تعمد ركل لاعب الاهلي الواقع على الارض بعنف وقد فوجئت به يعتذر لمنافسه بعد طرده ...».

«.. اما هدف الزمالك الاول، الذي طالب لاعبو الاهلي باحتسابه تسللا لصالحهم فقد كان من خطأ لاعبي الاهلي بتقدمهم بعد لعب الكرة ونظرت لحامل الراية اكثر من مرة لاتأكد من قراري وعقب دخول الكرة المرمى اشار للهدف بثقة وبسرعة، وقد جاء حارس مرمى الاهلي و«كابتن» فريقه معترضا على هذا الهدف بين الشوطين واقنعته بصحة قراري.»

«.. وبالمناسبة .. اعجبني جدا هذا الحارس وهو من افضل حراس المرمى الذين شاهدتهم في حياتي واثبت جدارته بتألقه في صد ضربة الجزاء واعجبني هدوء اعصابه وقلت له خلال المباراة رأيي فيه(!!) واعجبني ايضا الهدف الذي سجله كوارشي برأسه .. لكن لم يعجبني كثرة سقوط لاعبي الفريق الاحمر على الارض ولم اعجب عقب نهاية اللقاء عندما عرفت انهم مجموعة من الاشبال امام فريق كبير مخضرم..»

«براعم» الاهلي الفائزة تتحدث لـ«الشرق الاوسط» بعد اقصاء الزمالك من كأس مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وسط موجة فرح عارمة بين اشبال الاهلي الفائزين على الزمالك في دور الثمانية لكأس مصر ٢/٣ كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء سريع مع نجوم الاهلي الصغار .. وفيما يلي كلامهم:

● بدر رجب: «المباراة قوية جدا وقدمت خلالها عرضا قويا وفاروق جعفر احسن اللاعبين ..»

● علاء عبد الصادق: نجحت تماما في انهاء اسطورة تفوق طارق يحيى على مدافعي الاهلي والفضل لتوجيهات «الكابتن» الجوهري».

● محمد السيد: الهدف الذي احرزته هو اغلى اهداف حياتي ولم اكن اظن للحظة انني ساسجل هدفا».

● حمادة مرزوق: هدفي في الزمالك تاريخي لانه اربك دفاع نادي الزمالك والفرق كمجموعة .. وبهذا الهدف حققنا النصر الغالي الكبير على الزمالك».

● محمد سعد: خشي الجميع علي قبل المباراة لانني ساراقب كوارشي صاحب البنيان الرهيب ولكني نجحت معه بنسبة عالية بفضل قفزاتي العالية».

● حسام حسن: الحمد لله .. لقد ادينا مباراة قوية .. ونجحنا في تفتيت قوة دفاع الزمالك بفضل الروح العالية».

انتصاران لمنتخب اليونان للكرة الطائرة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق منتخب اليونان (الثاني) لكرة الطائرة انتصارين كبيرين في بداية رحلته الودية لمصر اذ فاز في مباراته الاولى على منتخب مصر للناشئين الذي يستعد للاشتراك في بطولة العالم بايطاليا في سبتمبر (ايلول) المقبل مع ان منتخب الناشئين اظهر مقاومة جيدة وانهزم ٢/٣ بصعوبة (١٣/١٥)، (٩/١٥)، (١٥/١١)، (١٥/١٢)، (١٥/١٧) لصالح اليونان، ثم فاز الفريق اليوناني على منتخب الاسكندرية ١/٣ (١١/١٥) (١٢/١٥)، (١٥/٨)، (١٤/١٦).

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ مركز الحدث امريكي ـ اكتمل
٢ ـ الشدة والعسر ـ طعم العلقم
٣ ـ سعت (معكوسة) ـ علامة جبرية (معكوسة)
٤ ـ منبسطا (معكوسة) ـ جزيرة في ابوظبي
٥ ـ نظر (معكوسة) ـ غطاء للوجه
٦ ـ يربط على النصر
٧ ـ خالي ـ شجاع ومقدام (معكوسة)
٨ ـ للتعريف ـ جزيرة كويتية
٩ ـ من الحشرات ـ بسط

عموديا

١ ـ للنفي ـ حرص وعطف
٢ ـ عاصمة عربية ـ وجع
٣ ـ مادة قلوية ذات طعم حاد
٤ ـ امكث ـ اول ما يبدو من ريش الطيور
٥ ـ من انواع السمك ـ حب
٦ ـ ماء (مبعثرة) ـ ماركة ادوات كهربائية
٧ ـ فيلسوف انجليزي قديم
٨ ـ من الحيوانات النهرية ـ صاروخ حربي
٩ ـ شدة وقوة ـ عسكري

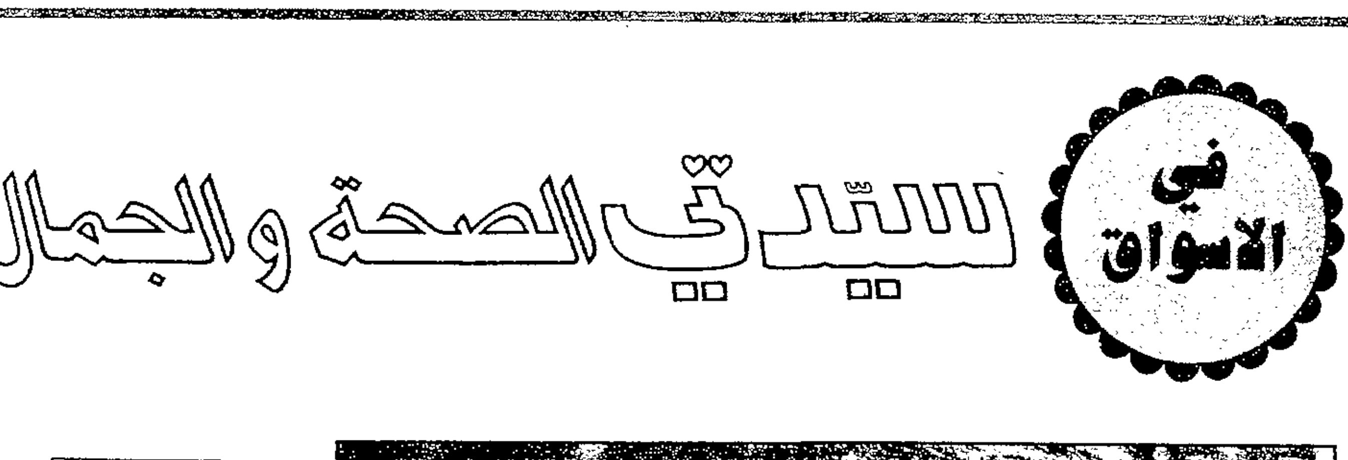
ميل	هب	ون
تراث	لمس	ريف
يسري		نسير
تين	عادل	
نرجس	نقطة	
ثلث	راوي	
لدي	تام	
فرض	نقب	
تمرد	بند	

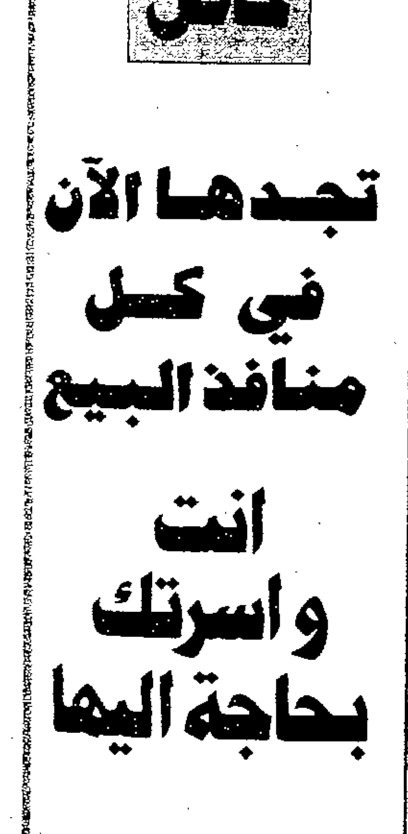
ي	و	ا	ر	ل	ا	د	م	ي
ت	ا	م	د	ن	ر	ظ	د	ر
ي	ت	ا	س	م	ه	ل	ي	ل
س	ع	ي	ت	ر	ل	ف	ا	ض
ر	ر	ل	ث	ا	ر	ت	ب	ر
ا	ن	ق	ط	ة	ن	ل	ن	ف
ب	ع	م	ن	ث	ر	م	د	ت
ه	ي	ق	ل	و	ج	س	ي	ي
ل	ب	ث	ن	ي	س	ن	ع	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري — استراليا





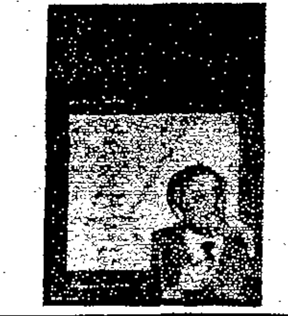


كتب الأسبوع

إشكاليات النماذج من الخيبة إلى وعيها

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية:

عن الدار العربية للموسوعات.. وبطبعته الأولى لعام ١٩٨٤.. صدرت مجموعة الدراسات النقدية لروايات القاص والروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي.. في كتاب ضخم معنون بالاسم روائيا.. قدم له ماجد السامرائي بنص رصد فيه تحول الربيعي: من «الخيبة الى وعي الخيبة».. وقال فيه: «ما نستطيع قوله.. بمزيد من الثقة.. هو ان شخصيات الربيعي تعيش حاضرها على نحو مكثف.. وعميق. وهي من خلال عيشها الحاضر، وانغمارها بلحظاته على هذا النحو.. فانها قد ترتد الى ماضيها بضرب من ضروب الاستعادة والاستذكار.. نابشة فيه ما يمكن ان يضيء اللحظة الحاضرة، او يشكل عاملا مساعدا على تفسيرها. اما المستقبل فهو لا يظهر في كثير من رؤاها، ربما لأن افكارها جميعا منبثقة من هذا الحاضر.. وشخصياتها تعيشه وتهرب منه».



وقد تضمن الكتاب ضمن صفحاته التي قاربت الخمسمائة صفحة دراسات كتاب ونقاد كبار على امتداد الوطن العربي، شملت تطور شخصيات الربيعي.. وبنيوية رواياته الخمس. وخلفياتها الثقافية والاجتماعية.

إشكالية النماذج

في روايته الأولى: «الوشم» يتبع الربيعي تقنية استحضار الماضي في الحاضر.. ونقل الحاضر، الى الماضي بكل ما فيهما من كآبة ومرح. ومن ذكريات حلوة ومرة ومن سخرية ولا مبالاة من الذي حدث وسيحدث. بشكل يسيطر على القارىء.. ويرميه في الفوضى التي تعيد ترتيب نفسه المبددة. ولملمة اجزائه المتناثرة. وذلك باستخدام المستوى السياسي بشكل واضح فاضح لاشكالات نماذج البورجوازية الصغيرة المهزومة.

وفي الانهار ـ الرواية الثانية.. يسعى الربيعي الى اغناء تجربته بتكثيف المستويات ودمج المستوى السياسي.. بمستويات اكثر التصاقا بخصوصيات شخصياته. فيبرز المستوى السايكولوجي.. عبر محاولة التوفيق والتفاعل بين الخاص جدا والعام ابدا ـ حياة الشخوص اليومية والحركة الكلية للواقع الاجتماعي ـ ليضيف ابعادا اخرى للشخصيات والرواية.

في روايته الثالثة «القمر والأسوار» يقدم الربيعي التاريخ.. من خلال الحركة الاجتماعية. تاريخ العراق وتاريخ الأمة العربية في فترة نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات. وما فيها من احداث كبيرة.. عاصفة ـ ضياع فلسطين، والثورة المصرية. وانتشار الوعي القومي لدى العرب ـ وذلك من خلال جزئية صغيرة اختيرت بدقة، وشكلت بؤرة تتجمع فيها خيوط الرواية.. هي زقاق صغير في مدينة الناصرية.. سكانه من الريف العراقي.

وقد مزج الربيعي في هذه الرواية بين التسجيلية المتمثلة باستخدامه لوثائق الاحزاب السياسية التي كانت قائمة آنذاك. وللمصادر التاريخية حول مدينة الناصرية. وبين البناء الفني الدرامي للأحداث. إضافة الى توظيفه الجيد للعنصر الشعبي.. ولعنصر العودة الى الجذور.

بالوصول الى «الوكر» الرواية الرابعة للربيعي.. يبرز التحطيم الفني لبناء الرواية الكلاسيكي.. معبرا عن تعقد المستويات ووصولها الى معالجة علاقة الشعب بالسلطة والانظمة:

« ـ كلما تأملت هذا الوضع الشاذ قلت في سري.. من المستحيل ان يدوم.

ـ ليس المهم استرجاع اخطاء الماضي بل البحث عن حلول للواقع الذي نعيشه.

ـ اريد ان اجدد خلاياي.. ثم اعود لأقارع من جديد بهمة أعلى».

ويتم ذلك كما يرى «المنصف وناس» من تونس عبر تطور الصدام.. واخذه لونا باهتا يغيب الديناميكية في البداية.. ثم لا يلبث ان يغتني بانتقال «الشباب» الى المدينة وبدخول مستوى اعلاء الروح الجماعية على حساب النموذج «البايروني». والتناقض مع المؤسسات القائمة.

وبدراسات خمس لروايته الأخيرة.. «خطوط الطول ـ خطوط العرض» التي تخرج من البيئة المحلية الى المجال العربي في معالجتها للشخصيات.. تتضح معظم خيوط تجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي روائيا. وتتكشف اضافات جديدة لتجربته.. من خلال التقنية الصعبة التي اتبعها في هذه الرواية مستفيدا من خبرته الطويلة في كتابة القصة والرواية. ومستفيدا مما لديه من امكانات وطاقات للتجدد والعطاء. ضم الكتاب ايضا دراسة جامعية مغربية لثريا ماجدولين.. عن رواية الانهار.. اعطته شمولية نقدية وتوضيحا اكمل.

همسة




مملكة المحبة

جمعت اطراف المشاعر من كل جانب، فرح، حزن، ترح، مرح، ضحكة، دمعة، تمرد، رضى، تشتت وتواجد، التقاء النفس وفراق الروح .

كلها اندمجت في قلب واحد، في تمثال غارق في همس النجوم البعيدة لترسو على مرفأ الحقائق وتهبط في أرض الحلم لتلاشي الاحباط لتخلق القرار .

اين انا من وجودي ؟ اين اشحن طاقتي لاندفع للأمام .

وقلمي يسافر بي كل هذه الزوايا وفي كل هذه العوالم أجد نفسي ديكتاتورة تحكم الأحلام لتتواجد في خيال هذه الحنايا الشاعرية .

لتنطبع صورة القصائد المبعثرة فوق الأوراق صكا يثبت وجود الحلم، يقرر تفرق التشتت واوقع بابتسامتي الراضية على الضياء المرسل من القمر المراقب .

لأبعث بتحياتي لشمس النهار المشرقة واحييها واسالها ان تتكرم وتدخل مملكتي ضيفة ابدية .

وابعث لقمر الليل دعوة سهرة أن يزورنا كل ليلة مصطحبا وصيفاته الموشحات بالبريق النجمي .

واترجى قوس قزح ان يبقى ولا يرحل عنا غاضبا لأننا سوف نرش قطرات الندى على غصون الشمس حتى يبقى منتعشا .

واسال الورود ان تستوطن الرمال الناعمة واقدم لها جواز سفر وتنقل .

وارسل لها تصريحا بان تبني وجودها في اي مكان حتى ولو امام عيني .

وابعث للأنهار اشواقا لعلها تاتي لتشق الأرض وسنتمتع بتواجدها دهرا .

واقف امام ملك المشاعر ، القلب الأحمر لأطلب منه بخنوع ان ينشر في دمائنا وفي عيوننا وفي أجوائنا واعماقنا المحبة والتعاطف، المودة والحنان ويجيب طلبي عادلا .

وحين تتولد هذه الدنيا اناديكم لنعيش في مدينتي الرائعة للأبد .

لا نمل الزمن ولا نخاف التلوث، ولا نحقد على القلوب .

ولا نرتجي سوى رضى الله ومحبة الجميع .

● ناهد عصمت الشوا



نعم: إنني أتعجب

بقلم: مشعل العصيري

حاولت أن اكتب .. رسمت اكثر مما كتبت .. فكرت اكثر مما رسمت .. حزنت اكثر مما فكرت .. تعجبت اكثر مما حزنت .

نعم إنني اتعجب ـ انا علامة تعجب . علامة تعجب صفيقة، ناخرة، مندهشة، ملوثة ، مملوءة بالتهكم والغثيان والمرارة والمقارنة وعدم السكوت ..

اذكر حينما كنت طالبا يبحث عن ظلال الفن في بلاد الرومان، ان رسمت لوحة لرجل من الفيتنام مكتوف اليدين ومعصوب العينين، وملقى على قارعة الطريق بعد أن مزق صدره لهيب الرصاص .

واذكر انني ذهبت بها إلى « الأكاديمية » لعرضها على « البروفسور » الذي شجعني عليها، وفي اليوم الثاني شعرت أن هناك شيئا ينقصها فامسكت بالفرشاة وغمستها باللون الأسود ورسمت علامة تعجب كبيرة. بعرض اللوحة، وفي اليوم التالي ذهبت بها ايضا الى « البروفسور » الذي ابدى نحوها زيادة في الاعجاب ـ ثم اخذتها الى مسكني، ومن فرط الحماسة أو السرور أو الألم لست أدري، أمسكت بالفرشاة واخذت ارسم في طول اللوحة وعرضها علامات تعجب كثيرة إلى ان طمست المنظر الرئيس او كدت .

طبعا « البروفسور » حينما رآها للمرة الثالثة غضب مني وبصق عليها، ونصحني بأن أطليها كلها باللون الأسود. وهكذا فعلت .. أو هكذا ألبستها ثوب الحداد ، بعد أن بصقت عليها بدوري، وكأنني ابصق معها على كل العالم (الظالم المظلوم). على كل الرصاص الذي ضل طريقه .. وعلى كل الجراح التي أكلت آلامها بصمت الجبان، قبل أن تنبت في أخاديدها الأزهار والنار .

●●●

● « انا اللي بالأمر المحال اغتوى
شفت القمر نطيت لفوق في الهوا
طلته ما طلتوش إيه انا يهمني
وليه .. مادام النشوة قلبي ارتوى
عجبي !!

● اقلع غماك يا تور وارفض تلف
اكسر تروس الساقية واشتم وتف

قال : بس خطوة كمان وخطوة كمان
يا اوصل نهاية السكة يا البير يجف
عجبي !! »

●●●

« نخلة الله » .. أيا سارية على ظهر سفينة اجتاحها الطاعون . أيا عين غزاها الدمع .. واحتقرتها المواعيد .. وظلت مآقيها تلمع كخيطان الذهب، امام صفحة المغيب .

« نخلة الله » أنا أبوك .. أنا أخوك .. أنا أمك وأهلك وأحبابك وسياجك وفرعك المائل ـ انا طفلك الضاحك العريان وسط عالم يزرع القمح في ماء البحار .

آه لو أن الأوطان تشترى .. لأشتريت لك « فلسطين » ، ومعها أيضا قطعة أخرى .

● جدة

رأي

لم يحدث أن فجرت قضية ما فجرته قضية الف ليلة وليلة، لقد جعلت الراي العام الأدبي يهتز .. ويخرج من ركوده، ويبدو وكأنه أصيب بزلزال، وبلا جدال في أنه ليس من حق احد ان يتعرض إلى وقائع معروضة في ساحة محكمة. ولكننا نطرح قضية التراث. ومن حق المفكرين، عقل الأمة، أن يرفعوا صوتهم، ويناقشوا امر تراثهم وخاصة وان له قداسة خاصة لدى المصريين .

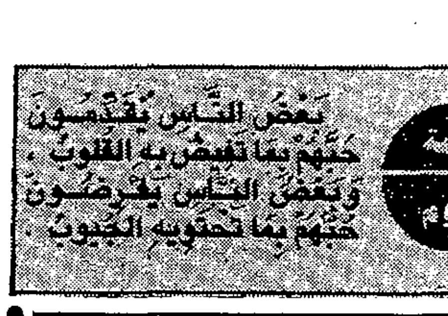
محمد جلال
مصر



خارطة الطقس

كلُّ عُرسٍ سوى عُرسِكِ الفَصْلُ إفكٌ
وبعضُ المَرَاثي غِنَاءْ .
وَحْدَكِ الآنَ تَخْتَزِلينَ الصَّبَايَا :
سَنَاءْ .

● محجوب البيلي / المغرب

حكمة اليوم

بعضُ النّاسِ يقدّمُونَ حبَّهم بما تفيضُ به القلوبُ ، وبعضُ النّاسِ يقرضُونَ حبَّهم بما تحتويه الجيوبُ .



أرضُ اللّبَن والعَسَل

● خيرة الشيباني

● «انت في ارض اللبن والعسل» هذه عبارة مقتطفة من فقرة يحملها ملصق سياحي، يستوقف نظرك باحدى محطات المترو بباريس او لندن، فتشغلك الوانه الزاهية عن تعب الانتظار ومله، ولا تملك الا ان تتقدم خطوة او خطوتين لتقرأ بقية الفقرة، ثم تنطلق في احلام تطوح بك الى ارض اللبن والعسل!

● «انت في ارض اللبن والعسل»، تدعوك اليها، فتلتقط المطبوعة من طاولة قاعة الانتظار باحد مكاتب السفر السياحية باوروبا او امريكا او افريقيا او آسيا. لا حدود ولا فرق، فتسافر عبر الصفحات، ثم عبر اجنحة الخيال الطليق، ولا يقطع الرحلة الا صوت الموظفة يأتيك متسائلا: الى اين تريد ان تسافر؟ فتجيب في شبه غيبوبة: الى «ارض اللبن والعسل»!

● تقول بقية الفقرة:

« ليس ثمة البتة بلد أخر في العالم يشبه هذا البلد الذي تطأه اقدامك. وقد كان طيلة قرون خلت مسرحا للصراعات وارض اللقاءات يعود تاريخه الى العصور الأولى. وصفه الانجيل بأنه بلد اللبن والعسل، ومع ذلك فانه لم يكن طيلة قرون عديدة سوى مستنقعات فقراء واراض قاحلة». وبعد، هل خمنتم معي انه ليس هنالك في العالم جهة قادرة على قلب الحقائق وتجميلها، وتشويهها ثم اقناعك بها وتوظيفها لصالحها غير اسرائيل من خلال اجهزتها المتعددة وليس اقلها الدليل السياحي؟ وهل خمنتم ان «ارض اللبن والعسل» هي فلسطين التي كانت «ارضا قاحلة.. يأكلها العليق» قبل قدوم «جيش التحرير الاسرائيلي»؟

●●●

● وينقل دليل سياحي اسرائيلي آخر انطباعا للكاتب العالمي مارك توين (!!) يتحدث فيه عن رحلته الى «ما يسمى بفلسطين» حيث يقول:

« انه بلد الخراب رغم ان ارضه خصبة بما فيه الكفاية ولكن يأكلها العليق، انها مساحات واسعة يطغى عليها الحزن والسكون. ان فلسطين بلد الخراب والقبح. ولم تعد تنتمي على الاطلاق الى عالمنا. ستظل مقدسة بالنسبة الى الشعر والتقاليد. ولكنها لم تصبح سوى بلد الأحلام».

ثم تتوالى الشهادات المماثلة لشعراء وكتاب غربيين ليخلص منها مؤلف الدليل السياحي الاسرائيلي الى قوله: «ان هذه الأرض كانت تموت شيئا فشيئا لأن شعبها لم يعد يقيم بها. فلقد استبدل بسكان آخرين كانوا يتخذون منها موطنا حقيقيا. والحقيقة انه ليس ثمة اي شعب كان قادرا على ان يتنزل منزلة شعب اسرائيل ولم يكن اي شعب يتعامل مع هذه الأرض كما لو كانت ارضه ووطنه، فاصبحت مجرد اقليم ناء، فقير ضائع، ينهبه رحل، حيث اتلفت الغابات وتداعت المدن عبر قرون عديدة دون ان يجرؤ هؤلاء على انشاء مدينة جديدة. فمن يقيمها يا ترى؟ ولمن؟» ويجيب الكاتب بأن اليهود وحدهم استطاعوا ان يحولوا هذا اليباب الى «جنة على سطح الأرض»!!

●●●

● لقد استطاع الباحث التونسي الصديق حسان التليلي ان يجمع العشرات والعشرات من هذه الأدلة السياحية الاسرائيلية التي توزع في العواصم الاوروبية عبر قنوات مختلفة ومتعددة من ضمنها المطاعم اليهودية. ليرصد من خلال هذه الأدلة اتجاهات الاعلام الصهيوني عبرها. وقد قدم نتيجة هذا البحث الى ندوة الاعلام الصهيوني ومتطلبات المواجهة العربية التي نظمتها اخيرا بتونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمشاركة مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

وقد توصل حسان التليلي الى ان محور الدعاية الصهيونية يتمركز حول ثلاث نقاط هي اولا: التركيز على جودة الخدمات التي يحظى بها السائح الاوروبي في اسرائيل. ثم التركيز على ان التجربة الاسرائيلية فريدة من نوعها لا في منطقة الشرق الاوسط وحسب، بل في العالم (اشتراكية، ديموقراطية، عدالة اجتماعية الى آخره). واخيرا تهميش معالم الحضارة العربية الاسلامية بفلسطين المحتلة. وكل ذلك انطلاقا من مرتكزات ايديولوجية ثابتة ذات طابع عنصري وفاشي منها ان اليهود صاروا امة بفعل وجود «عدو دائم» هم العرب. وان الفكر الصهيوني يعمل بالفكرة الداروينية الاجتماعية القائلة بان البقاء للأصلح، وان اليهود مضطرون الى الرجوع «الى ارض الميعاد» وتكوين وطن خاص بهم في ظل انتشار «اللاسامية» في العالم وخاصة في اوروبا.

والمطلع على هذه الأدلة سوف يلاحظ ـ كما يقول حسان التليلي ـ بالاضافة الى هاجس جلب مزيد من السياح لدعم الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور ـ تأكيد صانعي هذه الأدلة على أن ارض فلسطين لم تتخلص من «عذابها» الا بعد ان استرجعها «شعبها المختار». وتسهب هذه الأدلة ـ من اجل ابراز هذه الكذبة الكبرى ـ في الحديث عن التجربة الزراعية. وعن نجاحها في اسرائيل، وتنبه السياح الى ضرورة زيارة «الكيبوتز» الذي يعتبر «ارقى شكل من اشكال النظم الاجتماعية في العالم»، والى «ان نجاح التجربة الزراعية المتميزة» مكنها من نقلها الى العديد من دول العالم الثالث. وهكذا توظف اسرائيل تسربها الى العديد من المؤسسات الاقتصادية والعسكرية والامنية للعديد من دول العالم الثالث. وفي مقدمتها دول افريقيا السوداء. للحديث عن نجاح تجاربها الانمائية على حساب الأراضي العربية المغتصبة التي اقامت عليها مستوطناتها التي تفخر بها، والتي اوصلت خبرتها ـ سيطرتها ـ الى قلب افريقيا!

● وتسهب الأدلة السياحية ايضا في الحديث عن التجربة الديموقراطية التي اصبحت «ممارسة يومية في مؤسسات الدولة وفي الحياة الاجتماعية». ويورد حسان التليلي العديد من الأمثلة التي تعددها الأدلة السياحية، ولكنه يلاحظ ان تلك الأدلة تسكت عن العديد من الأسئلة ومنها: كيف نفسر عملية تقتيل الفلسطينيين وسجنهم وتشريدهم من مساكنهم وهدمها، واغتصاب اراضيهم وتضييق الخناق عليهم في كل لحظة وحين؟ ان الاجابة عن مثل هذه الأسئلة يسيء الى «المثل الديموقراطي الاسرائيلي».

ولا حاجة بنا الى التوقف عند محاولات تهميش الحضارة العربية الاسلامية ذلك ان العرب كما جاء في هذه الأدلة: «بدو لا تاريخ لهم، ولا حضارة لهم. وان كان لهم فضل فهو الاسهام ـ من حيث لا يدرون ـ في تثبيت حقيقة مفادها ان ارض فلسطين كانت وستظل دوما مهدا للحضارة اليهودية»!!

●●●

● ثمة سؤال طرحه حسان التليلي، واتوقف عنده مرة اخرى لأنه محرق، محرق... وهو: هل وفق العرب كثيرا او حتى قليلا في استخدام الاعلام السياحي العربي لخدمة قضاياهم، او على الأقل، لمحاولة تصحيح الصورة العربية المشوهة في البلدان الغربية». سوف اتجاوز الحديث عن غياب استراتيجية اعلامية عربية موحدة يقع ضمنها الاعلام السياحي... لأعترف انني ـ مع معرفتي للعديد من الأجانب المتعاطفين مع القضية العربية القومية ـ لم اسمع احدا منهم يقول ان دليلا سياحيا عربيا حفزه على معرفة المزيد عن الوطن العربي... حيث ان تلك الادلة تقتصر على الحديث عن البحر والشمس والأكل الطيب...

واعترف ايضا ـ انني لما زرت منذ سنوات متحف الانسان بباريس الذي تقام به اضخم المعارض الحضارية التي تستمر اشهرا طويلة ـ كدت اغرى بزيارة ارض اللبن والعسل ـ ولعدة اسباب ـ وهي بالمناسبة ممكنة لأي عربي من اوروبا ـ لولا يقيني ان فرنكاتي ستتحول الى قنبلة تقصف شجرة فلسطينية.

● تونس

من عيون الشعر

ركائب العزم

شعر: شهاب الدين التميمي

إبـاءَكَ انّ المجدَ يأبى التّهضُّمَا
وعَزْمَكَ إنّ البِيضَ تَسْتَمْرِئُ الدِّمَا
وَرَوِّ قَنًا أظْمَاهُ حِلْمُكَ بُرْهَةً
فأكرمُ وِردٍ ما يكونُ على الظَّمَا
تأنَّيْتَ حتّى قِيلَ رَاضٍ خَسِيفَةً
وحاشاكَ لكنْ كنتَ بالرَّأْيِ أعْلَمَا
تَبَلَّجَتِ الأستارُ عَنْ شَمْسِ مَفْخَرٍ
يُضِيءُ إذا مَا حَادِثُ الدَّهْرِ أظْلَمَا
وَشَرَّفَ وَجْهَ الأرْضِ وَطْءُ جِيَادِهِ
فَكُلُّ ثَرًى مَرَّتْ بِهِ خَيْلُهُ سَمَا
وَعَادَ شِفَاءً كُلُّ وِرْدٍ أخَاضَهَا
فَلَسْتَ تَرَى الاّ مَقَاماً وَزَمْزَمَا
ضَرُوبٌ قَذَالَ القِرْنِ فَذًّا لدى الوَغَى
وَمُعْطِي النَّدَى في أغْبَرِ العَامِ تَوْأمَا
ولَوْ شَاءَ أغْنَتْهُ رَكَائِبُ عَزْمِهِ
الى الأمْرِ أنْ يُزْجِي المَطِيَّ المُخَزَّمَا

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

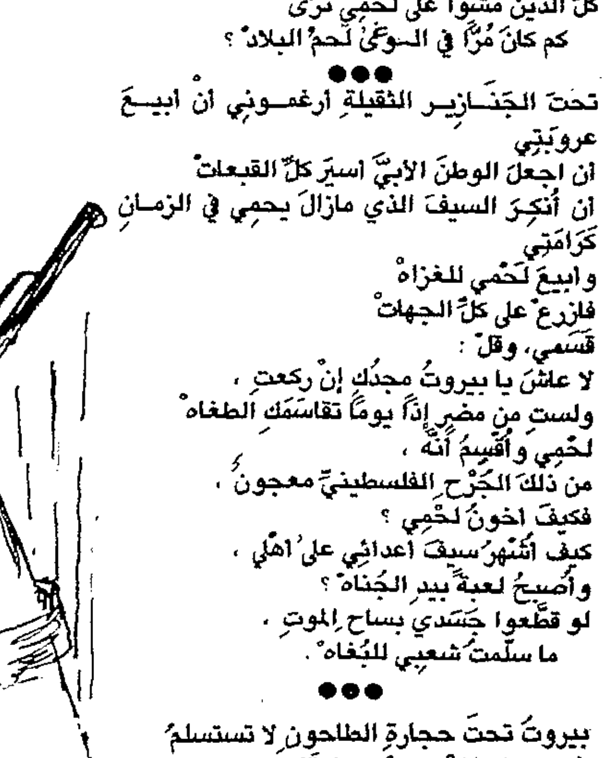
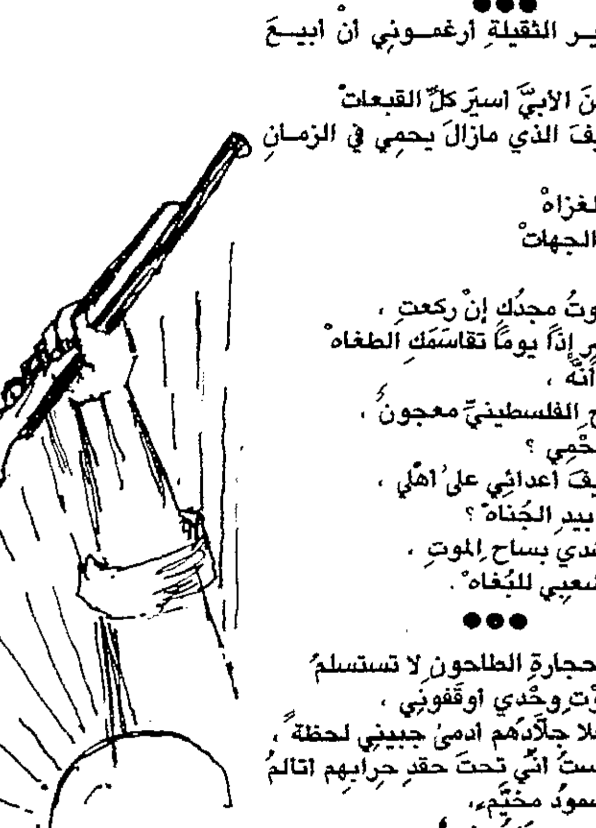
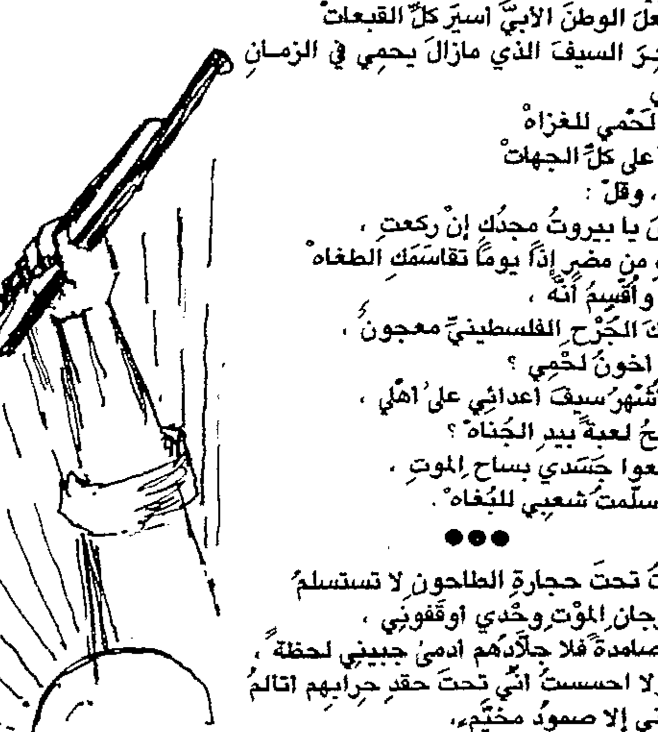
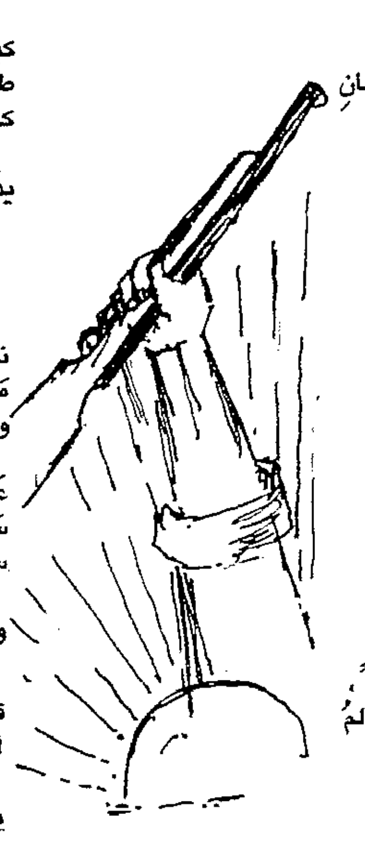
و ك هـ ن ي ا ب ب ت ى ه ا ت ل ج ا ز م ي غ
م ا ج ر ر ا ج و ي م و غ ش ن ه م و ا ل

البيت السابق

لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي — شيئاً تتيّمه عينٌ ولا جيدُ

بيروت في مهرجان الموت

شعر: محمود حامد

والنارُ منْ حولي واضحكُ
ينزفُ الجسدُ الدِّماءْ ،
وتستفزُّ دمي سيوفُ الغاصبينَ ،
تجمدتْ في العينِ اوّلُ دمعةٍ ،
حينَ ارتمى فوقي قتيلاً ظِلُّ عصفورٍ، صرختُ ،
وجفَّ في الشّفةِ البكاءْ
لكنّني من اجلِ نومِكَ يا حَبيبي
ما كففتُ عنِ الغناءْ
وانا التي ساموتُ عندَ سريرِ عُصفُوري ،
وعند النّعلِ أبقيها ترانيمَ المساءْ
جاء الحبيبُ ملطخاً بالوحلِ
لم اعتبْ عليهِ ،
ضحكتُ ، قلتُ : هي الشقاوةُ في الطفولةِ هكذا ..
في المرةِ الاخرى أتاني بالدماءِ ملطخاً ،
فصرختُ : منْ اينَ الدماءْ ؟
لم يُبْدِ أيّةَ دهشةٍ من صَرْختي ،
ومضى يُعانق بندقيتَهُ الصغيرةَ في إباءْ
وسمعتُ همستَهُ الحزينةَ حينَ قالْ :
هُمْ علّموني كيفَ أقتلُ ، يا حبيبةُ سَامحيني
لم اكنْ ادري امامَ الطلقةِ الأولى
بأنّ القتلَ اصبحَ مِهنتي
وبأنّ هذا الموتَ اصبحَ لعبتي
ما ذقتُ طعمَ الحزنِ في زمني ولاَ ،
تاقتْ عُيوني للجِدادْ
لكنّني
حينَ ارتميتُ على زنادِ البندقيةِ ،
ضجَّ في كفّيَّ الزِّنادْ
لم أبكِ وجهَ البلبلِ المقتولِ جَنْبي ،
إنما صممتُ باسمِ اللحمِ والدمِ أن يكونَ الثأرُ
بركاناً يشبُّ من الرمادْ
هذا انا بيروتُ اقبعُ خلفَ متراسي اقاتلُ ،
مَنْ تَصَوّرَ لحظةً ،
ان يستحيلَ شذى الانوثةِ رايةً يومَ الجهادْ ؟
يا أمةً سلبُوا سيوفَ العزِّ منها، فاسألي

كلَّ الذين مَشَوا على لَحْمِي تُرَى
كم كانَ مُرًّا في الوَغَى لَحمُ البلادْ ؟

●●●

تحتَ الجَنَازيرِ الثقيلةِ أرغموني أنْ أبيعَ
عروبَتِي
أن اجعلَ الوطنَ الأبيَّ اسيرَ كلِّ القبعاتْ
أن أُنكِرَ السيفَ الذي مازالَ يحمِي في الزمانِ
كَرَامَتِي
وابيعَ لَحْمي للغزاةْ
فازرعْ على كلِّ الجهاتْ
قَسَمي، وقلْ :
لا عاشَ يا بيروتُ مجدُكِ إنْ ركعتِ ،
ولستِ من مضرٍ إذاً يوماً تقاسَمَكِ الطغاةْ
لحْمِي وأُقسِمُ أنَّهُ ،
من ذلكَ الجُرْحِ الفلسطينيِّ معجونٌ ،
فكيفَ اخونُ لحْمِي ؟
كيف أشْهرُ سيفَ أعدائِي على أهْلِي ،
وأُصبحُ لعبةً بيدِ الجُناةْ ؟
لو قطَّعوا جَسَدي بساحِ الموتِ ،
ما سلَّمتُ شعبِي للبُغاةْ .

●●●

بيروتُ تحتَ حجارةِ الطاحونِ لا تستسلمُ
في مِهرجانِ الموْتِ وحْدي اوقفوني ،
كنتُ صامدةً فلا جلّادُهم ادمَى جبيني لحظةً ،
ابداً ولا احسستُ انّي تحتَ حقدِ حِرابِهم اتالمُ
ما هزّني إلا صمودُ مخيَّمٍ،
يَهْوي فينهضُ من دِماهُ مخيمُ
هذا هو القدرُ العنيدُ ،
فمَنْ سيجرؤُ أن يُواجِهَ امّةً قدراً ؟
هيَ الدنيا إذا مرتْ خُطانا فوقها
تتحطمُ .

هبتْ على وَجَعِ جِراحَاتنا تقاتلُ ،
كلُّ غِلٍّ في دِمَاهُمْ أفرغُوهُ على صفائحَ من تَنَكْ
وتَساءلوا من بعْدِ ما تركُوا مخيّمَنا دماراً ،
كيفَ تَرجِعُ للدفاعِ عنِ المخيمِ جثةٌ ؟
ويذودُ عن هذي الصفائحِ مَنْ هَلَكْ ؟
كيف امتطى هَذي الجيادْ
طفلٌ قتيلٌ ؟
كان يبدُو فوقَ صهوةِ مُهْرِهِ
مثلَ المَلَكْ
يدُهُ الصغيرةُ فوقَ زَنْدِ البندقيةِ
والجبينُ يُضيئُهُ الدّمُ ،
والخطى منثورةٌ فوقَ الفلكْ .

●●●

نهرُ الحرائقِ ؟
مَنْ سيَعْبرُ في الحرائقِ غيرُنَا ؟
والذبحُ ماضٍ ،
مَنْ سيُذْبَحُ غيرُنَا ؟
عبْرَ الزّمانْ ؟
سَيْفانِ حوْلَ رقابِنَا يَتَخاصَمانْ
سيفُ العِدا ،
يَهْوي ،
ويبقى ذلكَ السيفُ الجَبانْ .

●●●

قلْ للفوارسِ بَعْدَ مَوْتِي ،
اقفرتْ كلُّ المقاهِي ،
وانتهى زمنُ الحِسَانْ
بيروتُ عندَ الطلقةِ الأولى تموتُ ،
وعندَ بدءِ الطلقةِ الأخرى يكونُ المِهْرَجَانْ .

الرياض : ١٩٨٥م

كلام شعبي

يَا صَاحِبي ، صَاحِبَكْ ، صَاحِبْ لَهْ صَاحِبْ ـ
.. طِلِعْ في البَخْتِ ـ مُحْتَالْ
زَرَعْ غُرْبَتَهْ إينَاسْ ـ وَرَدْ الجَمِيلْ
.. للأَسَفْ ـ يِنْبِيحْ ـ قِيلْ ، وَقَالْ
والآفْ من الأَصْحَابْ نِخْتَارْهُمْ بِالكَرَمْ
.. يِطْلَعْ من الآلافْ ، وَاحِدْ يُسُرْ الحَالْ
وقَالُوا الوَدَاعَهْ ـ مَيَاعَهْ
.. والطِّيبَهْ خَيْبَهْ وعِيبَهْ
.. والجَعْجَعَهْ .. موالْ
قَالُوا : وبَسْ أَخْصُرِكْ من قَوْلِهُم .. يا فْلانْ .

عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

من كتاب الموت

الانسان العادي يولد ويعلن ميلاده بمجرد أن ينزلق من رحم أمه لحضن هذا الكون الرحيب. الفنان ميلاده الحقيقي يبدأ بعد الموت. إعلان وفاته هو في اللحظة [illegible] على الأيام أن تمحوه من ذاكرة التاريخ، وأمل [illegible] غيره، ولا قتله السرطان. امل قتلته محنة الوطن [illegible] ـ حتى لو أراد ـ عن تلك الاحزان فعاش الموت في [illegible] له قصيدته « فقرات من كتاب الموت » يدرك لأي [illegible] يرف فوق رأسه ، احساسا تراجيديا عميقا، تماما [illegible] استطاع ان يبتلعه جسدا قطعة قطعة، عجز تماما عن [illegible] النبلاء وشفافية الأتقياء .

[illegible] قصائده الجميلة :

[illegible] فوداعا
[illegible]
[illegible] الذي تراقص الموتى
[illegible]

للعرب الغرقى الذين شتتتهم سفن القراصنة
وادركتهم لعنة الفراعنة .
وسنة بعد سنة صارت لهم « حطين »
تميمة الطفل ، وإكسير الغد « العنين »
« جبل التوباد حياك الحياة، وسقى الله ثرانا الأجنبي »
مرت خيول الترك. مرت خيول الشرك
مرت خيول الملك النسر. مرت خيول التتر الباقيين
ونحن جيلا بعد جيل ـ في ميادين المراهنة ـ نموت
تحت الأحصنة
وانت في المذياع او جرائد التهوين
تستوقف الفارين. تخطب فيهم صلاحا : « حطين » .

هل اكمل قصيدته « المرثية » ؟ لن افعل. رغم ان اجمل ابياتها هي التي لم اقدمها بعد ولم لا؟ أمل نفسه كان حلما واعدا لم يكتمل بعد، رحل فجأة واجمل ما لديه هو الذي لم يبح به بعد .

زينب الكردي ـ الكويت


محلات العماري ٤٧٧١٠٦٨
شمسان للألعاب ٤٧٨٥٩٥٨
إخوتنا لكم أزياء نسائي وأطفال ٤٧٧٥٨١٠
العجلان للملابس الرجالية ٤٧٧٢٨٠٤
ريڤان أزياء نسائي ٤٧٧٠١١٤
الاحذيه الحديثه إيطالي وأسباني ٤٧٨٦٦٤٨
العمودي للأقمشة الأوروبية الحديثة ٤٧٧١٣٥٠
محلات شمسان عطور - أدوات تجميل هدايا وتحف ٤٧٨٥٩٥٦
المتحف الوطني للتجارة ٤٧٧١٦٢٠
معرض الكهلان أحدث أنواع الأقمشة ٤٧٧٢٠٣٧
معرض وديان للزهور ٤٧٧٥٩٤٧
معرض الأساور الذهبية ذهب - مجوهرات ٤٧٨٤٠٠٥
محلات باريان أصواف انجليزية ٤٧٧٧١٣٥
محلات مذركير
إستريو الستين اسطوانات ٤٧٨٣٣٥٨
معرض إتصالات الستين ٤٧٦٢٦٦١
ريم أيس كريم ٤٧٧٣٦٨٤
شركة عصام الاقتصادية وكلاء شيكو ٤٧٨٧٩٦٤
منير للساعات أوميغا - تيسو ٤٧٨٦٨٢٠
الخلف للساعات والمجوهرات نيفادا ٤٦٥٩٨١٨
الهدف العربي كلف - اكسسوارات لوازم خياطة ٤٧٧٦٣٨٠
أسواق حسام ٤٧٧٢٥٢٦
محلات هلويزا ٤٧٨٣٠٦٦
بدارين للأزياء ٤٧٨٤٠٢٤
م الوان الطيف وكلاء توتو ٤٧٨١٤٣٢
مؤسسة أسرتي للتجارة ٤٧٧٥٧٦٤
باسودان عطور - هدايا تجميل ٤٧٨٦٥٥١
أنجاد للأزياء
الصقير للأقمشة أقمشة أوربية ٤٧٧٥٩٥٣
العالمية كمبيوتر صخر ٤٧٩٢٨١٣
فوناس للسفر والسياحة ٤٧٨٨٧٩٣ ٤٧٧٦٦٤٦
السيدة الأولى للأزياء
أزياء الحجاب ٤٧٨١٤١٧
آدم ملابس رجالي أحذية ٤٧٧٣٠٠٣
البركاتي للملابس الرجالية ٤٧٨٤٢٨٥
الفانوس طقوم صيني شراشف ٤٧٨٩٧٨٠
السفير ملابس أطفال
آيس كريم طيف
موزصو هدايا جلديات ٤٧٧٠٦٧٩
محلات التوفيق للأزياء ٤٧٨٨٨٧٦
سيما للأحذية ٤٧٧٣٣٥٣
أزياء السهرة ٤٧٨١٦٦٩
على طريق التقدم العمراني والانشائي
بالمملكة العربية السعودية
وفي مدينة الرياض ... أحدث ما أنجزته ..
الشركة العقارية السعودية
بشارع الستين - بناية العقارية الجديدة
تتكون من عدة طوابق بها مكاتب - محلات تجارية - ٥٠٠ موقف سيارات
وبعد أن إكتمل المبنى وجهز على أحدث طراز داخليا وخارجيا .
تعلن ..
شركة الفاو العربية
للمواد الغذائية
عن ..
الإفتتاح الرسمي
اليوم بمشيئة الله
هدية الفاو بمناسبة الافتتاح خصم ١٠٪ على جميع المعروضات لمدة شهر
هدية الفاو بمناسبة الافتتاح خصم ١٠٪ على جميع المعروضات لمدة شهر
علي العجلان للأحذية
الجديعي للأقمشة الرجالية
شركة الفاو العربية للمواد الغذائية ت ٤٧٨٣٣٣٩
وهران للأزياء
معرض فنون للإكسسوارات ٤٧٨٨٧٣٧

ظلال

● دخلنا الى عمق الرحلة.. رحلتنا الى «قابس»، ورحلتنا مع «السيرة الهلالية» التي تجيء ضمن فعاليات هذا المهرجان : أهم طرح ثقافي دعي الى حضوره هذا الجمع المكثف من مثقفي وشعراء العالم العربي، وبعض الدارسين من غير العرب !

وجدنا في مدخل الفندق ذلك القلق الواضح المرسوم على وجه صديقنا «محمد القابسي»، وذلك الاطمئنان لوصولنا على وجه المشرف على تنظيم المهرجان الاستاذ «محمد بوراره».. فقد خافا علينا من حوادث الطريق، واشفقنا نحن عليهما من ذلك السهر والقلق الى ما بعد منتصف الليل.

كان الفندق يغص بالمدعوين، ولكنهم في غرفهم بعد هجوع الليل، وكانت شرفة غرفتي تطل على البحر، وكانت النسمة أكثر حنواً واحتضانا لتعبي.

وفي هذه المدينة المتلفعة برمال الصحراء.. لا يتعامل الناس فيها بأدوات التبريد، مثل «المكيف» او «المروحة» وفرحت بـأنسام البحر، وأشرعت ضلفتي الشرفة أستزيد من هذا النسيم الليلي.. ففي النهار تتحول «قابس» الى شمس حارة جداً، ويتحول المقيم فيها الى عرق يتفصد.

لكن البعوض القارص لم يدعني استمتع بنسائم البحر والليل.. برغم أن الداعين لنا قد حرصوا بشكل ملحوظ، وربما مبالغ فيه على توفير كل وسائل الراحة، واختيار الغرف التي تطل على جمال البحر، وتتلقى مداعبة النسمة !

ولا احب أن ينتهي الليل في خلواتي.. لكنني بقيت أرتقب بزوغ النهار.

● ● ●

وكان اليوم الأول لنا في «قابس» هو موعد افتتاح فعاليات هذا المهرجان. وكانت الفكرة الأجمل.. أن انطلاقة المهرجان قد بدأت من الشارع.

رأينا الناس صفوفا.. جاءوا لمشاهدة أول صفحة في «اليوم» المهرجان.

وأمام «الوزير الأول» وأركان حكومته، ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي شاركت بجهودها ودعمها في هذا المهرجان.. شاهدنا استعراض الخيول العربية، و «زفة» الجمال التي امتطى صهواتها رجال يمثلون بملابسهم المميزة شكل الحقبة الهلالية، وملامح تلك الحياة التي تباعدت الى اكثر من تسعة قرون.. ومازالت ذاكرة التاريخ العربي تجسدها !

ان هذا التجسيد يعكس جذور التاريخ العربي، وفعل الانسان العربي الذي يتأصل ويتجذر.. فيدل على أشكال عديدة من الثقافة والفنون المميزة.

● ● ●

وان كانت «السيرة الهلالية» قد استقطبت فعاليات مهرجان «قابس».. إلا أن هناك الملمح الأعمق في هدف هذا المهرجان، وهو : تجميع هذه الطاقات العربية المبدعة في مكان واحد، ومن أجل قيمة التراث والعناية به واستنهاض كنوزه الوفيرة، واستجلاء ابداعات هؤلاء الذين لبوا دعوة المهرجان.. فكان صوت الشعر، وصوت الرواية والقصة.. وكان ايضا صوت التاريخ الذي هيمن وساد.

هناك أيضا جلست وصديقي «شاكر النابلسي» أمام واحد من المثقفين المميزين، والمهتمين بالتراث.. وهو علم في عطائه الثقافي، ودارس متخصص للسيرة الهلالية.

انه الاستاذ «الطاهر قيقه».. الذي جلس يحدثنا عن «تفاصيل» نكاد نراها ماثلة من السيرة الهلالية.. فكان شرحه واستطراده في الحديث والرواية إضافة هامة الى ما قرأناه عن هذه السيرة.

بل إن ما يستخلصه «الطاهر قيقه» كنا نجد فيه رؤية اشمل واكثر وضوحا.. ونجد فيه أيضا عشقه لذلك الطرح الذي كتبه «ابن خلدون» من السنين الغابرة.. وقدرة المتتبع تاريخيا على تشكيل «البنية» الدراسية لهذه الملحمة.

● ● ●

لقد شاهدنا ـ اذن ـ انطلاقة هذا المهرجان، وكانت حصيلتنا تفوق الساعات التي أمضيناها في «قابس».. لأن هذه «الرؤية» التي تجسد التاريخ تحمل قيمة الاصرار على الالتحام بالأرض، والاعتزاز بالماضي بكل ما حفل به من بطولات، وحتى بكل ما اكتنفه من صراعات كتلك التي حدثت بين الوسط البدوي والوسط الحضري، وأشبعها «ابن خلدون» تحليلا، ووصفا، واشادة بالشعر الشعبي !

ووجدت «شاكر النابلسي» في ضنى عظيم من الحرارة والشمس، وقد كان في مقدمة قافلتنا التي بدأت سيرها البري من «قابس» الى «جربه».. كأنه يعلن عن اشتياقه الأعظم لجهاز التبريد، والبحر السياحي !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ «مشكلة مكيفات الهواء.. انها تزيد الحرارة في الخارج» !!

عبد الله الجفري



الجمعية السعودية للثقافة والفنون تضع خطة عملها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد بالمركز الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض خلال الايام المقبلة اجتماع مجلس ادارة الجمعية برئاسة محمد بن احمد الشدي .

وسوف يناقش هذا الاجتماع خطة عمل الجمعية للعام الحالي ٨٥ ـ ١٩٨٦ وبرمجة نشاطاتها من خلال المركز الرئيسي وفروعها في مناطق المملكة المختلفة وكذلك النظر في موضوع افتتاح المزيد من الفروع الجديدة وذلك تمهيداً لرفعها الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

ومن جهة اخرى تلقت الجمعية العربية للثقافة والفنون توجيهات الامير فيصل بن فهد بالمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا بشأن مهرجان الفنون المسرحية التي تشارك فيها الفرق الاهلية التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي وتعقد الان بالبحرين .

وتم ترشيح عبد الله الشهيل مساعد رئيس مجلس الادارة للشؤون الثقافية وابراهيم الحمدان رئيس لجنة الفنون المسرحية بالجمعية للمشاركة في هذا الاجتماع .

اشهار اسلام ٦ اشخاص في جدة

جدة ـ واس : اشهر ستة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امس امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة وقد بين لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وفضائله وحثهم على التمسك بتعاليمه .

وتحمل ثلاث سيدات من بين هؤلاء الاشخاص الجنسية الفلبينية فيما يحمل شخصان الجنسية الامريكية والفلبينية وتحمل السادسة الجنسية الامريكية .

أول نظام للشيكات السياحية متعددة العملات في السعودية


بدء العمل بالنظام الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصل البنك السعودي ـ الهولندي للمرة الاولى في المملكة العربية السعودية على تشغيل كامل للشيكات السياحية بالكومبيوتر، وهو نظام جديد قدمته شركة «توماس كوك» تحت اسم «شيكميت».

وهذا النظام يقوم باجراءات البيع والمبيعات للشيكات السياحية اوتوماتيكيا ويعتبر اول نظام في العالم من نوعه يوفر تسهيلات بعملات متعددة.

اشار مصدر مسؤول في البنك السعودي ـ الهولندي الى ان هذا النظام سيحسن كثيرا خدمات الشيكات السياحية للعملاء، فمنذ اللحظة التي يطلب فيها العميل الشيكات السياحية يقوم «شيكميت» بالعمل، ويقوم الصراف بتنظيم المبيع مستخدما مايكرو كومبيوتر ليكمل «شيكميت» البقية، فيتم اختيار ارقام الشيكات ثم طبع عدد المبيعات اوتوماتيكيا ويتولى الصراف تجهيز الشيكات لامضاء العميل بينما كل العمليات الحسابية يكون قد اجراها نظام «شيكميت».

واكد جيمس كين المدير الاقليمي لشركة «توماس كوك» للشيكات السياحية انه تم تطوير هذا النظام في البداية لاستعماله في سوق الشرق الاقصى حيث يعمل اكثر من ١٠٠ نظام بفاعلية ويجيء تقديمه في السعودية كجزء من سياسة الشركة في المحافظة على مستوى تحسين الخدمات في البنوك العربية للعملاء والزبائن.

مشاركة سعودية في ندوة بدمشق عن تلوث البيئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشارك المملكة العربية السعودية في ندوة تلوث الهواء التي بدأت اعمالها اول امس بدمشق تحت عنوان «الحلقة الصيفية الثقافية لتلوث الهواء». وتستمر الندوة حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

عرب و عجم

● السيدان علي وعثمان حافظ مؤسسا جريدة «المدينة المنورة»، والكاتبان المعروفان عادا من بوسطن بعد العلاج. وقد واصل السيد عثمان حافظ سفره إلى جدة برفقة ابنائه بينما توقف السيد علي حافظ في لندن لبضعة ايام يرافقه ابناؤه.

والسيدان علي وعثمان حافظ يتقدمان بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى الملك فهد بن عبد العزيز على كريم رعايته لهما اثناء مرضهما كما يشكران الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران على تخصيصه طائرة لنقلهما للعلاج في بوسطن، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض على اهتمامه ورعايته لهما وسؤاله الدائم عنهما، والأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن على تفقده لهما واهتمامه بهما طوال فترة علاجهما في الولايات المتحدة والأمير ابراهيم بن ابراهيم أمير الباحة على سؤاله الدائم عنهما.

كما يتقدم السيدان علي وعثمان بوافر الشكر إلى جميع المسؤولين في المملكة العربية السعودية والدول العربية والأهل والأصدقاء والاخوان الذين تفضلوا بالسؤال عنهما والاطمئنان عليهما ويدعوان الله سبحانه وتعالى أن يحفظهم جميعاً ويسبغ عليهم الصحة والعافية.

● ● ●

● عبد الله ابراهيم الدخيل مدير العلاقات العامة والاعلام بالشركة السعودية للبتروكيماويات بالجبيل وعبد العزيز الوثلان مدير قسم الاعلان بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى وسعد عبد العزيز العقيل مشرف اول شحن بشركة الجبيل للاسمدة وعبد الرحمن عبد العزيز السعيد رئيس قسم المحاسبة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن بالظهران وعطا الله سليمان المبارك مدير شؤون الموظفين بمصفاة البترول «بترومين» بجدة عادوا الى السعودية ومقار اعمالهم بعد ان انهوا دورة في النظم والاساليب عقدت بتونس .

● ● ●

● الزميل محمد البرجس وصل الى لندن لقضاء اجازة خاصة في بريطانيا .

● ● ●

● جاسم مرزوق بودي رجل الاعمال الكويتي المعروف وصل الى لندن برفقة العائلة لقضاء اجازة الصيف .

● ● ●

● الشاعر والأديب السعودي مصطفى زقزوق عاد من القاهرة بعد وضع اللمسات الاخيرة على ديوانه «حبيبتي مكة» الذي يحتوي على اكثر من ستين قصيدة وجدانية واجتماعية وقومية ، وسوف تتولى طباعته احدى دور النشر السعودية .

● ● ●

● الزميلان عبد الرحمن الشريمي مسؤول الاعلام بمكتب التربية العربي لدول الخليج ووائل العليان طالب الاعلام بجامعة الملك سعود انضما الى تحرير «الشرق الاوسط» و«المجلة» بالرياض . الشريمي والعليان من القدرات السعودية الشابة والتي ينتظر ان تحقق تفوقا بارزا في المجال الصحافي . وقد سبق لهما العمل بجريدتي «الجزيرة» و«الرياض» .

● ● ●

● البرفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي السعودي المعروف سافر امس الى المغرب للمشاركة في الدورة الثقافية المواكبة للدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية.

● ● ●

● حكمت ظريف القتة مدير الانتاج المساعد بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي غادر جدة الى الاردن لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● بكر محمد حسن صاحب وكالة «فهد» للسياحة اقام حفل عشاء توديعيا على شرف ذاكر صديق المدير العام السابق للوكالة بمناسبة انتهاء عمله بها، وانضمامه للعمل الى شركة «عالمية» للطيران.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في نيس بفرنسا المغفور لها الحاجة رياض الصواف زوجة المرحوم ممتاز الصلح ووالدة فاروق ومروان وخلدون الصلح . تقبل التعازي في منزل ابنها المهندس فاروق الصلح بنيس . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان . إنا لله وإنا اليه راجعون .

● اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالمملكة يقوم اليوم الثلاثاء بزيارة تفقدية لمرافق الدفاع المدني وقاعدة الطيران العمودي الموسمية ومراكز وحدات الدفاع المدني في المدينة المنورة وذلك في اطار الاستعدادات لموسم حج هذا العام.

● ● ●

● الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض يستضيفه نادي (ابها) الادبي في محاضرة علمية عن «الاثار في المملكة العربية السعودية»، وذلك مساء يوم الثلاثاء القادم في صالة المنتزه الوطني بأبها.

وكان النادي قد أحيا امسية شعرية مساء الثلاثاء الماضي للشعراء: احمد فرج عقيلان وعبد الرحمن صالح العشماوي و الدكتور ابراهيم ابو عباه. وعلق على الامسية الدكتور محمد بن سعد بن حسين رئيس قسم الادب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحضرها عدد كبير من الادباء والمهتمين بالحركة الادبية في المنطقة.

● ● ●

● علي محمود عميد الصحفيين والمراسلين الاجانب في البحرين احتفل مساء الخميس الماضي بفندق شيراتون ـ البحرين بمرور ٢٥ عاما على عمله في وكالة الاسوشيتيدبرس حيث تنقل بين مكاتبها في القاهرة وبيروت ثم مديرا لمكتبها في الخليج العربي منذ خمس سنوات الى الان.

وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد قام بتسليم علي محمود الميدالية الذهبية التي أهدتها اليه الوكالة الامريكية تكريما له.

● ● ●

● عبد الكريم الخليفي مدير الاعلام التأميني في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت باشر عمله بعد ان شارك في ندوة النظم والاساليب التي عقدت في تونس.

● ● ●

● المهندس حسلم الدين عبد السلام جمعة، يغادر جدة الى فيلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية للحصول على درجة الدكتوراه في «التخطيط العمراني في المدن الاسلامية»، مبتعثا من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك بعد حصوله على درجة الماجستير من جامعة هارفارد.

● ● ●

● محمد عبد الله الشريمي من منسوبي امارة منطقة عسير في السعودية اهدته حرمه مولودا اتفقا على تسميته «تركي».

● ● ●

● فيكتور خوري مدير العلاقات العامة والترويج في الشركة السعودية لتنمية الكفاءات البشرية يتمتع باجازته السنوية متنقلا بين بيروت وبعض العواصم والمدن الاوروبية بصحبة العائلة.

مثل اليوم



ابيض واسود

عصر الكومبيوتر!

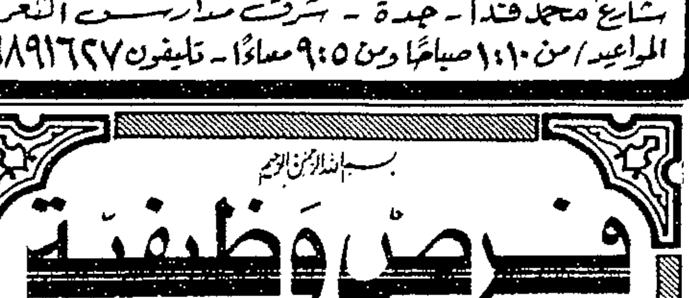
ـ نحن في عصر الفضاء!
● صحيح!
ـ ولكنكم لاتزالون في الارض!
● مـاذا تعني؟ طبعا سنظل في الارض، هل تفكر في مغادرتها؟
ـ كلنا يجب ان نغادرها!
● كلنا سوف نغادرها، لم العجلة؟
ـ أعني، نحن كعرب، أن الاوان لكي نغادر أطلالها، الى العصر الجديد!
● اقطع ذراعي لو فهمت شيئا!
ـ مشكلتي معكم، أنكم لاتفهمون ما يفترض ان تفهموه بدون أن يقول لكم أي احد عليه!
● الاخ فيلسوف، ام......!
ـ حتى تفكيركم وتقييمكم للناس لايتراوح إلا بين هذا وتلك، يا أخي متى ستتطور؟
● أفكر في انهاء المكالمة!
ـ قبل ان تنهيها حاول ان تفهمني، لقد أن الاوان ان نحرق كتبنا الهلامية ونهجر اطلالنا المتداعية، ونكبر قليلا لنعيش عصر الفضاء والذرة والكومبيوتر كما يعيشه الاخرون .
● اي كتب هلامية تعني، واية اطلال!
ـ اعني كتب «الادب» بالذات، وصحافة الادب، وصوالين الادب.. و..
● ما الذي بينك وبين «الادب» يا اخي؟
ـ بيني وبينه ماصنع الحداد، يا استاذ بدلا من ان يضيع الواحد منا نصف عمره ليحصل على دكتوراه في «الادب المقارن»، لسنا بحاجة اليه، لم لايستثمره في الكومبيوتر مثلا، او علوم الذرة او الهندسة أو الفضاء، وبدلا من ان نضيع وقتنا في احاديث «الادب» الهلامية وفي مضغ قضاياه السخيفة، لم لا نتدارس أحدث تطورات العلم ومخترعاته، وما وصلت اليه المعرفة الانسانية ..
● ولماذا لا يكون الاثنان؟
ـ لايمكن!
● لم لا؟ انت تحتاج الى الماء بقدر حاجتك الى الطعام، والى المسكن بقدر حاجتك الى المركب، والى العمل بقدر حاجتك الى الراحة ..
ـ هذه مغالطة.. و ..
● لم أكمل بعد..
ـ وانا بعد لم اكمل، لقد اهدرت وقتنا واضعته بكتاباتك السخيفة، وحواراتك المملة مع من سيمتهم أطراف ازمة الثقافة العربية عن اية ثقافة تتكلم: عن العلوم الهامشية التي لاتصنع لنا صاروخا أو مدفعا أو طائرة او حتى طعاما صحيا مفيدا؟ عن علوم للهو والمتعة والمضغ، ولاغير امضغ الذي لا يفيد ولا يضر، وما مضغته تلفظة بعد ان تستهلكه ولا يستخلص منه جسمك فائدة ؟

كفى هراء، وكفى قصص حب، ومقالات هلامية مائعة، كفى حديثا عن الحزن والسهر واوجاع المحبين، نحن في عصر يلاحق فيه العالم ايقاعا سريعا، بالغ السرعة والتغير والتجدد، وانتم لازلتم في زمن «الرومانسيات السخيفة» .
● هل اكملت؟
ـ ليس بعد!
● هذا يكفي لافهم قصدك على اية حال، وصدقني انا متعاطف معك الى حد، فالاغراق في العلوم الانسانية والفلسفية والادبية على حساب العلوم الاخرى خطأ، وتركيز كتابنا ودور النشر واجهزة الاذاعة والتلفزيون واهمالها للعلوم التطبيقية خطأ، ولكن في الوقت نفسه فان المطالبة بالاكتفاء بجانب من العلوم دونها كلها خطأ ايضا. الانسان بحاجة الى هذا وذاك، بحاجة لغذاء لعقله، وآخر لروحه، وثالث لوجدانه، بقدر حاجته لغذاء بطنه .

من قال اننا نريد لانفسنا حياة «الامريكي» مثلا، الذي لاوقت لديه للحب او التأمل او السفر الداخلي الى اعماق النفس البشرية لاكتشاف روائعها واسرارها؟ ومن قال ايضا إننا نريد لانفسنا حياة «الهندي» الذي ينام على سرير من المسامير، ويعيش حياة حادة التقشف ليعذب جسده من أجل سمو الروح ـ كما يعتقد؟ كمسلمين نحن نؤمن بأن خير الامور اواسطها، وأن التوازن هو قيمة الحياة التي ان فقدناها، فقدنا معنى الحياة وطعمها ..

ـ ربما.. ربما.. كنت أعلم انك تحسن الكلام اكثر مني، ولكن لا أزال مصرا على اننا يجب ان نتوقف عن الهذر الذي لاجدوى منه، لنعيش كالاخرين، عصر الذرة عصر الكومبيوتر، عصر الفضاء !

خالد محمد باطرفي
جدة

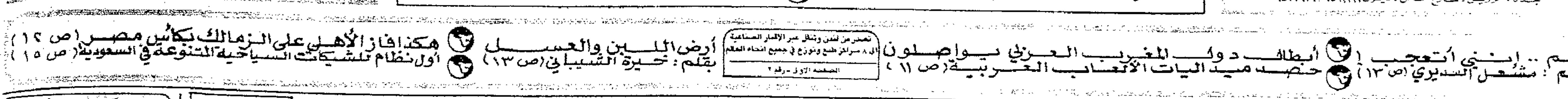


حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	١٤	١٩	صاف
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٢	صاف
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
الرياض	٢٨	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٤٠	صاف	لشبونة	١٦	٢٦	صاف
الظهران	٢٧	٤٢	غبار	لندن	١٣	٢١	غائم
ابها	١٧	٣٢	غائم جزئيا	مدريد	١٦	٣٠	صاف
امستردام	١٤	١٩	غائم	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
اثينا	٢٣	٤٠	صاف	مونتريال	١٤	٢٢	غائم
البحرين	٣١	٣٧	صاف	موسكو	١٦	٢٥	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
بيروت	٢٨	٣١	صاف	نيويورك	٢٢	٢٥	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٤	٤٠	صاف
بروكسل	١١	٢١	ممطر	باريس	١٦	٢٤	غائم
بيونس ايرس	٧	١٣	صاف	روما	٢١	٣٢	غائم
القاهرة	٢٣	٣٦	صاف	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢١	غائم	استوكهولم	١٦	٢٠	غائم
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	٦	١٦	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٢	غائم	طوكيو	٢٧	٣١	غائم
جنيف	١٤	٢٢	غائم	فيينا	١٥	٢٢	غائم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 6 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2443
الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٣



نصائح إلى الامريكيين

ما لا يجب أن تقوله أو تفعله في الخارج!

نيويورك - ر: عندما افزع رجل اعمال عربي روجر اكستل بالامساك بيده وهما يسيران ادرك الامريكي وقد شعر بشيء من القلق انه يمكن للمرء ان يملأ كتابا بما لا يعرفه مواطنوه عن العادات الاجنبية.

وقد نشر كتابا بعنوان «السلوكيات المستحبة والمحرمة في انحاء العالم» هو دليل عن مختلف الدول للامريكيين الذين يريدون معرفة الامور التي يجب ان يتوقعوها عندما يسافرون للخارج لاداء اعمالهم.

ويقول اكستل ان امساك رجل بيد آخر في عدد من الدول العربية علامة على الاحترام الشديد والاعجاب. ولكن لو لم اتذكر ذلك لكنت قد سحبتها. فما حدث ان العرق سال من يدي بغزارة.

وبدأ اكستل يحتفظ بسجل دون فيه نصائح عملية وكانت النتيجة بعد اعوام عديدة كتابه الذي صدر في ١٧٨ صفحة.

ويمتلىء الكتاب بالتحذيرات. ففي اليابان يشير الكتاب الى ان الحرب العالمية الثانية ليست موضوعا مستحبا لمناقشته على العشاء. وفي البرازيل لا يجوز ان يقحم رجل الاعمال الذكي الارجنتين في حديث ودي.

ومن نصائح الكتاب ان الاسرائيليين لا يحبون الحديث عن اكوام المعونات التي يحصلون عليها من الولايات المتحدة وأن الكينيين ليسوا شديدي الحماس لمناقشة فترة حرب ثوار ماو ماو قبل استقلال بلادهم عن بريطانيا.

اما الكولومبيون فلا يحبون الملاحظات البذيئة عن مصارعة الثيران والنمساويون يكرهون ان يقال عنهم انهم الملن.

وبعض النصائح اساسية الى درجة توجب على من يفتقر اليها الا يخرج من بيته ناهيك عن السفر للخارج. ويحذر اكستل القارىء من محاكاة لهجة مضيفه ويقول ان الفطن من المسافرين لا يذكر ان النسوة المحليات يتصفن بالسمنة.

وقد حصل اكستل (٥٤ عاما) على قدر كبير من مادة كتابه من تجاربه الشخصية خلال ١٨ عاما زار خلالها اكثر من ٧٠ دولة اثناء عمله لحساب شركة باركر للاقلام التي يشغل الآن منصب نائب رئيسها.

وجانب كبير من الكتاب مخصص لتقديم النصائح عن الهدايا المناسبة التي تقدم لرجال الاعمال في الخارج. وفي حين ان هذه الاقتراحات تبدو سهلة المنال فمن الافضل ان نتذكر الشركة التي يعمل اكستل لحسابها.

وفي كتاب اكستل يصبح القلم اقوى من السيف في كسب صداقة الاجانب. ويخوض اكستل في تفاصيل مطولة عن نوع الاقلام المفضلة في مختلف ارجاء العالم.

لكن هذا الاهتمام الشخصي يخفي وراءه نصائح قيمة.

ففي البرازيل يجب الا تكون الزهور قرمزية اللون لانها تكون عندئذ تذكره بالموت. وفي بلجيكا لا تقدم زهرة الاقحوان لأحد لانها تذكر بالموت ايضا. وفي الصين لا تهدي احدا ساعة فهي تذكر بالموت كذلك.

وفي تايلاند لا تلمس رأس احد او تطأ عتبة باب. وفي السعودية لا تجامل احدا بامتداح ازرار كم قميصه فقد يهديها لك. وفي السنغال لا تأكل قط بيدك اليسرى.

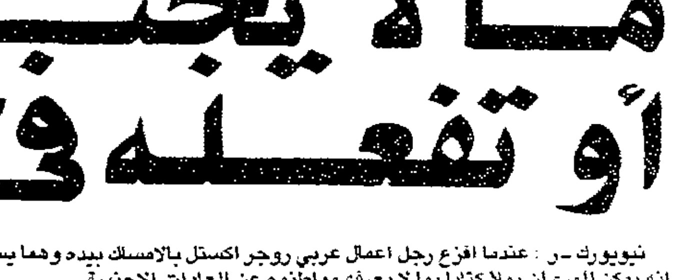
واذا كنت على موعد عمل في الدنمرك او في استراليا يجب ان تصل في الموعد تماما وفي غانا يجب ان تصل في موعدك رغم ان الشخص الذي ستقابله قد يتأخر او لا يأتي على الاطلاق.

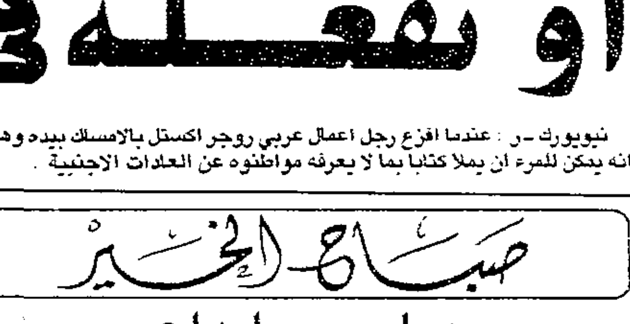
ويوالي الكتاب بذل النصيحة. فهل يجب ان تشمل الدعوات الازواج والزوجات ... وما هو الفرق بين الاكرامية والرشوة في البلدان الاخرى ... وما هي الاشارات بالايدي التي تعد مأمونة في مكان وان كانت شبه انتحارية في مكان آخر.

ويتساءل الكتاب عما يستطيع ان يفعله مسافر اذا قدم مضيفه يد غوريلا او عيون الماعز على العشاء .. والاجابة هي لا شيء اكثر من ابتلاعها.

ويقول المؤلف: الامور التي تبدو عادية لنا قد تبدو غريبة للآخرين. فاذا قدم شخص الى هنا واراد ان يجرب الطعام الامريكي فقد تقدم له ذرة مسلوقة ولكنها في اغلب الاماكن ليست سوى طعام للحيوانات.

وفي رأي اكستل ان رجال الاعمال الامريكيين ليسوا اكثر اخطاء او اقل حساسية من رجال الاعمال في اي مكان آخر ويحتوي الكتاب على نصائح كثيرة عن الكيفية التي يجب ان يسلك بها الاجانب في الولايات المتحدة.





دبابيس وابداع

كنت اعتقد ان الابداع شعر او موسيقى او رسم، وما الى ذلك، غير انني وجدت انني انسان مسكين وارد العالم الثالث يعيش في عصر غير عصره، فالابداع في الثمانينات غير ما اعرف او اتصور.

ووجدت ان ثمة مدارس يزعم اصحابها القدرة على اختبار الابداع وتعليمه، بل يزعمون ان ثمة وسائل بسيطة تمكن الواحد منا ان يختبر نفسه او غيره. وهكذا فقد قرأت:

اختبار الابداع رقم واحد: اكتب خلال دقيقتين اوجه الاستعمال الممكنة لدبابيس الورق اللاقطة.

اختبار الابداع رقم اثنان: اكتب خلال دقيقتين جميع الاوجه التي يستحيل استعمال دبابيس الورق فيها.

ويقول الخبراء ان عليك في كل من الاختبارين ان تقسم النتيجة على اثنين. وانت عبقري اذا سجلت بعد ذلك رقما يتراوح بين ١٢ و١٦، ومتفوق اذا حصلت على ٨ الى ١١، وخبير اذا حصلت على ٥ الى ثمانية، وعادي اذا كان الرقم من صفر الى اربعة.

ووضعت الساعة امامي وبدأت اكتب، وطلعت بالتالي من اوجه استعمال للدبابيس:

١ - ربط الاوراق بعضا ببعض، بما في ذلك اوراق العملة.
٢ - فتح الاقفال، اذا ضاع المفتاح وللسرقة مثلا.
٣ - التقاط مقبلات الطعام عن المائدة.
٤ - نخز الناس في الباص ليفسحوا لك مكانا.
٥ - طعن العدو.
٦ - محاولة اغتيال.
٧ - تنظيف الاسنان.. بحذر بالغ وشرط ان يكون الدبوس من نوع لا يصدأ.
٨ - تسليك او فتح الثقوب المغلقة.
٩ - لف القطن على رأس الدبوس لتنظيف الاذنين.
١٠ - خزق بالون منفوخ ... مما يتفرع عنه استعمال لن ادرجه مفردا هو اخافة الطفل حامل البالون لدى انفجاره.
١١ - حفر اسمي على الخشب، خاصة خشب طاولة العشاء الثمينة عند الجيران.
١٢ - استعماله للتدليل على الصفحة التي وصلت اليها في القراءة في الكتاب.

وكنت لا ازال افكر في الاستعمال رقم ١٣، وفي الحروف المحفورة داخل قلوب على الشجر، وهل يكرر ذلك الاستعمال الحادي عشر عندما نفذت الدقيقتان.

وقسمت الرقم على اثنين فطلعت بستة، او ما يضعني على اسفل قائمة التفوق.

غير انني لم اسر بالنتيجة لانني لا اعتقد ان التفوق يمكن ان يعلم او يحسب بالارقام، لذلك فلنا اعتقد ان الاختبار السابق يظهر مدى سرعة الواحد منا في الكتابة واتمنى ان يوضع اختبار اخر هو: اساليب الانتقام التي استطيع التفكير فيها ضد كل من يحاول قياس قدرة الناس على الابداع بعملية حسابية.

جهاد الخازن

معركة بين عصابتين وقتيل وجرحى وذعر في متنزه بأمريكا

أوكلاند (الولايات المتحدة) - أ ف ب: ذكر البوليس المحلي ان شخصا لقي مصرعه واصيب ١٥ بجراح (بعضهم في حالة خطيرة) خلال اشتباك بالاسلحة النارية وقع امس الاول بين عصابتين متنافستين في احد المتنزهات في نيوجيرسي على مسافة ٣٠ كم من نيويورك.

وقد اصيب تسعة اشخاص بأعيرة نارية من بينهم امرأة حامل وطفل في الرابعة من عمره كما نقل عدد من الاشخاص الى المستشفيات في حالة خطيرة.

واثار تبادل اطلاق النار حالة عامة من الذعر بين حوالي ٢٥٠٠ شخص كانوا في المتنزه، وتدافع حوالي خمسمائة شخص في محاولة للفرار بتسلقهم سياجا حديديا مما أدى الى انهياره تحت ثقلهم.

وقام البوليس الذي صادر سلاحا اوتوماتيكيا وعددا من المدي والسواطير باستجواب اثنين من المشبه فيهم كما يقوم بالبحث عن ثالث اتهم بالاشتراك في الاشتباك.

وجدير بالذكر ان اسباب وقوع هذا الاشتباك لم تعرف بعد.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

توجهت الصغيرة الى صندوق التجميد البارد (الفريزر) للحصول على قطعة «أيس كريم»، لكنها فتحت الباب لتجد جدتها مكومة بداخله!

فقد استدعي البوليس الليلة قبل الماضية الى منزل الجدة الانجليزية بيتي كلارك (٥٨ سنة) في منطقة كادبوري هيث بمدينة بريستول غربي انجلترا ليجد العجوز جثة مجمدة.

القصد الجنائي لدى الغير استبعد حتى الان ويرجح البوليس ان تكون العجوز قد انتحرت.

وسيلة للعيش

اعتاد المارة في شوارع برلين الغربية على هذا المشهد. عجوز في عربة صغيرة تتصاعد منها انغام اورغان صنع عام ١٨٨٨ ومايزال بحالة جيدة وانغامه صافية. وهو وسيلة للعيش اختارها هذا العجوز.

مع قهوة الصباح

أين نزل آدم من الجنة؟

انه بلا شك خبر جديد ومثير..

ولكن قبل ان نتكلم عن الخبر يتعين ان نحدد الاساس او السبب الذي حدا ببعض العلماء الى ان يلقوا به علينا.. فقد راح بعض العلماء يدرسون عمر الانسان..

وكان آخر ما اكتشفوه (قطعة عظم) فك متحجرة كاملة وسليمة وقد عثروا عليها في وادي اواش بالحبشة سنة ١٩٧٤. واكد العالم الانثروبولوجي «كارل جوهانسون»

ان تاريخ قطعة العظم يعود الى ما قبل ٢ - ٤ ملايين سنة، وانها بلا ريب اقدم ما اكتشفه العلماء من احافير تنبىء عن عمر الانسان حتى الآن.

ولقد ثار الجدل بين العلماء حول هذا الاكتشاف واشترك في هذا الجدل فيمن اشترك «ريتشارد ليكي» الذي اقترن اسمه بالحفائر التي شهدتها ضفاف بحيرة رودلف في كينيا منذ سنوات، فقد دلت المتحجرات التي عثر عليها هذا العالم آنذاك على ان عمر الانسان يقارب ٢,٦ مليون سنة.. وهكذا أبطلت نظرية ليكي هذه النظرية التي سادت سابقا والتي كانت قد قدرت عمر الانسان بنحو مليون سنة..

والخبر الجديد والمثير هو تأكيد «جوهانسون» ان وادي أواش الذي ذكرناه آنفا ليس الموطن الاول للانسان الأول..

اذن اين موطن الانسان الأول؟

يقول «جوهانسون»: ان موطن الانسان الأول هو شبه الجزيرة العربية. ولكن هذا الذي يقول به جوهانسون لا بد من تحقيقه علميا! وخصوصا ان (العظمة) التي اكتشفت كانت في الحبشة!

يقول جوهانسون: ان الجزيرة العربية كانت متصلة بالقارة الافريقية آنذاك بحيث سهل على الانسان الأول الهجرة من بلاد العرب الى الحبشة. اما لماذا هاجر من الجزيرة العربية الى الحبشة؟..

فان العالم يقول انه اضطر للهجرة تحت وطأة التغييرات التي طرأت على المناخ في تلك الايام.. فهل نزل آدم من الجنة الى شبه الجزيرة العربية.. الله وحده يعلم!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

لم أر

- الطبيب: كيف حصل وكسرت قدمك هكذا؟
- المريض: هل رأيت درجات السلم عندما صعدت الى هنا؟
- الطبيب: نعم لقد رأيتها جيدا
- المريض: أما أنا فلا ...

من القارىء
محمد كامل حلمي

سوق للعرائس الآسيويات في بريطانيا: الآباء تجار والزبائن غرباء يطمحون بالاقامة

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا هذه الايام سوق للعرائس الآسيويات.. البائعون هم الآباء والزبائن هم الغرباء راغبو الاقامة والتجنس، أما البضاعة فهي فتيات المدارس!

فضيحة الفضائح تكشفت حين طلبت فتيات آسيويات معاونة معلميهن الانجليز، بعدما دب الرعب في قلوبهن حين تبين ان زميلات لهن اختفين فجأة ودون مقدمات او كلمة للصديقات.

فقد بلغت القسوة واللاانسانية ببعض الآباء المتحدرين من اصل آسيوي في بريطانيا درجة جعلتهم تجار رقيق يبيعون فلذات اكبادهم اللاتي لا حول لهن ولا قوة الى راغبي الحصول على حق المواطنة والاقامة في بريطانيا. وتبين ان غرباء يقتفون اثر فتيات المدارس من اصل آسيوي في طريق عودتهن الى منازل اسرهن. وبعد ذلك تتم الصفقة مع الاب او الام ويدفع الغريب مبلغا من المال او عقارا لقاء الاتفاق على زواج لم يؤخذ فيه رأي الفتاة التي قد لا تتجاوز سن ١٤ سنة.

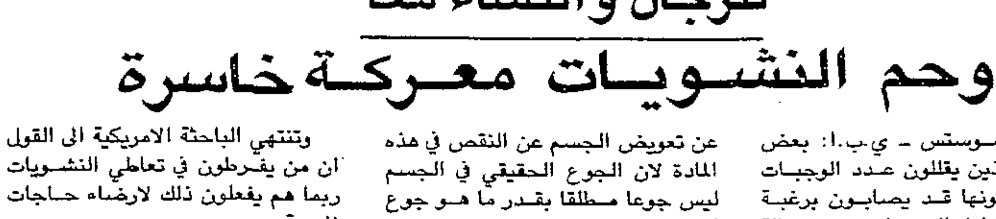
وتواجه وزارة الداخلية البريطانية مأزقا من نوع خاص في حالات من هذا النوع. فالزواج المرتب تقليد شرقي وتتردد الفتاة عدة مرات قبل ان تحاول مناقشة امها او ابيها في الامر.

وتذكر صحيفة «ديلي ميل» البريطانية حالة الفتاة البنغالية روشينا علي (١٧ سنة) التي أرغمت على الزواج من غريب بنغالي لا يتحدث الانجليزية (والفتاة لغتها الانجليزية). ولدى مواجهة الأب اعترف بانه رتب واقعة الزواج لقاء مبلغ من المال ولم يكن هناك لدى الزوج أي دافع آخر سوى رغبته في البقاء في بريطانيا.

وانكشف النقاب عن فضيحة تجارة الآسيويات حين لجأت فتاتان من بلدة بيرنلي (مقاطعة لانكشير) الى معلمهما وكتبتا الى احد النواب المحافظين تشرحان مخاوفهما من مصير مماثل.

جاء في رسالة الفتاتين الآسيويتين قولهما ان الرجال الآسيويين يأتون الى بريطانيا بجوازات سفر سياحية ويدقون منازل الأسر الآسيوية ويتتبعون الفتيات من مدارسهن بحثا عن زوجات تشترى بغرض تأمين الاقامة لهؤلاء الرجال.

للرجال والنساء معا



وحم النشويات معركة خاسرة

ماساشوستس - ي.ب.ا: بعض البدناء الذين يقللون عدد الوجبات التي يتناولونها قد يصابون برغبة جامحة في تناول النشويات - وهي حالة اشبه بحالة «الوهم» منشؤها التركيب الكيمياتي لاجسام هؤلاء الناس.

جاء ذلك في كتاب جديد بعنوان «النظام الغذائي للمصاب بوحم النشويات. من تأليف جوديث ورتمان، خبيرة التغذية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا.

ويقول الكتاب ان هذا النوع من الناس يحاول انقاص وزنه بالحد من عدد الوجبات التي يتناولها وبانقاص كمية النشويات لكنه في الواقع يدخل في حرب مع كيمياء جسمه وهي حرب تنتهي به الى الفشل والاحباط.

وتستطرد المؤلفة قائلة ان وحم النشويات يضرب بعض الناس (رجالا ونساء) خلال فترتي العصر وقبيل حلول المساء. ويصعب على هؤلاء الناس كثيرا مقاومة هذا الوحم لان نشوءه هو كيمياء الجسم.

وتوضح المؤلفة ان الدراسات التي اجريت في هذا الصدد تبين ان اكل النشويات يزيد منسوب كيمياء معينة في الدماغ تعرف باسم «سيروتونين» وهو مادة ثبت انها تساعد على النوم وتخفيف الاحساس بالالم.

وتفشل الاغذية الغنية بالبروتينات عن تعويض الجسم عن النقص في هذه المادة لان الجوع الحقيقي في الجسم ليس جوعا مطلقا بقدر ما هو جوع للنشويات.

وتنتهي الباحثة الامريكية الى القول ان من يفرطون في تعاطي النشويات ربما هم يفعلون ذلك لارضاء حاجات نفسية.

منافق افندي

لا إطمّن ... يا لطه يعني زي ماتقول حياكلوك سلطه!!
يعني ايه ؟!
العالم الثالث

